مجلة طموح بلا سقف
AMBITION WITHOUT LIMTS
عدد خاص بمناسبة يوم التاسيس
مايو 2026

الدوائية
SPIMACO
الراعي الماسي

10 سنوات من انطلاق الرؤية

اثرٌ لا يُنسى
وتحول لا يتوقف

الدوائية
SPIMACO
الراعي الماسي

مجلة طموح بلا سقف
AMBITION WITHOUT LIMTS
عدد خاص بمناسبة يوم التاسيس
مايو 2026

بين أمجاد يوم التأسيس وطموح رؤية السعودية 2030.. تُولدُ قوةُ المستقبل

البروفيسور أحمد الجديع؛ نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في «سبيماكو»

الرعاة الاستراتيجيون

م/طارق صالح باكثير — بينكو Bitco
عبد الرزاق خالد وزاز — TME
انور نايف العكشان — شركة شفق الإنشائية
عبدالحميد عوض غالب اليافعي — رواد المطابخ
فيصل الشمراني
يشار شيط — IGER شركة النمر لمواد البناء

الرعاة المشاركون

المهندسه/ بيان حلوم — شركة نسق الإعمار والبناء للمقاولات
عبادي ابو ضيف محمد عطية — شركة تنمية الوادي للمقاولات المحدودة TANMEAT AL-WADI CO.LTD
اكرم جهاد الحلبي
محمد صبحي عاليه
رؤف رشراش بشنق
زايد الشمري — مؤسسة زايد داله زايد الشمري للمقاولات العامة

كلمة العدد

سيادة المنجز.. من التأسيس إلى الرؤية

يجسد «يوم التأسيس» معنى الاستمرارية التاريخية لدولةٍ استطاعت أن تبني مجدها عبر قرون، وأن تحوّل هذا الإرث إلى قاعدة صلبة لانطلاقة تنموية غير مسبوقة، ومع مرور تسع سنوات على إطلاق «رؤية السعودية 2030»، تتجلى ملامح مرحلة مختلفة، لم تعد فيها الطموحات مؤجلة، بل تحولت إلى برامج تنفيذية ونتائج ملموسة تعيد رسم صورة المملكة في الداخل والخارج على حدٍ سواء.

ولا تقف أهمية هذه المرحلة عند حدود الإنجاز الاقتصادي، على الرغم من دلالاته الواضحة، بل تمتد إلى التحول العميق في بنية المجتمع؛ حيث أصبح الشباب السعودي محورًا رئيسيًا في عملية التغيير؛ فالنمو الذي سجّله الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة 4.5% خلال عام 2025، مدفوعًا بارتفاع الأنشطة غير النفطية بنسبة 4.9%، يعكس نجاحًا في إعادة توجيه بوصلة الاقتصاد نحو التنوع والاستدامة، وهو تحول ما كان ليحدث بهذه الوتيرة لولا جاهزية جيلٍ جديد يمتلك المهارة والطموح.

وفي السياق ذاته، تعكس الزيادة اللافتة في تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة، التي بلغت 133 مليار ريال مقارنة بـ28 مليار ريال في عام 2017، مستوى الثقة المتنامي في البيئة الاستثمارية السعودية، هذه الثقة لا تنفصل عن الإصلاحات التشريعية والهيكلية، كما لا تنفصل عن كفاءة الكوادر الوطنية التي باتت قادرة على إدارة مشاريع كبرى وفق أعلى المعايير العالمية؛ ما يعزز من تنافسية الاقتصاد ويمنحه أفقًا أوسع للنمو.

ويبرز في هذا المشهد الدور الحيوي لصندوق الاستثمارات العامة، الذي وصلت أصوله إلى 3.41 تريليون ريال؛ حيث يقود تحولات إستراتيجية عبر إطلاق قطاعات جديدة ومشاريع عملاقة، هذه الديناميكية لا تقتصر على تعزيز المؤشرات الاقتصادية فحسب، بل تفتح أيضًا مسارات مهنية مبتكرة أمام الشباب، وتدفعهم إلى الانخراط في مجالات لم تكن مطروقة سابقًا، بما يعزز ثقافة الابتكار ويعيد تشكيل مفهوم العمل ذاته.

وعلى مستوى سوق العمل، يحمل انخفاض معدل البطالة بين السعوديين إلى 7.2% بنهاية عام 2024 دلالة خاصة؛ إذ يقترب من مستهدف 2030 البالغ 7%، ويعكس نجاح برامج التوطين النوعية في تمكين الكفاءات الوطنية، هذا التحول لا يقتصر على توفير فرص العمل، بل يمتد إلى تحسين جودة الوظائف وتعزيز ارتباطها بالمهارات المستقبلية، وهو ما يرسخ أسس اقتصاد تنافسي قائم على المعرفة.

وفي موازاة ذلك، يبرز التقدم الذي حققته المرأة السعودية بوصفه أحد أهم ملامح هذا التحول؛ حيث ارتفعت نسبة مشاركتها في القوى العاملة إلى 35%، واقتربت من مستهدف 40%، فيما بلغت نسبة وجودها في المناصب الإدارية المتوسطة والعليا 43.9%، هذه المؤشرات تعكس تحولًا نوعيًا في بنية المجتمع، وتؤكد أن تمكين المرأة أصبح ركيزة أساسية في مسار التنمية الشاملة.

وبينما تتقاطع هذه المنجزات مع مناسبة «يوم التأسيس»، تتضح صورة أكثر شمولًا لدولةٍ تحافظ على جذورها التاريخية، وفي الوقت ذاته تنفتح على آفاق المستقبل برؤية واضحة وإرادة تنفيذية قوية؛ فالمملكة لا تستدعي ماضيها للاحتفاء به فقط، بل لتؤكد من خلاله قدرتها المستمرة على التجدد والتطور.

هكذا، تبدو السنوات التسع الماضية محطة فارقة في مسيرة وطن، استطاع أن يحوّل التحديات إلى فرص، وأن يضع الإنسان في قلب معادلة التنمية، ومع استمرار هذا النهج، تتعزز القناعة بأن ما تحقق حتى الآن ليس سوى خطوة ضمن مسار أطول، عنوانه الطموح، وركيزته الأساسية شباب يمتلك أدوات الحاضر وثقة المستقبل، ويواصل الدفع بعجلة التنمية نحو آفاق أرحب، ترسخ مكانة المملكة قوةً اقتصاديةً وإنسانيةً فاعلةً على الساحة العالمية، وتؤكد قدرتها على الاستمرار في تحقيق مستهدفاتها بكفاءة، ومواصلة بناء نموذج تنموي ملهم يجمع بين الأصالة والتحديث، ويعكس حضورها المؤثر في محيطها الإقليمي والدولي.

رئيس التحرير
فهد سلطان النخيلان

مجلة طموح بلا سقف
AMBITION WITHOUT LIMTS

مايو 2026

مجلة طموح بلا سقف

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير:
فهد بن سلطان النخيلان

المدير التنفيذي:
ناصر بن سلطان النخيلان

مدير العلاقات العامة:
علي الطناني

مدير التحرير:
فهد بن علي

تصميم وإخراج فني:
وكالة إنفينتي الإعلامية

التسويق والمبيعات:
مؤسسة طموح للدعاية والإعلان

يوم التأسيس.. هوية وطنية راسخة تقود قمة الشراكة الإستراتيجية مع القوى الكبرى

رؤية السعودية ٢٠٣٠.. مسار تحولي يعيد تشكيل الاقتصاد ويعزز مكانة المملكة عالميًا

«خوارزميات الـ ١٥٠ مليون زائر».. الذكاء الاصطناعي يرسم خارطة طريق السعودية لاكتساح السياحة العالمية

«من جنيف إلى الرياض».. ابتكار طبي سعودي يحصد ١٩ ميدالية عالمية ويقتحم نادي الكبار

الاستثمار الرابح.. كيف قفزت المملكة فوق «المتوسط العالمي» في رأس المال البشري؟

من جذور التأسيس إلى آفاق الرؤية.. السعودية تصنع مستقبلها بين أصالة التاريخ وطموح 2030

بعمقٍ تاريخي يمتد لأكثر من ثلاثة قرون، وبحضورٍ وطني يتجدد كل عام، تتقاطع ذكرى يوم التأسيس مع مسار التحول الوطني الذي تقوده رؤية السعودية 2030 لتشكلان معًا إطارًا شاملًا لفهم تطور الدولة السعودية من الجذور الأولى إلى الحاضر المتجدد، هذا التلاقي لا يقتصر على استحضار الماضي، بل يعكس حالة بناء مستمر لدولةٍ تعيد صياغة موقعها ودورها على المستويين الإقليمي والدولي بثبات مؤسسي ورؤية مستقبلية واضحة.

تحمل المملكة العربية السعودية في ذاكرتها الوطنية لحظة تأسيس الدولة السعودية الأولى عام 1727م على يد الإمام محمد بن سعود، وهي اللحظة التي أصبحت لاحقًا رمزًا لبداية مشروع دولةٍ استند إلى منظومة قيم واضحة، جعلت من الاستقرار والهوية والمرجعية الدينية مرتكزات أساسية في البناء السياسي والاجتماعي، ومع إقرار هذا اليوم مناسبة وطنية عام 2022، اكتسب البعد التاريخي حضورًا رسميًا يعزز الوعي بالامتداد الحضاري للدولة.

وعلى خطٍ موازٍ، تبرز رؤية السعودية 2030 باعتبارها التحول الأعمق في بنية الدولة الحديثة؛ إذ لم تعد مجرد خطة اقتصادية، بل مشروعًا وطنيًا متكاملًا أعاد تعريف العلاقة بين الإنسان والتنمية، وبين الدولة والاقتصاد، وبين الحاضر والمستقبل،

ومن هذا التقاطع بين التاريخ والرؤية، تتشكل ملامح مرحلة جديدة عنوانها الاستدامة والتمكين وتعظيم القدرات الوطنية في مختلف القطاعات.

الإرث التاريخي وبناء الهوية الوطنية

تحل هذه المناسبة الغالية والمملكة تعيش أزهى عصورها -عهدٍ مزدهرٍ بالانفتاح والتقدم والرخاء والاستقرار- تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز؛ ولي العهد رئيس مجلس الوزراء -حفظهما الله- هذا العهد الميمون يشهد تسخير كل الطاقات والموارد الوطنية والبشرية لإعلاء راية الوطن خفاقة في مختلف مسارات التنمية، داخل المملكة وخارجها، ففي كل يوم، تتواصل مسيرة البناء والتنمية، مدفوعةً برؤيةٍ طموحةٍ، وعزيمةٍ لا تلين، لتحقيق المزيد من الإنجازات، ورفع اسم المملكة عاليًا في كل المحافل.

يمثل هذا السياق التاريخي نقطة التقاء مباشرة مع يوم التأسيس ورؤية السعودية 2030؛ حيث تتجسد العلاقة بين الجذور الممتدة للدولة السعودية الأولى وبين التحول التنموي الشامل الذي تقوده المملكة اليوم، هذا الترابط لا يقتصر على الرمزية التاريخية، بل يمتد ليشمل السياسات العامة والمشروعات الإستراتيجية التي تعزز مكانة المملكة إقليميًا ودوليًا.

ويبرز هذا التداخل بين التاريخ والمستقبل من خلال استحضار القيم المؤسسة للدولة، والتي أسهمت في بناء منظومة حكم راسخة تقوم على الاستقرار والعدالة والتنمية المستدامة، كما أن هذه القيم أصبحت جزءًا من الإطار العام الذي تستند إليه رؤية السعودية 2030 في بناء اقتصاد متنوع ومجتمع حيوي ووطن طموح.

منجزات عززت مكانة المملكة عالميًا

شهدت المملكة العربية السعودية في عام 2025 إنجازات تاريخية غير مسبوقة، عكست رؤية القيادة الرشيدة في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، وتعزيز مكانة المملكة كقوة عالمية مؤثرة في مختلف المجالات، تجلت هذه الإنجازات في عدة محاور، من بينها افتتاح مشاريع عملاقة، واستضافة أحداث عالمية كبرى، وتحقيق مراكز متقدمة في مؤشرات التنافسية الدولية، بالإضافة إلى النمو الملحوظ في قطاع السياحة.

انطلقت رؤية السعودية 2030 قبل عشرة أعوام كخطة طموحة وشاملة، استهدفت صياغة نموذج عالمي رائد للمملكة في الميادين كافة، مستثمرةً مكامن قوتها الفريدة كقلب نابض للعالمين العربي والإسلامي، فضلًا عن كونها قوة استثمارية كبرى ومحورًا إستراتيجيًا يربط القارات الثلاث ببعضها البعض.

ويقف الوطن اليوم بكلِ فخرٍ على أعتاب مرحلة متقدمة من الإنجاز والتمكين؛ حيث تكلل الانتقال من مرحلة التأسيس والقواعد المتينة إلى جني الثمار واستدامة الأثر بنجاح باهر؛ الأمر الذي ساهم في تعزيز رفاهية المواطنين وضمان مستقبل مشرق للأجيال القادمة عبر أسس تنموية راسخة.

هذا التحول الجذري تجاوز مجرد التغيير في السياسات العامة، بل امتد ليشمل إعادة صياغة شاملة للهوية الوطنية والاقتصادية للمملكة؛ ما جعلها محط أنظار المجتمع الدولي بفضل سرعة التنفيذ وجودة المخرجات، لتثبت الرؤية قدرتها الفائقة على مواجهة التحديات

العالمية بمرونة وعزيمة لا تلين. ونتيجةً لذلك، حققت المملكة قفزات نوعية في المؤشرات الدولية، متصدرةً التقارير العالمية في مجالات التنافسية والنمو الاقتصادي والابتكار الرقمي؛ حيث تضافرت الجهود المخلصة بين القطاعين العام والخاص، وجسدت إرادة أبناء وبنات الوطن الشغوفة حجر الزاوية في تحويل البلاد إلى وجهة عالمية للاستثمار والسياحة.

وتتجه الأنظار حاليًا مع دخول الرؤية مرحلتها الثالثة والأخيرة نحو تعزيز المكتسبات وتوسيع نطاق التحول ليشمل كافة المناطق، مع تركيز مكثف على مجالات الابتكار والتقنيات الناشئة والاستدامة البيئية، سعيًا نحو تكريس الاقتصاد المعرفي وترسيخ مكانة المملكة كنموذج يحتذى به في التحول الوطني الشامل.

رؤية السعودية 2030 والتحول الاقتصادي

يُعد مسار التحول الاقتصادي أحد أهم مرتكزات يوم التأسيس ورؤية السعودية 2030؛ حيث لم يعد الاقتصاد السعودي يعتمد على مصدر واحد، بل توسع ليشمل قطاعات متعددة مثل السياحة والصناعة والتقنية والخدمات اللوجستية، هذا التنوع أسهم في تعزيز الاستقرار الاقتصادي ورفع مستوى المرونة في مواجهة التغيرات العالمية.

وشهد الاقتصاد السعودي خلال عام 2025 نموًا ملحوظًا واستثنائيًا؛ حيث سجل الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي زيادة بنسبة 4.5%، مدفوعًا بالنشاط القوي للأنشطة غير النفطية التي حققت قفزة بنسبة 4.9%؛ ما يبرهن على نجاعة الخطط التنموية المتبعة.

علاوة على ذلك، يعكس هذا التطور الجوهري نجاح سياسات التنويع الاقتصادي الجريئة التي انتهجتها المملكة لتقليل الاعتماد التاريخي على النفط؛ حيث باتت الأنشطة غير النفطية تشكّل اليوم أكثر من نصف الناتج المحلي؛ ما عزز استقرار الاقتصاد الوطني أمام التقلبات العالمية.

وبموازاة ذلك، ساهمت الإصلاحات الهيكلية والتشريعية الواسعة في تحسين بيئة الأعمال بشكلٍ جذري؛ ما أدى لجذب استثمارات أجنبية مباشرة بلغت مستويات قياسية غير مسبوقة بوصولها إلى 133 مليار ريال مقارنة بـ28 مليار ريال في 2017، وجسدت الثقة العميقة للمستثمرين الدوليين في متانة السوق السعودية والفرص الواعدة التي تذخر بها.

تصنيفات ائتمانية تعكس نجاح المملكة

ونتيجة لهذه المعطيات، استمرت المملكة في الحفاظ على تصنيفات ائتمانية قوية ومستقرة من كبرى الوكالات العالمية؛ حيث منحتها وكالة «موديز» تصنيف Aa3، ووكالة «فيتش» تصنيف +A، بينما حددت وكالة «ستاندرد آند بورز» تصنيفها

عند A+/A-1، وجميعها مع نظرة مستقبلية مستقرة تؤكد كفاءة الإدارة المالية.

أما على صعيد القدرات الدفاعية، فقد حققت المملكة تقدمًا كبيرًا في توطين الصناعات العسكرية؛ إذ وصلت نسبة التوطين إلى 24.89% بنهاية عام 2024، مع استمرار العمل بوتيرة متسارعة للوصول إلى المستهدف الطموح البالغ 50% بحلول عام 2030.

ومن شأن هذا التوجه الإستراتيجي أن يمثل محركًا اقتصاديًا يوفر فرص عمل نوعية للشباب السعودي ويحفز مجالات البحث والابتكار، فضلًا عن دوره في تعزيز الأمن الوطني والسيادة العسكرية؛ ما يضع المملكة كلاعب مؤثر في خارطة الصناعات الدفاعية العالمية.

وارتباطًا بهذا المسار الاقتصادي، لعب صندوق الاستثمارات العامة دورًا محوريًا كمحرك أساسي للاقتصاد بعد أن بلغت أصوله المدارة 3.41 تريليون ريال عام 2025؛ حيث يواصل إطلاق قطاعات جديدة وتطوير مشاريع عملاقة تعزز مكانة المملكة كمركز استثماري عالمي رائد للأجيال القادمة.

سوق العمل وتمكين الكفاءات الوطنية

يعكس سوق العمل السعودي أحد أهم نتائج التقدم المتحقق في إطار يوم التأسيس ورؤية السعودية 2030، حيث أصبح تمكين المواطن السعودي هدفًا رئيسيًا ضمن برامج التنمية الوطنية. وقد أسهمت هذه السياسات في رفع معدلات التوظيف وتحسين جودة الفرص المهنية المتاحة.

سجّل سوق العمل السعودي خلال عام 2025 إنجازًا تاريخيًا وغير مسبوق؛ حيث انخفض معدل البطالة بين المواطنين إلى مستويات قياسية بلغت 7.2% بنهاية عام 2024، ملامسًا بذلك مستهدف الرؤية النهائي لعام 2030 البالغ 7%؛ ما يبرهن على نجاح برامج التوطين النوعية وتمكين الكوادر الوطنية الشابة بفاعلية واقتدار.

ويعكس هذا الانخفاض النوعي نموًا اقتصاديًا حقيقيًا أثمر عن خلق آلاف فرص العمل المستدامة في مختلف القطاعات الحيوية؛ الأمر الذي أتاح للمواطنين مشاركة فاعلة في بناء اقتصاد وطنهم وتحقيق طموحاتهم المهنية، معززًا بذلك ركائز الاستقرار الاجتماعي والازدهار المعيشي بكافة أرجاء المملكة.

واتصالًا بهذه المكتسبات، سجّلت معدلات مشاركة المرأة السعودية في القوى العاملة 35% في عام 2025، لتقترب من المستهدف المقرر في عام 2030 والبالغ 40%، وذلك بفضل توفير بيئة عمل محفزة وآمنة، وتطوير تشريعات تضمن تكافؤ الفرص والعدالة؛ ما فتح آفاقًا واسعة للمرأة للمساهمة في المجالات المهنية والتقنية والقيادية.

تطور الشباب السعودي 2016–2025

يمثل الشباب السعودي أحد أهم محاور التحول الوطني الذي انطلق مع رؤية السعودية 2030؛ حيث جرى الانتقال بهم من مرحلة الاعتماد على الفرص التقليدية إلى مرحلة التمكين الشامل وبناء القدرات النوعية في مختلف القطاعات، انعكس هذا التحول بشكلٍ مباشرٍ على تشكيل جيل جديد يمتلك أدوات المنافسة العالمية، ويشارك بفاعلية في صناعة القرار الاقتصادي والتنموي داخل المملكة.

ومع بداية إطلاق الرؤية عام 2016، شهدت السياسات التعليمية والتدريبية إعادة هيكلة واسعة، استهدفت مواءمة مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل المتغير، تركزت الجهود على تطوير المناهج، وتعزيز التعليم التقني والمهني، إلى جانب دعم الابتكار وريادة الأعمال داخل الجامعات والمؤسسات التعليمية، وأسهم ذلك في رفع جاهزية الشباب للدخول في مجالات جديدة لم تكن متاحة بالشكل الكافي في السابق.

وخلال السنوات اللاحقة وحتى عام 2025، توسعت برامج تمكين الشباب لتشمل قطاعات الاقتصاد الرقمي والتقنيات الناشئة، مع توفير بيئات حاضنة للمشاريع الناشئة ومسرعات الأعمال، كما برزت مبادرات وطنية عززت مشاركة الشباب في سوق العمل، سواء عبر التوظيف المباشر أو من خلال دعم العمل الحر والمنصات الرقمية، الأمر الذي أسهم في رفع نسب المشاركة الاقتصادية للشباب بشكل ملحوظ ومتدرج.

كما انعكس هذا التطور على الهوية المهنية والاجتماعية للشباب السعودي؛ حيث لم يعد الدور مقتصرًا على التوظيف التقليدي، بل امتد ليشمل الابتكار وصناعة المحتوى والمشاركة في القطاعات الإستراتيجية مثل: السياحة والطاقة المتجددة والتقنية والذكاء الاصطناعي، وبهذا التحول، أصبح الشباب عنصرًا محوريًا في تحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030، وشريكًا أساسيًا في بناء اقتصاد متنوع ومستدام يعزز مكانة المملكة ضمن الاقتصادات العالمية الكبرى.

وبذلك، يتضح أن التقاء الإرث التاريخي للدولة السعودية الأولى مع التحول الاقتصادي والاجتماعي الحديث لا يمثل مجرد سرد تاريخي، بل يشكل إطارًا شاملًا يعكس قوة الدولة واستمراريتها، إن يوم التأسيس ورؤية السعودية 2030 يقدمان معًا نموذجًا وطنيًا متكاملًا يجمع بين الأصالة والطموح، ويؤكد قدرة المملكة على مواصلة البناء والتقدم بثبات نحو المستقبل.

أحمد الجديع لـ «طموح»: «سبيماكو» تعبر نحو المستقبل بـ «SPIMACO Bio».. ونبني سلسلة قيمة دوائية متكاملة تعزز أمن المملكة الصحي

تواصل شركة «سبيماكو» ترسيخ حضورها بوصفها واحدة من أبرز شركات الصناعات الدوائية في المنطقة، في وقتٍ يشهد فيه قطاع الدواء العالمي تحولات متسارعة نحو التقنيات العلاجية المتقدمة والأدوية الحيوية؛ إذ تمضي الشركة بخطوات متسارعة لتعزيز قدراتها التصنيعية والبحثية، إلى جانب توسيع نطاق أعمالها إقليميًا ودوليًا، بما ينسجم مع مستهدفات تطوير القطاع الصحي وتعزيز الأمن الدوائي.

وفي مقابلة صحفية حصرية مع «مجلة طموح»، يكشف البروفيسور أحمد الجديع؛ نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في «سبيماكو»، عن ملامح الإستراتيجية المستقبلية للشركة خلال السنوات المقبلة، كما يتحدث عن توجهات «SPIMACO Bio» ودورها في تطوير الصناعات الدوائية الحيوية، إلى جانب استعراض جهود الشركة في دعم توطين صناعة الدواء وتعزيز سلاسل الإمداد الدوائية داخل المملكة.

وإلى نص الحوار:

• بالنظر إلى التحولات المتسارعة التي تشهدها صناعة الدواء عالميًا نحو التقنيات العلاجية المتقدمة؛ كيف تستشرفون مستقبل «سبيماكو» خلال السنوات الخمس إلى العشر المقبلة؟

تشهد صناعة الدواء عالميًا تحولًا متسارعًا، وفي هذا السياق تسعى «سبيماكو» إلى تعزيز موقعها كشركة دوائية رائدة في المنطقة؛ وذلك عبر تطوير قدراتها في الصناعات الدوائية المتقدمة، لا سيما الأدوية الحيوية والتقنيات العلاجية الحديثة.

ترتكز إستراتيجيتنا على ثلاثة محاور رئيسية تشمل: توسيع التصنيع الدوائي داخل المملكة، وتعزيز قدرات البحث والتطوير، إلى جانب التوسع في الأسواق الإقليمية والدولية؛ ويأتي ذلك ضمن طموح أوسع لدعم تحول المملكة إلى مركز إقليمي للصناعات الدوائية المتقدمة.

• أعلنت الشركة مؤخرًا عن تأسيس ذراعها الحيوي «SPIMACO Bio»؛ ما هي الدوافع الإستراتيجية الكامنة وراء هذا التوجه الجديد؟

يمثل إطلاق «SPIMACO Bio» خطوة مهمة في مسار تحول الشركة نحو الصناعات الدوائية المتقدمة، خاصة مع النمو المتزايد عالميًا في مجالات الأدوية الحيوية، وبالفعل تمكنا من توطين أول منتج بيولوجي يتم تصنيعه بالكامل في المنطقة، إلى جانب تشغيل أول منشأة لإنتاج الأدوية عالية السمية في دول مجلس التعاون الخليجي. ومن خلال هذه المنصة، نعمل على تطوير قدراتنا الصناعية في مجالات الأدوية الحيوية واللقاحات والعلاجات المتقدمة، بما يعزز القدرات الدوائية في المملكة والمنطقة ككل.

• في إطار رؤية السعودية 2030 وتحولات قطاع الرعاية الصحية؛ كيف تساهم «سبيماكو» فعليًا في دعم ملف توطين الصناعات الدوائية؟

تساهم «سبيماكو» في دعم مستهدفات الرؤية عبر تعزيز التصنيع الدوائي المحلي وتطوير سلسلة القيمة الصناعية المرتبطة بالقطاع، ويشمل ذلك الاستثمار في القدرات التصنيعية المتقدمة وتطوير التقنيات الدوائية، إضافة إلى بناء شراكات إستراتيجية مع مؤسسات بحثية وطبية وشركات دوائية عالمية؛ ويسهم هذا التوجه بشكل مباشر في تعزيز مرونة القطاع الدوائي ودعم استقرار توفر الأدوية في الأسواق.

• تمتلك «سبيماكو» تاريخًا طويلًا في قطاع الدواء؛ كيف تقيمون موقع الشركة اليوم داخل سوق الصناعات الدوائية في المملكة والمنطقة؟

شهدت «سبيماكو» خلال السنوات الأخيرة توسعًا ملحوظًا في قدراتها الصناعية وحضورها الإقليمي؛ حيث تنتج الشركة اليوم نحو 2.3 مليار وحدة دوائية سنويًا، مع قدرة إنتاجية تصل إلى قرابة 3 مليارات وحدة؛ ما يجعلها من أكبر المنتجين في المنطقة.

كما تمتد عمليات الشركة إلى أكثر من 21 دولة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إلى جانب امتلاكنا شبكة من الشراكات مع شركات دوائية عالمية في مجالات التصنيع ونقل التقنية، وبلا شك أسهم هذا التوسع في تعزيز حضور الشركة ودورها في دعم الصناعة الدوائية في المملكة والمنطقة بشكل عام.

• برزت مؤخرًا أهمية تأمين الاحتياجات الدوائية محليًا؛ إلى أي مدى أصبح بناء سلسلة قيمة دوائية متكاملة داخل المملكة ضرورة إستراتيجية؟

لقد أظهرت السنوات الأخيرة أهمية بناء سلسلة قيمة دوائية متكاملة قادرة على دعم استقرار القطاع الصحي، لا سيما في ظل التحديات التي شهدتها سلاسل الإمداد العالمية، وفي سياق ذلك، تعمل «سبيماكو» على تعزيز قدراتها الصناعية محليًا بما يشمل تطوير التصنيع الدوائي وتوسيع القدرات الإنتاجية، إلى جانب الاستثمار في مجالات تصنيع المواد الفعالة الدوائية وتعزيز التكامل بين مراحل الإنتاج المختلفة، بما يدعم مرونة القطاع الدوائي في المملكة.

• تُعد الشركة شريكًا إستراتيجيًا لعدد من عمالقة صناعة الأدوية في العالم؛ كيف تصفون طبيعة هذه الشراكات وما الذي تضيفه للقطاع؟

تعتمد «سبيماكو» على شبكة من الشراكات مع شركات دوائية عالمية في مجالات التصنيع ونقل المعرفة والتقنيات المتقدمة، وتقوم الشركة حاليًا بتصنيع منتجات لصالح عدد من الشركات العالمية، وهو ما يعكس مستوى الثقة العالية في قدراتها الصناعية والتنظيمية، كما تساهم هذه الشراكات بشكل جوهري في نقل التقنيات الدوائية المتقدمة إلى المملكة وتعزيز القدرات الصناعية المحلية.

• يُمثل الاستثمار في البحث والتطوير ركيزة أساسية في صناعة الدواء؛ ما حجم تركيز «سبيماكو» على هذا الجانب الحيوي؟

يمثل البحث والتطوير محورًا رئيسيًا في إستراتيجية «سبيماكو»؛ حيث تمتلك الشركة مركزًا متقدمًا للبحث والتطوير يعمل على ابتكار منتجات

جديدة وتحسين الصيغ الدوائية الحالية، ويركز هذا المركز بشكلٍ مكثف على مجالات علاجية مهمة تشمل الأمراض المزمنة، والأورام، والأمراض المناعية، إضافة إلى الأدوية الحيوية، بما يسهم في تطوير حلول علاجية متقدمة تلبي احتياجات المرضى.

• مع توجه الشركة نحو التوسع في الأسواق الإقليمية؛ ما هي أبرز التحديات التي تواجهونها في هذا المسار؟

يرتبط التوسع في الأسواق الإقليمية بعدة تحديات، أبرزها اختلاف الأطر التنظيمية ومتطلبات تسجيل الأدوية من دولة إلى أخرى، إضافة إلى المنافسة المتزايدة في بعض الأسواق، وتتعامل «سبيماكو» مع هذه التحديات من خلال الالتزام الصارم بالمعايير التنظيمية الدولية، وتعزيز جودة منتجاتها، وتنويع الأسواق بما يدعم استدامة النمو.

• شهدت السنوات الأخيرة اضطرابات حادة في سلاسل الإمداد الدوائية عالميًا؛ كيف تعاملت «سبيماكو» مع هذه التحديات لضمان وصول الدواء للمستهلك ؟

لقد أظهرت جائحة «كوفيد19-» مدى حساسية سلاسل الإمداد العالمية في قطاع الصناعات الدوائية، ورغم تلك التحديات، تمكنت «سبيماكو» من الحفاظ على استمرارية الإنتاج دون تأخير عبر جميع خطوط التصنيع، وضمان توفر الأدوية في الأسواق. وبالطبع، عززت هذه التجربة توجه الشركة نحو تطوير قدراتها التصنيعية محليًا وتنويع مصادر التوريد، بما يدعم مرونة سلسلة الإمداد واستقرارها.

«سيادة الدواء».. السعودية تضخ مليارات الدولارات لإنهاء عصر «التبعية الدوائية» وتوطين اللقاحات والأنسولين

تتحرك المملكة العربية السعودية بخطوات متسارعة نحو إعادة تشكيل قطاع الصناعات الدوائية ضمن مسار إستراتيجي يستهدف تعزيز الأمن الصحي وتقليل الاعتماد على الواردات الخارجية، بالتزامن مع تنفيذ مستهدفات رؤية 2030 التي وضعت تنويع الاقتصاد في صدارة الأولويات الوطنية.

ويأتي هذا التوجه في وقت يشهد فيه العالم تحولات متسارعة في سلاسل الإمداد الدوائي، الأمر الذي دفع السعودية إلى الاستثمار بقوة في بناء قاعدة صناعية متقدمة قادرة على تلبية الاحتياجات المحلية والتوسع نحو الأسواق الإقليمية والدولية.

وبحسب ما أوردته وكالة الأنباء السعودية «واس»، فإن المملكة تواصل تنفيذ خطط طموحة لتوطين الصناعات الدوائية والتقنيات الطبية المتقدمة، مدعومةً بحزم استثمارية ضخمة وشراكات عالمية تستهدف تحويل السعودية إلى مركز إقليمي لصناعة الأدوية واللقاحات والمستلزمات الطبية خلال السنوات المقبلة.

ويعكس هذا التوجه تحولًا جذريًا في فلسفة إدارة القطاع الصحي داخل المملكة؛ إذ لم تعد الرعاية الصحية ترتبط فقط بتقديم الخدمات العلاجية، بل أصبحت جزءًا رئيسيًا من منظومة الأمن الوطني والتنمية الاقتصادية.

ولذلك، تتعامل السعودية مع قطاع الأدوية باعتباره قطاعًا إستراتيجيًا قادرًا على دعم الاقتصاد الوطني وخلق فرص عمل نوعية وتحفيز الابتكار الصناعي والتقني.

رؤية 2030 تعيد رسم خريطة القطاع الصحي

تمثل رؤية 2030 الإطار الوطني للتحول الاقتصادي والاجتماعي في المملكة العربية السعودية؛ حيث تستهدف بناء اقتصاد متنوع ومستدام يقلل الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للدخل، ومن هذا المنطلق، برز قطاع الصناعات الدوائية باعتباره أحد القطاعات الحيوية التي تحظى بأولوية كبيرة ضمن برامج التحول الوطني.

وعلى مدى عقود طويلة، اعتمدت المملكة على استيراد أكثر من 70% من احتياجاتها الدوائية من الأسواق الخارجية، وهو ما جعل القطاع الصحي عرضة لتقلبات سلاسل الإمداد العالمية، غير أن جائحة كورونا كشفت حجم التحديات المرتبطة بالاعتماد على الخارج، خاصة مع تعطل حركة التجارة وارتفاع الطلب العالمي على الأدوية والمستلزمات الطبية.

ولذلك، بدأت السعودية في تبني استراتيجية واضحة تستهدف بناء صناعة دوائية وطنية قوية، قادرة على تأمين الاحتياجات المحلية وتوفير مخزون استراتيجي من الأدوية والعلاجات الأساسية، كما تسعى المملكة، بالتوازي مع ذلك، إلى تطوير قدراتها البحثية والتقنية بما يضمن استدامة هذا القطاع الحيوي على المدى الطويل.

استثمارات ضخمة لدعم الصناعات الدوائية

تشير البيانات الحديثة إلى أن حجم الاستثمارات الجديدة في قطاع الصناعات الدوائية المتقدمة مرشح للوصول إلى نحو 2.93 مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة، وهو ما يعكس حجم الرهان السعودي على هذا القطاع الحيوي باعتباره أحد المحركات المستقبلية للنمو الاقتصادي.

ولا تمثل هذه الاستثمارات انطلاقة جديدة فحسب، بل تأتي امتدادًا لمسار طويل من العمل والتطوير؛ إذ بلغ إجمالي الاستثمارات التراكمية في قطاع الصناعات الدوائية خلال الأربعين عامًا الماضية نحو 2.67 مليار دولار، وساهمت هذه الاستثمارات في بناء بنية صناعية متنامية تضم عشرات المصانع المتخصصة في إنتاج الأدوية والمستلزمات الطبية.

وفي السياق ذاته، تعمل المملكة على تعزيز البيئة الاستثمارية الجاذبة للشركات المحلية والعالمية، من خلال توفير الحوافز الصناعية وتسهيل إجراءات التراخيص وتطوير المدن الصناعية المتخصصة، الأمر الذي

ساعد على تسريع وتيرة نمو القطاع خلال السنوات الأخيرة.
كما تستهدف هذه الاستثمارات تعزيز المحتوى المحلي ورفع نسبة التصنيع الوطني في المنتجات الدوائية، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية 2030 الرامية إلى بناء اقتصاد صناعي متطور يعتمد على المعرفة والتقنية والابتكار.

أكثر من 230 مصنعًا يعزز القدرات الإنتاجية

تضم المملكة اليوم أكثر من 230 مصنعًا للأدوية والأجهزة والمعدات الطبية، تشمل مصانع قائمة وأخرى قيد الإنشاء، ضمن منظومة صناعية تشهد توسعًا مستمرًا، ويعكس هذا الرقم حجم التطور الذي يشهده القطاع الصناعي الصحي في السعودية خلال المرحلة الحالية.
وتستحوذ السعودية على نحو 35% من سوق الأدوية في الشرق الأوسط، بينما يبلغ حجم السوق الدوائي المحلي نحو 11.5 مليار ريال، إضافة إلى سوق الأجهزة والمعدات الطبية الذي يتجاوز حجمه 6 مليارات دولار؛ ما يؤكد أهمية المملكة باعتبارها واحدة من أكبر الأسواق الصحية في المنطقة.
كما تصدر المملكة منتجات دوائية إلى دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بقيمة تتجاوز ملياري ريال سنويًا، وهو ما يشير إلى تحول تدريجي من سوق تعتمد على الاستيراد إلى مركز إقليمي للتصنيع والتصدير في قطاع الأدوية.
ويعزز هذا النمو قدرة السعودية على تلبية الطلب المحلي المتزايد، خاصة مع التوسع السكاني وارتفاع الإنفاق الصحي، فضلًا عن دعم خطط التوسع الخارجي نحو الأسواق الإقليمية التي تشهد طلبًا متناميًا على المنتجات الطبية والدوائية.

مصنع «Bpharma» يدعم توطين الأدوية الحيوية

ضمن جهود التوسع الصناعي، انضم مصنع شركة الأدوية المتقدمة المحدودة «Bpharma» إلى منظومة المصانع الدوائية في المملكة باستثمار يصل إلى 650 مليون ريال، بعد تدشينه من قبل وزير الصناعة والثروة المعدنية بندر الخريف.
ويستهدف المصنع توطين إنتاج مجموعة من المنتجات الطبية الحيوية المهمة، تشمل المحاليل الوريدية وقطرات العين وأدوية

القلب والطوارئ، بما يسهم في تعزيز الاكتفاء المحلي وتقليل الحاجة إلى الاستيراد الخارجي.
وتبلغ الطاقة الإنتاجية للمرحلة الأولى من المصنع، التي كلفت أكثر من 450 مليون ريال، نحو 250 مليون وحدة سنويًا، مع خطة لتصدير 30% من الإنتاج إلى أسواق دول الخليج والمشرق العربي وشمال إفريقيا.
ومن المتوقع أن ترتفع الطاقة الإنتاجية للمصنع مع اكتمال المرحلة الثانية إلى أكثر من 450 مليون وحدة سنويًا، الأمر الذي يعكس حجم التوسع المتوقع في إنتاج الأدوية الحيوية داخل المملكة خلال السنوات المقبلة.

نمو متسارع بعد جائحة كورونا

شهد قطاع الصناعات الدوائية والأجهزة الطبية في السعودية نموًا ملحوظًا خلال السنوات الأخيرة، خاصة بعد جائحة كورونا التي دفعت العديد من الدول إلى إعادة تقييم قدراتها الإنتاجية في القطاع الصحي.
وسجل القطاع بين عامي 2019 و2025 نموًا وصل إلى 25% في مصانع الأدوية، مقابل 22% في مصانع الأجهزة والمعدات الطبية، وهو ما يعكس تسارع الاستثمارات المحلية والأجنبية في هذا المجال الحيوي.
كما ساهمت الجائحة في رفع مستوى الوعي بأهمية امتلاك قدرات وطنية مستقلة في إنتاج الأدوية والمستلزمات الطبية، الأمر الذي دفع السعودية إلى تسريع خطط التوطين وتوسيع قاعدة التصنيع المحلي.
وبالتوازي مع ذلك، عززت المملكة استثماراتها في البحث والتطوير والتقنيات الحيوية، بهدف بناء صناعة دوائية متقدمة تعتمد على الابتكار والتقنيات الحديثة، وليس فقط على التصنيع التقليدي.

توطين الأنسولين واللقاحات ومشتقات الدم

تعمل المملكة ضمن خططها الصناعية على توطين الصناعات الدوائية المتقدمة ذات الأهمية الاستراتيجية؛ حيث أعلنت خلال السنوات الماضية توطين صناعة الأنسولين في 2024، ثم توطين صناعة اللقاحات في 2025.
ويعكس هذا التوجه حرص السعودية على امتلاك تقنيات إنتاج العلاجات الحيوية المرتبطة بالأمراض المزمنة والأوبئة، لا سيما في ظل التحديات الصحية العالمية المتزايدة.
كما تتجه المملكة نحو توطين صناعة مشتقات الدم "البلازما"، وهي من الصناعات الطبية المعقدة التي تتطلب استثمارات ضخمة وتقنيات عالية، وتشير التقديرات إلى أن الاستثمارات المتوقعة في هذا المجال قد تتجاوز 10 مليارات ريال خلال خمس سنوات.
ومن شأن هذه الخطوات أن تعزز قدرة السعودية على تأمين احتياجاتها من العلاجات الحيوية الحساسة، فضلًا عن تقليل الاعتماد على الأسواق الخارجية التي شهدت اضطرابات متكررة خلال السنوات الماضية.

شراكات دولية لنقل التقنية والخبرات

لا تقتصر الإستراتيجية السعودية على التوسع في إنشاء المصانع فقط، بل تشمل أيضًا بناء شراكات دولية مع كبرى الشركات العالمية لنقل المعرفة والتقنيات الحديثة إلى المملكة.
وفي هذا الإطار، ناقش وزير الصناعة والثروة المعدنية بندر الخريف خلال زيارة إلى بلجيكا مع شركة Pfizer فرص التعاون في تصنيع الأدوية الحيوية واللقاحات داخل السعودية، إضافة إلى نقل الخبرات التقنية المتقدمة في هذا المجال.
وتعكس هذه التحركات رغبة المملكة في بناء منظومة صناعية متكاملة لا تعتمد فقط على التجميع أو التصنيع المحدود، بل تشمل البحث والتطوير والتقنيات الحيوية والابتكار الدوائي، كما تسهم هذه الشراكات في تأهيل الكفاءات الوطنية وتطوير القدرات البشرية السعودية، بما يضمن استدامة نمو القطاع الصحي والصناعي على المدى الطويل.

السعودية تتجه إلى مركز إقليمي للصناعات الدوائية

تشير المؤشرات الحالية إلى أن المملكة تسير بخطوات ثابتة نحو ترسيخ مكانتها كمركز إقليمي متقدم للصناعات الدوائية والتقنيات الطبية في الشرق الأوسط، مدفوعةً بحجم الاستثمارات المتدفقة وتوسع الشراكات الدولية والتطور المستمر في البنية الصناعية.
ويمنح الموقع الجغرافي للمملكة وقدراتها اللوجستية المتنامية فرصة كبيرة للتحول إلى منصة إقليمية لتصدير الأدوية والمستلزمات الطبية إلى أسواق الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، لا سيما مع استمرار تطوير الموانئ والمناطق الاقتصادية والمدن الصناعية.
كذلك، ينسجم هذا التحول مع مستهدفات رؤية 2030 الرامية إلى تنويع الاقتصاد ورفع مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي، بما يعزز الاستدامة الاقتصادية ويخلق فرصًا استثمارية ووظيفية واسعة.

ومع استمرار تنفيذ الخطط الصناعية والصحية الطموحة، تبدو الصناعات الدوائية السعودية أمام مرحلة جديدة من النمو والتوسع، عنوانها بناء منظومة صحية وصناعية أكثر استقلالية وقدرة على مواجهة التحديات العالمية، بما يرسخ مكانة المملكة لاعبًا رئيسيًا في مستقبل صناعة الدواء إقليميًا ودوليًا.

«سبيماكو» الدوائية..
قلعة الصناعة الوطنية تُرسي دعائم الأمن الدوائي برؤية ٢٠٣٠

يشهد قطاع الصناعات الدوائية تحولات متسارعة تقودها التقنيات المطوره والحديثة والأتمتة، بما يعزز الكفاءة التشغيلية ويرفع جودة الإنتاج بشكلٍ غير مسبوق، وفي هذا الإطار، تبرز شركة «سبيماكو» الدوائية كنموذج رائد في تبني التحول الرقمي وتوطين الصناعة، مستندةً إلى خبرات طويلة واستثمارات نوعية، ومن ثم تعزز مكانتها كلاعب محوري في دعم الأمن الدوائي ومواكبة مستهدفات رؤية المملكة 2030.

وفي مقابلة صحفية حصرية مع «مجلة طموح»، يستعرض المهندس عبدالله الرشيدي؛ الرئيس التنفيذي للعمليات لمجموعة شركة «سبيماكو» الدوائية، ملامح الإستراتيجية التشغيلية للشركة ودور الأتمتة في تطوير ورفع كفاءة الإنتاج والعمليات ، كما يتناول أيضًا رحلة التميز التقني وتكامل العمليات وسلاسل الإمداد، فضلًا عن الشراكات الدولية ونقل المعرفة.

وإلى نص الحوار:

• كيف تنظرون إلى دور التقنيات الحديثة والأتمتة في تطوير العمليات التشغيلية، ورفع كفاءة الإنتاج والجودة في القطاع الدوائي؟

نحن في «سبيماكو الدوائية» نتمتع بوضع متقدم فكريًا في هذا الجانب، ونعد سبّاقين في تبني الأتمتة والتقنية لأهميتها القصوى في دعم وتطوير الصناعة ورفع كفاءتها، إننا نرى في التقنية والأتمتة جزءًا أساسيًا للتطوير والتسارع مع الزمن، وهي المحرك لرفع كفاءة الإنتاج وضبط الجودة ودعم تواجدنا في الأسواق.

• بالحديث عن الريادة، متى بدأت علاقة الشركة بالحلول التقنية في عمليات التصنيع؟

«سبيماكو» كانت من أوائل الشركات التي قدمت تصنيعًا محليًا كاملًا للدواء في السعودية؛ حيث بدأ الإنتاج في أوائل عام 1991م عبر مصنعنا في القصيم، والذي يعد أكبر مجمع صناعي على مستوى المملكة والشرق الأوسط والخليج.

اعتمادنا على التقنية بدأ منذ التأسيس، ولدينا مثال واقع حيث أنشأنا أول مستودع آلي منذ عام 1986م؛ حيث أنشأنا أول مستودع آلي يدار بشكل كامل آلياً ، ويستوعب 15,000 «طبلية»، إيمانًا منا بما توفره التقنية من دقة في الإنتاجية وكفاءة في إدارة الموارد.

• كيف تنعكس هذه الأتمتة على إدارة الموارد والعمليات التشغيلية والرقابة داخل المصنع؟

التقنية تضمن «الأمن والأمان والجودة» في إدارة المخزون بشكلٍ صحيح؛ لذا، أطلقنا مشروعًا كبيرًا يعتمد على برنامج عالمي لإدارة جميع المواد داخل الشركة، سواء في قطاع الإنتاج أو الجودة أو القطاع المالي؛ بحيث يتم

رصد حركة المواد والعمليات والمختبرات والتدفقات المالية آليًا عبر النظام.

• وماذا عن التحول الرقمي في خطوط الإنتاج تحديدًا، وهل لا تزال الوثائق الورقية جزءًا من العملية؟

نحن في «سبيماكو» نعتبر أنفسنا من الشركات الرائدة في الاعتماد على التقنية والأنظمة المؤتمتة؛ فمنذ عام 2013، أطلقنا نظامًا متكاملًا لإدارة عمليات الإنتاج والجودة بشكلٍ آلي بالكامل؛ فكل خطوة داخل التصنيع، بدءًا من صرف المواد وإنتاج المنتجات والموافقة عليها وصولًا إلى صرفها، تتم عبر نظام تقني آلي دون استخدام أي أوراق او تدخل بشري.

• هل شمل هذا التطور التقني مراحل ما بعد الإنتاج، وتحديدًا في قطاع التخزين والخدمات اللوجستية؟

بالتأكيد، ففي عام 2018 أطلقنا مستودع المنتج النهائي ليعمل بشكلٍ آلي، واليوم، تتم رحلة المنتج من خروجه من خطوط الإنتاج حتى وصوله إلى المستودعات النهائية وصرفه بشكلٍ آلي تمامًا، نحن نعتمد على التقنية في جميع عملياتنا، بدءًا من إدارة المواد والإنتاج، وصولًا إلى إدارة المستودعات وسلاسل الإمداد، وذلك إيمانًا منا بموثوقية ودقة هذه الأنظمة وأهميتها.

• ما الذي يميز "سبيماكو" عن غيرها في هذا الجانب من حيث تكامل العمليات التقنية؟

نحن الوحيدون في هذه الصناعة الذين يمتلكون دورة مؤتمتة شاملة؛ فلدينا مستودع مواد خام آلي، ومستودع منتجات نهائية آلي، وعمليات الإنتاج والجودة داخل المصنع تتم جميعها بشكلٍ آلي، باختصار، نحن نعتمد على العمليات المؤتمتة بشكلٍ متكامل في جميع التقاطعات داخل سلاسل الإمداد والعمليات التشغيلية.

• بالانتقال إلى محور التعاون مع الشركات العالمية؛ كيف تستعرضون نماذج الشراكات الصناعية ودور «سبيماكو» في دعم التصنيع التعاقدي وتبادل الخبرات؟

تمتلك «سبيماكو» إستراتيجية واضحة تعتمد على الدقة في الجودة والتميز التشغيلي، والالتزام بمتطلبات هيئة الغذاء والدواء التي تختلف بصرامتها عن أي صناعة أخرى، نحن متميزون في التقدم الصناعي، كما أن الآلات والأجهزة لدينا تتبع المعايير العالمية المتقدمة وهو ما جعلنا نتعاقد وننتج منتجات للعديد من كبرى الشركات العالمية؛ حيث ننتج لغالبية هذه الشركات في مصانعنا منذ عام 1991م.

• ما هو الهدف الإستراتيجي من هذه التعاقدات والشراكات مع الشركات الدولية؟

الهدف الأساسي هو نقل التقنية وتطوير مصانعنا، ونقل المعرفة والمنتجات االنوعية والمتخصصة ,اليوم، أي شركة عالمية تبيع في السوق السعودي لديها تقريبًا تصريح عمل معنا؛ وكان آخرها الشراكة مع «أسترازينيكا» وشركة بوستن لإنتاج أدوية الأورام، بالتأكيد، نحن نتميز بالجودة والتميز التقني والإمكانيات الصناعية، ونتعامل حاليًا مع أكثر من 14 شركات عالمية تنتج في مصانعنا بالقصيم والدمام.

• هل يقتصر هذا التميز في التصنيع التعاقدي ونقل المعرفة على مصنع القصيم فقط؟

لا، فمصنعنا في الدمام كذلك يعد سباقًا في نقل التقنية والتعاقد مع الشركات العالمية، وذلك بفضل كفاءة مصانعنا ومعايير الجودة العالية التي نطبقها.

• بالحديث عن توطين الصناعة الدوائية؛ كيف تساهم الشركة في دعم مستهدفات رؤية المملكة 2030، وتعزيز المحتوى المحلي لتحقيق الأمن الدوائي؟

مفهومنا لتوطين الصناعة بدأ مع انطلاقة الشركة؛ فنحن أول شركة تبنت «التصنيع الكامل» بجميع مراحله، وليس مجرد التغليف النهائي؛ فمنذ عام 1991م ونحن نعمل على توطين الأدوية، ولدينا تنسيق وتعاون وتفاهم

مع هيئة المحتوى المحلي وهيئة الغذاء والدواء في هذا الجانب بما يخدم توطين صناعة الادوية؛ حيث ننتج حاليًا أكثر من 400 منتج في مصانعنا بنظام التصنيع الكامل، كما نفخر بأننا أول شركة تنجح في نقل تقنية وتصنيع أول منتج "حيوي" بالكامل في مصنعنا بالقصيم.

• ذكرتم أنكم مجمع صناعي متكامل؛ ما هي القدرات الإنتاجية التي تمتلكها «سبيماكو» لتغطية احتياجات الأمن الدوائي؟

نحن نعتبر أنفسنا جزءًا أصيلًا من إستراتيجية الأمن الدوائي ، مجمعنا الصناعي ينتج جميع الأشكال الصيدلانية، بما في ذلك الأقراص، الكبسولات، الحقن، الأبر الجاهزه للحقن، والتحاميل، الأشربة، الكريمات والمراهم الطبية، المضادات الحيوية، وأدوية الأورام، بالإضافة إلى الأدوية العقيمة بكافة أنواعها، لقد وطّنا أكثر من 400 دواء، ولدينا خطة توسعية لزيادة عدد المنتجات التي سيتم توطينها خلال السنوات الخمس القادمة.

• يتردد أنكم من الجهات القليلة في الشرق الأوسط التي تصنّع «المادة الخام» للأدوية، ما مدى دقة ذلك؟ هذا صحيح؛ فنحن نمتلك مصنعًا متخصصًا لإنتاج المواد الخام (API) المواد الفعالة للادوية، «سبيماكو» تنظر للعملية الدوائية بجميع مراحلها بما يضمن تغطية جميع مراحل إنتاج بالأدوية ؛ فنحن نصنع المادة الفعالة، ثم نصنع المنتج النهائي، ومن ثم نتولى التسويق والتوزيع والتخزين عبر شركة «آراك».

• هل تمتد استثمارات «مجموعة سبيماكو» إلى مجالات الرعاية الطبية المباشرة بجانب التصنيع؟

نعم، نحن نعمل كمنظومة صحية متكاملة تحت مظلة «مجموعة سبيماكو»، لدينا مستشفى القصيم الوطني، كما نمتلك شركة «عناية » المتخصصة في إنتاج المستلزمات والأجهزة الطبية، باختصار، نحن نغطي كل ما له علاقة بالصحة؛ من التصنيع والمواد الخام إلى التخزين والخدمات الطبية والمستشفيات، لتعزيز الصحة العامة بشكل شامل.

• كيف تصف لنا القدرات التصنيعية والبنية التحتية في «سبيماكو»، وتنوع خطوط الإنتاج ومعايير الجودة المعتمدة لديكم؟

كما ذكرتُ سابقًا، «سبيماكو» سبّاقة ومن أوائل الشركات في رفع كفاءتها وإمكانياتها؛ فالتقنية وتركيبة الأدوية تتغير وتتطور مع الوقت، نحن نملك الإمكانيات التي تغطي جميع متطلبات تصنيع الأدوية؛ فلدينا مصنع لإنتاج الأقراص والكبسولات ، ومصنع آخر لإدارة إنتاج المضادات الحيوية، بالإضافة إلى أقسام مجهزة لإنتاج الأشربة، والحقن، وأنابيب الأدوية، كما نمتلك التقنيات اللازمة لإنتاج الأدوية عالية السمية وأدوية الأورام.

• يلاحظ وجود توجه قوي نحو التقنيات الحيوية، فما هو جديدكم في هذا المجال المتطور؟

نحن نعمل حاليًا على موضوع التقنيات الحيوية والبيولوجيه؛ حيث نمتلك تقنيات الإنتاج والقدرات اللازمة في المصنع، وقد تم بالفعل إنتاج أدوية حيوية ونعمل لتطوير قدراتنا لتصنيع الأدوية بيولوجية ، نحن نعمل بتقنيات عالية جدًا ولا نتوقف عند حد معين؛ ففي كل عام لدينا تطوير لتقنية محددة لمواكبة التسارع في هذا القطاع.

• بالنظر إلى الأهمية الإستراتيجية للتوسع الجغرافي في تلبية احتياجات الأسواق وتعزيز المرونة التشغيلية، كيف تصف لنا خريطة انتشار الشركة محليًا وإقليميًا؟

«سبيماكو» تملك حضورًا قويًا؛ فنحن متواجدون في 18 دولة، ولدينا وجود في جميع دول الخليج ولله الحمد، أما على صعيد القاعدة الصناعية، فنمتلك داخل المملكة العربية السعودية أربع مصانع لإنتاج الأدوية والمواد الفعالة والمستلزمات الطبيه ، تشمل المجمع الصناعي في القصيم، ومصنعًا في الدمام، بالإضافة إلى مصانعنا في الرياض لإنتاج المادة الفعالة (API) وكما يضم سجلنا مصنع «عناية» في الرياض للمستلزمات الطبية، ومستشفى القصيم الوطني الذي يعد من أكبر المستشفيات في منطقة القصيم.

• وماذا عن التواجد الصناعي للشركة خارج حدود المملكة، وتحديدًا في الأسواق العربية والأفريقية؟

توسعنا الخارجي مدروس لدعم الأسواق الإقليمية؛ فلدينا في المغرب مصنعان في طنجة وبرشيد لإنتاج الأدوية، وهما بوابة للتوسع في أفريقيا وشمال أفريقيا، كما نمتلك مصنعًا متكاملًا في مصر لدعم السوق المصري والقارة الأفريقية، ولدينا شراكة في مصنع بالجزائر، إجمالًا، تتواجد مصانعنا وإمكانياتنا في السعودية ومصر والمغرب والجزائر، ونبيع منتجاتنا في أكثر من 18 دولة.

• محليًا، كيف تضمن الشركة وصول منتجاتها إلى كافة المناطق لضمان الأمن الدوائي للمواطن والمقيم؟

نحن نصل لجميع المراكز الصحية في المملكة، «سبيماكو» متواجدة في كافة أنحاء المملكة، سواء في القرى أو المدن؛ حيث يعمل فريق المبيعات والتسويق والمستودعات كخلية نحل كبيرة لضمان تواجدنا في جميع المواقع داخل السعودية وفي الخليج العربي ودعم الأمن وتوفر الادوية

• بالنظر إلى تواجدكم في 18 دولة، كيف تساهم علاقاتكم التجارية واتفاقياتكم الدولية في دعم نمو الشركة وتعزيز حضور الصناعة السعودية إقليميًا؟

علاقاتنا التجارية والتعاقدية مبنية على أسس إستراتيجية؛ فنحن نتعامل مع كبرى الشركات العالمية ليس فقط في إنتاج الأدوية، بل في نقل التقنية وتسويق منتجاتهم عبر شركتنا «آراك»، محليًا، نتعامل مع الموردين الأساسيين والمستودعات الكبرى لضمان توريد الأدوية، وفي دول الخليج نتعاقد مع الوكلاء المعتمدين، ما يهمنا هو أن تكون هذه الاتفاقيات مرتبطة دومًا بنقل التقنية وتوطينها؛ فدورنا الأساسي هو توطين وتوفر الدواء , وهذا يدعم الرؤية ويرفع القيمة السوقية لمنتجاتنا، علمًا أننا نستحوذ على أكثر من 9% من السوق المحلي.

• بالحديث عن التحديات الكبرى مثل جائحة «كورونا»، كيف استفادت الشركة من تلك التجربة في تعزيز الجاهزية للأزمات المستقبلية، وهل هناك دور للأبحاث والتطوير في هذا الجانب؟

لا شك أن «سبيماكو» جزء أساسي من منظومة الصحة العامة؛ في أزمة كورونا كان دورنا بارزًا وغطينا الاحتياجات دون

أي انقطاع، وكان هناك تكامل تام مع الجهات المعنية وليس مجرد تقاطعات، بل إن الشركة دعمت الدولة بأدوية مجانية للمساهمة في العلاج، واليوم، إستراتيجيتنا تُبنى على نوعية الأمراض الموجودة، ونمتلك مركزًا متكاملًا للتطوير الدوائي بنسبة 100% داخل منشأتنا بالقصيم، يعمل على تطوير منتجاتنا الخاصة أو توطين منتجات الشركات العالمية.

• وماذا عن استقرار سلاسل الإمداد وضمان عدم انقطاع الدواء في ظل الظروف المتغيرة؟

بفضل خبرتنا التي تمتد لأكثر من 40 عامًا في السوق، نمتلك علاقات متينة في توريد المواد الخام واتفاقيات تجارية تضمن سلامة وكفاءة سلاسل الإمداد، في المرحلة الحالية، نحن نقوم بعمليات الإمداد وتلبية الطلبات دون أي انقطاع، ونعمل باستمرار على تطوير المنتجات التي تضمن ريادتنا وجاهزيتنا لأي ظروف مستقبلية.

• كيف تضمن «سبيماكو» استمرارية الإمداد الدوائي في الحالات الطارئة، وما هو دوركم في تطوير أدوية تواكب الأمراض الناشئة؟

نحن نمتلك خطة إستراتيجية وأخرى للطوارئ لضمان الجاهزية التامة لأي طارئ لا قدر الله، وفيما يخص تطوير الأدوية، نعمل حاليًا مع «هيئة المحتوى المحلي» ووزارة الصحة وهيئة الغذاء والدواء لتوطين الأدوية، سواء الخاصة بالأمراض المزمنة أو الأمراض الطارئة المتوقع نشوؤها أو توسعها، لدينا تفاهمات وتعاون قائم مع المحتوى المحلي ووزارة الصحة لإنتاج هذه النوعية من الأدوية، ومركزنا المتخصص للتطوير الدوائي هو الركيزة الأساسية في هذا الجانب.

• ما الذي يمنح «سبيماكو» الأفضلية في سرعة الاستجابة لمتطلبات السوق والجهات الحكومية عند حدوث أي أزمة؟

ما يجعلنا متقدمين هو أننا ننتج جميع الأشكال الصيدلانية المطلوبة في السوق؛ فلا توجد نوعية ومتطلبات فنية يحتاج توفرها لإنتاج الادوية إلا ولدينا الإمكانيات لإنتاجها، وضعنا ممتاز جدًا، وعلاقتنا مع شراكائنا تتميز بالتعاون والتفاهم المتميز

• هناك تساؤل يطرح نفسه بخصوص العلاجات مرتفعة التكلفة عالميًا، مثل أدوية الأمراض النادرة والسرطانات التي قد تتجاوز قيمتها مليون ريال؛ هل نحن قادرون على تصنيع هذه الأدوية المعقدة محليًا؟

الأدوية بشكلٍ عام مكلفة جدًا، ولكن لله الحمد، مصنعنا لديها الامكانيات لتصنيع وغنتاج أدوية الأورام، ونحن نعمل الآن مع الجهات المعنية على تصنيع الكميات المطلوبه من هذه الأدوية، وفي هذا الصدد، نعمل على أختيار و تصنيع الأدوية النوعية والمطلوبة لضمان توفرها بالكميات والجودة المطلوبه بما يعزز الامن الدوائي

• بصفتكم مطلعين على المشهد الصناعي؛ كيف تقيمون التطور الذي شهده قطاع صناعة الأدوية خلال السنوات السبع الأخيرة؟

الحقيقة أن التطور الذي حدث يفوق التوقعات، وكل شيء موثق بالأرقام، وهذا يدل على الأسس العميقة التي بنيت عليها «الرؤية»، بالتأكيد، السوق السعودي كبير جدًا، والشركات العالمية تبحث الآن عن شركاء محليين؛ هناك تجارب وشراكات عالمية تبحث عن القطاع الخاص السعودي لأنه يشهد تطورًا متسارعًا ومذهلًا.

• كلمة أخيرة تود توجيهها في ختام هذا اللقاء؟

أؤكد ختامًا أن مصنعنا هو أول مجمع صناعي لدية الامكانيات المتقدمة لتصنيع كافة أنواع الأدوية، وأول مصنع وطني نجح في تصنيع المنتجات الحيويه و أدوية السرطان والأورام.

«من جنيف إلى الرياض».. ابتكار طبي سعودي يحصد 19 ميدالية عالمية ويقتحم نادي الكبار

تسارعت خطوات المملكة العربية السعودية خلال عام 2025 نحو ترسيخ مكانتها كقوة دولية مؤثرة في مجالات الطب والبحث العلمي والابتكار الصحي، بعدما نجحت المؤسسات الأكاديمية والطبية السعودية في تحقيق سلسلة من الإنجازات النوعية التي عكست حجم التحول الذي يشهده القطاع الصحي ضمن مستهدفات رؤية السعودية 2030.

وتكشف المؤشرات الأخيرة عن انتقال المملكة من مرحلة تطوير الخدمات الصحية التقليدية إلى مرحلة صناعة الابتكار الطبي والإنتاج العلمي المؤثر، مدعومةً باستثمارات ضخمة في البنية التحتية البحثية والتقنيات الحديثة وتأهيل الكفاءات الوطنية القادرة على المنافسة الدولية.

كما يعكس هذا التحول حجم الدعم الذي يحظى به قطاع الصحة والبحث العلمي، خاصة مع توسع برامج التحول الرقمي الصحي، وتطوير مراكز الأبحاث، وتحفيز الجامعات السعودية على تعزيز حضورها في التصنيفات العالمية والمجلات العلمية المحكمة.

الدكتور أحمد باهمام يحصد تقديرًا عربيًا وعالميًا

برز اسم الدكتور أحمد بن سالم باهمام خلال عام 2025 بوصفه أحد أبرز النماذج السعودية في التميز العلمي والطبي، بعدما أعلن مجلس وزراء الصحة العرب التابع لـ جامعة الدول العربية فوزه بجائزة الطبيب العربي لعام 2025 في فرع البحث العلمي والابتكار.

ويشغل الدكتور باهمام منصب أستاذ طب النوم والأمراض الصدرية في جامعة الملك سعود، إلى جانب إدارته لمركز طب وبحوث النوم بالجامعة؛ حيث لعب دورًا بارزًا في تطوير هذا التخصص على المستويين الإقليمي والدولي من خلال أبحاثه وبرامجه العلمية المتقدمة.

ولم يتوقف حضوره عند التكريم

العربي، بل حقق إنجازًا عالميًا بحصوله على المرتبة السادسة عالميًا ضمن قائمة أبرز العلماء في تخصص طب النوم خلال السنوات الخمس الماضية وفق تصنيف منصة سكولار جي بي إس العالمية، إضافة إلى امتلاكه أكثر من 400 بحث علمي منشور في مجلات دولية محكمة، فضلًا عن رئاسته الحالية للجمعية الآسيوية لطب النوم.

19 ميدالية عالمية تعزز الحضور السعودي

امتدت النجاحات السعودية إلى الساحة الأوروبية بعدما حققت المنظومة الصحية السعودية حضورًا استثنائيًا في معرض معرض جنيف الدولي للاختراعات، بحصد جائزة كبرى و19 ميدالية عالمية خلال عام 2025، في إنجاز يعكس التقدم المتسارع الذي تشهده المملكة في مجالات الابتكار الصحي والتقنيات الطبية الحديثة.

ويؤكد هذا التتويج حجم الاستثمارات الموجهة نحو تطوير الحلول الطبية الذكية التي تستهدف تحسين كفاءة العمليات التشخيصية والعلاجية، إلى جانب دعم الأبحاث المتعلقة بالأمراض المزمنة والمستعصية.

كما يمثل هذا الإنجاز رسالة واضحة بشأن قدرة الكفاءات الوطنية على تحويل الأفكار العلمية إلى منتجات وتقنيات قابلة للتطبيق والمنافسة عالميًا، الأمر الذي يعزز مكانة المملكة في سوق التكنولوجيا الحيوية والابتكار الطبي على المستوى الدولي.

قفزات كبيرة في جودة الخدمات الصحية

بالتوازي مع النجاحات البحثية، حققت المنشآت الصحية السعودية تطورًا لافتًا في جودة الخدمات وتجربة المرضى، بعدما حصدت تسع جوائز دولية ضمن جوائز تجربة العميل الدولية لعام 2025، وهو ما يعكس نجاح برامج التحول الصحي في رفع كفاءة الخدمات الطبية وتحسين تجربة المستفيدين.

وجاءت هذه الجوائز نتيجة تطبيق نماذج حديثة للرعاية الصحية تعتمد على السرعة والدقة والتحول الرقمي، مع التركيز على جعل المريض محور العملية الصحية، بما يتماشى مع أفضل المعايير الدولية المعتمدة في إدارة الخدمات الصحية.

وفي هذا الإطار، أصبح القطاع الصحي السعودي نموذجًا متقدمًا في تطبيق الحلول الرقمية والخدمات الذكية داخل المستشفيات والمراكز الطبية، خاصة مع توسع استخدام التقنيات الحديثة في إدارة البيانات الطبية والتشخيص والمتابعة العلاجية.

السعودية تقود التحول الصحي العربي

لعبت المملكة خلال عام 2025 دورًا محوريًا في دعم منظومة العمل الصحي العربي المشترك، من خلال قيادة مبادرات متعلقة بالصحة العامة ومكافحة الأوبئة وتطوير أنظمة الحوكمة الصحية الحديثة.

كما ساهمت الخبرات السعودية المقدمة عبر اجتماعات مجلس وزراء الصحة العرب في وضع ملامح واضحة للتحول الرقمي الصحي في المنطقة العربية، وهو ما عزز مكانة المملكة كمرجع إقليمي في تطوير السياسات الصحية والتقنيات الطبية.

وفي الوقت ذاته، واصلت الجامعات السعودية، وعلى رأسها جامعة الملك سعود، تقديم الدعم الأكاديمي والبحثي للأطباء والباحثين من مختلف الدول العربية؛ ما ساهم في تحويل الرياض إلى مركز إقليمي للبحث العلمي والتدريب الطبي المتقدم.

بيئة بحثية متطورة تدعم الابتكار

تعكس هذه الإنجازات حجم التطور الذي شهدته البنية التحتية البحثية داخل المملكة خلال السنوات

الأخيرة؛ حيث توسعت الاستثمارات في المختبرات الحديثة والمعامل المتخصصة والتقنيات المعتمدة على البيانات والذكاء الاصطناعي.

كما ساهمت التشريعات الجديدة والحوافز المالية في استقطاب الكفاءات العلمية وتوفير بيئة تنافسية تدعم الابتكار والإنتاج البحثي، الأمر الذي انعكس بصورة مباشرة على حضور الجامعات السعودية في التصنيفات العالمية.

وتبرز جامعة الملك سعود بوصفها إحدى أبرز المؤسسات الأكاديمية الداعمة للنهضة الطبية والبحثية؛ حيث وفرت بيئة متقدمة ساعدت الباحثين السعوديين على إنتاج مئات الدراسات العلمية سنويًا والمساهمة في تطوير حلول طبية مبتكرة تخدم القطاع الصحي محليًا ودوليًا.

الذكاء الاصطناعي يقود مستقبل الطب السعودي

تفتح الإنجازات التي حققتها المملكة خلال عام 2025 الباب أمام مرحلة أكثر تقدمًا في تطوير الصناعات الصحية والبحثية، خصوصًا مع التوسع المتوقع في استخدام الذكاء الاصطناعي داخل مجالات التشخيص والعلاج وتحليل البيانات الطبية.

كما تشير التوقعات إلى أن السنوات المقبلة ستشهد تقدمًا كبيرًا في توطين صناعة الأدوية واللقاحات والتقنيات الحيوية داخل المملكة، بما يدعم الأمن الصحي الوطني ويعزز قدرة السعودية على تصدير الابتكار الطبي للأسواق العالمية.

وتؤكد المؤشرات الحالية أن القطاع الصحي السعودي يسير بخطوات متسارعة نحو التحول إلى منظومة عالمية متكاملة تعتمد على البحث العلمي والتكنولوجيا المتقدمة والكفاءات الوطنية، بما يعزز موقع المملكة بين الدول الرائدة في مجال الطب والابتكار الصحي خلال العقود المقبلة.

المدير العام لـ «تجميل وإبداع»:
فخور بأننا «شركة سعودية».. والشباب السعودي اليوم يمتلك وعيًا استثماريًا مذهلًا

يشهد قطاع الطب التجميلي والأجهزة الطبية في المملكة العربية السعودية تحولات نوعية متسارعة، مدفوعة بالتطور التقني وارتفاع الوعي الصحي، وبينما تتجه الأنظار نحو الكيانات القادرة على الجمع بين الخبرة والابتكار، تبرز شركة تجميل وإبداع للتجارة كنموذج طموح يسعى لترسيخ حضوره في السوق عبر حلول متقدمة ورؤية مستقبلية واضحة.

بيتكو
Bitco

وفي مقابلة صحفية حصرية مع «مجلة طموح»، يستعرض المهندس طارق صالح باكثير؛ المدير العام لشركة تجميل وإبداع للتجارة، ملامح رحلته المهنية وخبراته المتراكمة في سوق الأجهزة الطبية، كما يتناول الحديث تطور بيئة الاستثمار وتأثير «رؤية 2030» في تمكين رواد الأعمال، إلى جانب استعراض خطط الشركة نحو التصنيع المحلي وتعزيز التنافسية.

وإلى نص الحوار:

• نود أن نتعرف بشخصكم الكريم ومسيرتكم المهنية في هذا القطاع الحيوي؟

معكم طارق صالح باكثير، مهندس أجهزة طبية وخريج جامعة العلوم والتكنولوجيا، أعمل في هذا المجال منذ 20 عامًا، بدأت في تأسيس الشركة منذ عام 2013، يتركز نشاطنا في مجال الطب التجميلي، ولدينا مجالات أخرى متنوعة مثل طب الأسرة.

• هل كانت لديكم رؤية استشرافية لمستقبل هذا التخصص، وكيف ترون واقعه اليوم؟

نعم، كان هناك طموح كبير لمستقبل السعودية عمومًا، والشكر أولًا لسمو الأمير، فكل ما نحن فيه هو توفيق من الله، تخصصنا الآن أصبح يُدرس في الجامعات وله مستقبل مشرق جدًا؛ فخريج المعدات الطبية لديه مسارات متعددة، إما العمل في الصيانة، أو التدريس، أو مجال التسويق، وهذا المجال أصبح مطلوبًا بشكلٍ كبيرٍ جدًا، والتطور الحالي يتطلب فهمًا ووعيًا عميقًا، ولا شك أن رؤية السعودية 2030 ساعدتنا في ذلك كثيرًا.

• متى كانت البداية الفعلية لدخولكم عالم الاستثمار في المملكة؟

البداية الحقيقية والمؤسسية لرحلتنا الاستثمارية كانت تزامنًا مع فترة تصحيح الأوضاع التي شهدتها المملكة، تلك المرحلة كانت بمثابة نقطة التحول الجوهرية؛ حيث مكنتنا من مأسسة أعمالنا والانتقال إلى نموذج استثماري رسمي وواضح المعالم

• كيف تصف لنا شعوركم في الليلة التي أصبحتم فيها تمتلكون مشروعكم الخاص؟

الفرق كبير جدًا حين تصبح أنت المسؤول عن نفسك وعن قرارك، والمملكة لا تقارن بأي مكان آخر، وهو شعور لا يوصف؛ فمع «الرؤية» أصبحت كل الأبواب مفتوحة أمامنا.

• كيف أثر نظام «إنجاز المعاملات عبر الجوال» على بيئة الأعمال من وجهة نظركم؟

هذا سؤال جوهري؛ فهذا النظام يجسد الوضوح والشفافية والمتابعة، كما أنه يحقق إنجازًا كبيرًا للوقت، والحقيقة أن البلد الآن تعيش مرحلة تطور شديد.

• كيف تصف تجربتكم في التعامل مع هيئة الغذاء والدواء قبل الرؤية وبعدها؟

تعاملنا مع الهيئة بدأ حتى من قبل دخولنا في مجال الاستثمار، والحقيقة أنه كان من المتعارف عليه سابقًا أن التعامل مع القطاع الخاص هو الأفضل للتاجر، ولكن الواقع الآن يثبت أن الخدمات في القطاع الحكومي أصبحت أفضل كثيرًا من القطاع الخاص.

• بالحديث عن مسيرة الاستثمار، كيف كانت بدايتكم في هذا السوق، وما هي ملامح خطتكم التصنيعية القادمة؟

لقد وضعنا خطة منذ البداية والحمد لله سرنا عليها، وتوج ذلك بتأسيس مصنع وهو توفيق من الله، بعد فتح باب الاستثمار، بدأنا فعليًا في تصنيع بعض المنتجات، وليس بالضرورة أن يبدأ التصنيع دائمًا من الصفر؛ إذ يمكن التعاقد مع مصنع ليبدأ في تصنيع ما تريده، خطتنا للفترة القادمة تركز على التصنيع داخل المملكة بإذن الله، ونحن الآن على وشك البدء فعليًا، وبانتظار موافقات الهيئة ونعمل حاليًا على إتمام الدراسة.

• تتعدد الخيارات في سوق الأجهزة الطبية؛ ما هي هوية الأجهزة التي تقدمونها، وهل تعتمدون على التقنيات الصينية؟

حاليًا لا نملك علامة تجارية خاصة بنا، بل نحن وكيل حصري لشركة أمريكية؛ حيث تتم عملية التصنيع عن طريق الشركة الأمريكية في كوريا، الجهاز في النهاية عبارة عن «تجميع» من أكثر من بلد، تمامًا كما يحدث في صناعة السيارات، والفكرة تكمن في قوة التسويق والقدرة على المنافسة.

• في ظل وجود عمالقة الصناعة، هل تمتلكون القدرة على المنافسة في هذا السوق المزدحم؟

المنافسة قوية جدًا، والعديد من التقنيات الآن لا تزال محصورة في شركات أوروبية كبرى، أما بخصوص الصين، فرغم قدراتها، إلا أنها تفتقر لثقافة التسويق ولا تعتمد عليه، بينما يتفوق الأمريكيون في جانب التسويق أكثر من التصنيع نفسه، وهو ما يمنحهم ميزة تنافسية.

• لو أتيحت لك فرصة مقابلة سمو ولي العهد، ما هي الرسالة التي تود إيصالها لسموه؟

في حقيقة الأمر، الكلمات تقف عاجزة أمام حجم التحول الذي نعيشه، ولكن إذا نلت هذا الشرف، فإن رسالتي ستكون رسالة شكر وعرفان نابعة من أعماق القلب على كل ما قدمه ويقدمه لهذا البلد العظيم من رؤية وتمكين، سأكتفي بجملة واحدة

تختصر كل مشاعر التقدير والامتنان لجهوده التي لمست حياة المواطن والمستثمر على حد سواء، وهي أن أقول لسموه: «بيض الله وجهك.. وما قصرت»؛ فقد نقلت الطموح من مجرد أحلام إلى واقع ملموس نعيشه اليوم بكل فخر.

• مرت المملكة بتسع سنوات حافلة منذ انطلاق الرؤية؛ كيف تقيمون هذه التجربة من واقعكم كمستثمرين؟

ما تحقق هو حقيقةً «فوق الخيال»؛ فالتطورات التي شهدناها تجاوزت حتى ما كان مخططًا له في البداية، واليوم، أشعر بفخر شديد حين أقول إننا "شركة سعودية"، فقد أصبحت قيمتنا في السوق عالية جدًا بفضل هذه البيئة المتطورة.

• برأيكم، كيف انعكست الرؤية على عقلية وطموح الشباب السعودي في سوق العمل؟

الفكرة لم تعد تقتصر فقط على الرغبة في تأسيس المشاريع الخاصة؛ بل إن الشباب السعودي أصبح اليوم يعمل في القطاع الخاص بوعيٍ كبيرٍ جدًا، والحقيقة أن جيل الشباب تغير للأفضل وبشكلٍ ملموس.

• نحن نعيش أجواء المناسبات الوطنية المجيدة؛ ماذا تقولون في ذكرى «يوم التأسيس»؟

يوم التأسيس هو امتداد لجذورنا العريقة، والتغيير الذي نعيشه اليوم ضخم جدًا؛ فقد شهدنا خلال الفترة الماضية مرحلة انتقالية كبرى في تاريخ ا لمملكة .

بيتكو
Bitco

يوم التأسيس
Saudi Founding Day
١٧٢٧م / ١١٣٩هـ

تتشرف شركة بيكو
برفع أسمى آيات التهاني
والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء
بمناسبة يوم التأسيس و الذكرى العاشرة لبيعة ولي العهد
الأمير محمد بن سلمان

بيتكو
Bitco

بيتكو
Bitco

تجميل وابتكار
في الأجهزة الطبية

شركة بيتكو من الشركات الرائدة في مجال الطب التجميلي بخبرة تمتد لأكثر من 18 عاماً في تقديم حلول متنوعة ومبتكرة تناسب مختلف الاحتياجات.

يفضل خبراتنا الواسعة تواصل تحقيق النجاح من خلال تقديم خدمات متميزة تلبي تطلعات عملائنا.

التطور السريع
في مجال الطب التجميلي والليزر بأحدث التقنيات

نتائج فعالة
من الخبرات المتميزة التي تمكننا من تقديم حلول متنوعة لنجاحك

الجودة العالية
تقدم أجهزة الليزر مع التنوع في عقود الخدمة

نصنع الفرق .. من أجلك
جودة - ثقة - ابتكار

الرياض
المملكة العربية السعودية

منتجاتنا

Secret Duo

CuraS

Ultraformer III

Q-Switched Laser

لماذا تختار بيتكو؟

نتائج فعالة
تقنيات متقدمة لتحقيق أفضل النتائج

دعم فني مستمر
فريق متخصص يقدم الدعم في كل خطوة

حلول متكاملة
تقدم حلول متطورة تلبي جميع احتياجاتك

المهندس عمر محجوب
Omer@bit-est.com
0581041393

المهندس بدر المفلحي
info@bit-est.com
0500672222

المهندس طارق باكثير
ceo@bit-est.com

المدير العام لشركة «تكامل مستقبل الإعمار»: منظومة الخدمات الإلكترونية في المملكة تفوقت على القوى العظمى.. ونستهدف بناء صرح هندسي متكامل يواكب إنجازات 2030

تتسارع وتيرة النمو في قطاع المقاولات والهندسة المدنية داخل المملكة العربية السعودية، مدفوعةً بحجم المشروعات الكبرى والتحول الاقتصادي الذي تقوده «رؤية 2030»، وهو ما يفتح آفاقًا واسعة أمام المستثمرين لتعزيز حضورهم وتوسيع أعمالهم، وفي هذا الإطار، برزت شركة تكامل مستقبل الإعمار للمقاولات كنموذج استثماري طموح استطاع تحقيق انتشار ملحوظ في عدة مناطق، مستفيدًا من بيئة أعمال مرنة وداعمة للنمو.

وفي مقابلة صحفية حصرية مع «مجلة طموح»، يفتح المهندس عبد الرازق؛ المدير العام للشركة ملفات تجربته الاستثمارية بكل شفافية، مستعرضًا تفاصيل البدايات، ومحطات التوسع، وأثر التحول الرقمي على قطاع المقاولات، إلى جانب التحديات التي واجهته وكيفية تحويلها إلى فرص للنمو، كما يتناول الحوار رؤيته المستقبلية في ظل المتغيرات الاقتصادية، وتوقعاته لمستقبل السوق السعودي حتى عام 2030.

وإلى نص الحوار

• متى كانت البداية الفعلية لرحلتكم الاستثمارية في المملكة، وكيف تصف لنا التسهيلات التي مكنتكم من التوسع في عدة مناطق؟

نعمل في المملكة منذ عدة سنوات، وهي مسيرة نعتز بها ولدت بفضل الدعم والتشجيع المستمر من سمو الأمير محمد بن سلمان -حفظه الله- الذي فتح الأبواب أمام الكفاءات السورية والعربية، ولقد بدانا رحلتنا الاستثمارية في المملكة بافتتاح فرعنا الأول في مدينة الرياض ، ومع مرور الوقت تمكنا من ترسيخ وجودنا وبناء قاعدة عملاء قوية . ونطمح خلال الفترة القادمة الي التوسع في جميع انحاء المملكة بفضل البيئة الاستثمارية الداعمة ف المملكة , مما يعزز من نمو اعمالنا وانتشارنا بشكل اكبر .

• بالحديث عن التحول الرقمي الذي تعيشه المملكة، كيف تقيمون كفاءة المعاملات الإلكترونية وتأثيرها على سرعة الإنجاز؟

الحقيقة أننا نعيش واقعًا رقميًا مذهلًا؛ فالمملكة اليوم تتفوق بمراحل على دول كبرى، وأستطيع القول إنها سبقت الولايات المتحدة الأمريكية في سلاسة الخدمات الإلكترونية الحكومية، هذه المنظومة مجهزة بالكامل لخدمة التاجر والمستثمر، وهي العامل الأساسي الذي ساعدنا على التطور والتركيز على الإنتاج بدلًا من الانشغال بالبيروقراطية التقليدية.

• يضم فريق عملكم عددًا كبيرًا من الكوادر؛ هل هذه القوة البشرية كافية لتغطية مشاريعكم الحالية و ا لمستقبلية ؟

فريقنا يضم حاليًا 150 عاملًا متخصصًا في الهندسة المدنية، ورغم هذا العدد، إلا أننا لا نزال في حاجة ماسة لزيادة الكوادر لمواكبة حجم المشاريع الضخم الذي نلتزم بتنفيذه، كما أننا نعتمد بشكلٍ فعال على نظام "أجير" لرفد مشاريعنا بالعمالة اللازمة وضمان استمرارية العمل وفق الجداول الزمنية المحددة.

• برزت في الآونة الأخيرة مقترحات حول تمديد الإعفاءات لقطاع الاستثمار حتى عام 2030؛ كيف سينعكس ذلك على استقرار مشا ر يعكم ؟

لا شك أن قرارًا كهذا سيكون في مصلحة قطاع المقاولات والهندسة بشكلٍ مباشر؛ فالالتزامات المالية في المشاريع الكبرى تكون مرتفعة جدًا، وخفض هذه التكاليف عبر الإعفاءات سيمنح المشاريع "نفسًا" أطول، وسيسمح لنا بإعادة استثمار هذه المبالغ في تطوير الأدوات والتقنيات؛ ما يرفع من جودة التنفيذ.

• هل حصلتم على الإقامة المميزة كجزء من خطتكم للاستقرار المهني طويل الأمد في المملكة؟

نحن حاليًا في الخطوات والإجراءات النهائية للحصول عليها، لقد كان أولى اهتماماتنا في الفترة الماضية هو تركيز كافة جهودنا ومواردنا على توسعة الشركة وزيادة حصتها السوقية، وبعد أن حققنا هذا الهدف، اتجهنا لتثبيت وضعنا القانوني عبر الإقامة المميزة كخطوة تعزز استدامة استثماراتنا.

• بعد عقد من الإنجازات المتلاحقة في المملكة؛ هل اقتربت لحظة تدشين مصنعكم الخاص لتوفير المواد الخام محليًا؟

فكرة المصنع قائمة وموجودة في صلب خططنا الإستراتيجية، فنحن حاليًا نعتمد على استيراد الخامات من دولة الإمارات، ولكن ارتفاع تكلفة الاستيراد واللوجستيات جعلنا نفكر بجدية في التصنيع المحلي، إقامة مصنع خاص بنا هو الخطوة المنطقية القادمة لتقليل التكاليف وضمان توفر المواد الخام تحت إشرافنا المباشر وبما يخدم مشروعاتنا في الهندسة المدنية.

• لا شك أن التكاليف التشغيلية هي هاجس كل مستثمر؛ كيف أثرت القرارات التنظيمية لسمو ولي العهد على استقراركم المادي، خاصة فيما يتعلق بتكاليف الإيجارات؟

الحقيقة أن هذا الجانب كان يمثل تحديًا حقيقيًا في السابق؛ فمع انطلاق «الرؤية»، كنا نتحسب لزيادات ضخمة في الإيجارات قد تصل إلى 3 أضعاف قيمتها، وهو ما كان يسبب ضغطًا كبيرًا على خططنا المالية، ولكن بفضل القرارات الحكيمة، تبدل هذا القلق إلى حالة من الطمأنينة والاستقرار؛ حيث أصبحنا نعمل في بيئة تضمن لنا استدامة مشاريعنا دون مخاوف من تقلبات سعرية غير مدروسة.

• تتصدر المملكة اليوم دول مجموعة العشرين في النمو الاقتصادي؛ من وجهة نظرك كمستثمر عاصر هذا التطور خلال تسع سنوات، ما هو السر وراء هذا النجاح؟

السر يكمن في القيادة؛ فالقيادة هنا أثبتت أنها الأولى في كل شيء،

سواء في التخطيط أو التنفيذ، لقد عاصرت تسع سنوات من التطور المتسارع، وأستطيع القول إنني لم أرَ في حياتي نموذجًا يشجع على الاستثمار ويحتضن المستثمرين مثلما رأيت في المملكة؛ فهناك إيمان حقيقي بأن نجاح المستثمر هو جزء من نجاح الدولة.

• إذا عجلنا دورة الزمن ووصلنا إلى مطلع عام 2030؛ كيف تتخيل حجم وتواجد شركتكم في ذلك الوقت؟

طموحنا كبير ولا يحده سقف، ونتمنى بإذن الله حين يحل عام 2030 أن تزورونا في مقرنا الرئيسي الذي نخطط له؛ ليكون صرحًا هندسيًا يعكس حجم الإنجازات التي حققناها على أرض المملكة، وتتويجًا لرحلة بدأت بالثقة وانتهت بريادة قطاع الهندسة المدنية.

يوم التأسيس
Saudi Founding Day
١٧٢٧م / ١١٣٩هـ

تتشرف شركة تكامل مستقبل الإعمار
برفع أسمى آيات التهاني
والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء
بمناسبة يوم التأسيس و الذكرى العاشرة لبيعة ولي العهد
الأمير محمد بن سلمان

TME

TME
شركة تكامل
مستقبل الإعمار
حلول متكاملة في
المقاولات والبنية التحتية
خبرة في المشاريع الكبرى
تنفيذ مشاريع متنوعة بأعلى المعايير
جودة تنفيذ عالية
نلتزم بأعلى معايير الجودة والسلامة
الالتزام بالمواعيد
نخطط بدقة .. تنفذ باحترافية
شراكات موتوقة
المشاريع مستدامة
إدارة احترافية
ومتابعة دقيقة
فريق متخصص
وكفاءة عالية

خدماتنا

الأعمال الخرسانية للمنشآت
أعمدة | جسور | قواعد | خزانات

أعمال الطرق والرصف
توريد مواد | رصف | طرق

أعمال الحفر والبنية التحتية
شيكات | صرف | سيول | حماية طرق

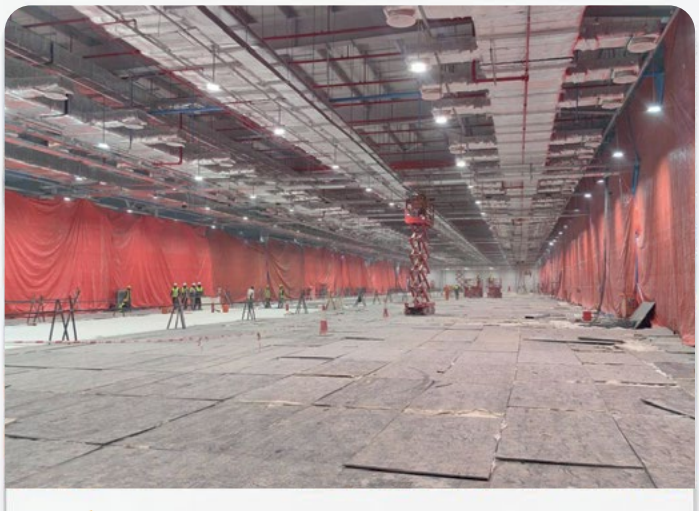

توريد وتركيب الهناجر والمخازن
مستودعات | هناجر | ورش | ملاحق

تواصل معنا

0500385285

0114903895

info@tme.sa

المملكة العربية السعودية

شركة شفق الإنشائيــة
SHAFAQ CONSTRUCTION COMPANY

د. أنور العكشان لـ «طموح»: نقلنا المقاولات من «الورق» إلى الحوكمة الرقمية بـ «منصة مشرف»

قطاع المقاولات وإدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية يعيش مرحلة تحول غير مسبوقة، مدفوعةً بالتوسع العمراني الضخم والتوجه المتسارع نحو الحوكمة الرقمية ورفع كفاءة التنفيذ، وفي هذا الإطار، تفرض شركة شفق الإنشائية للمقاولات العامة حضورها كأحد الكيانات التي نجحت في تحويل التحديات التشغيلية إلى فرص ابتكار وتطوير.

وفي مقابلة صحفية حصرية مع «مجلة طموح»، يكشف الدكتور أنور بن نايف العكشان؛ المدير العام لشركة «شفق الإنشائية للمقاولات العامة»، تفاصيل رحلته الممتدة لأكثر من 27 عامًا في قطاع المقاولات، كما يستعرض قصة تأسيس «منصة مشرف» الرقمية ودورها في نقل إدارة المشاريع من الأساليب التقليدية إلى الحوكمة الذكية.

وإلى نص الحوار:

• في بداية هذا اللقاء، نود من سعادتكم تقديم تعريف وافٍ لشخصكم الكريم وللكيانات الرائدة التي تقع تحت إدارتكم؟

أهلًا ومرحبًا بكم في مقرنا، معكم الدكتور أنور بن نايف العكشان؛ مؤسس ورئيس شركتي «شفق الإنشائية للمقاولات العامة» و«منصة مشرف لإدارة المشاريع الرقمية»، نحن اليوم نتواجد في قلب شركة "شفق الإنشائية"، والتي لم تكن مجرد شركة مقاولات، بل أصبحت الحاضنة والمحرك الأساسي لشركة "منصة مشرف" المتخصصة في حوكمة وإدارة المشاريع الإنشائية عبر التقنيات الرقمية الحديثة، لنجمع بذلك بين عراقة التنفيذ وحداثة الإدارة.

• كيف تبلورت فكرة الانتقال من العمل الميداني التقليدي في «شفق الإنشائية» إلى التخصص التقني عبر «منصة مشرف»؟

الانطلاقة كانت من شركة «شفق الإنشائية للمقاولات العامة»، ومن رحم تجاربها الميدانية انبثقت فكرة «منصة مشرف»، الهدف الجوهري الذي دفعنا لهذا التحول هو رغبتنا الأكيدة في نقل قطاع إدارة المشاريع من صورته التقليدية القائمة على الاجتهاد البشري والتعاملات الورقية، إلى مرحلة «الحوكمة الرقمية» الكاملة، لضمان دقة التنفيذ وشفافية المتابعة في كافة مراحل المشروع.

• متى كانت البداية الفعلية وكيف تم تتويجها رسميًا؟

على الصعيد الشخصي والمهني، بفضل الله، يمتد شغفي وعملي في هذا المجال لقرابة 27 سنة، عاصرت خلالها مختلف تحولات سوق المقاولات، أما من الناحية الرسمية والمؤسسية، فقد تم إعلان الكيان والبيان الرسمي لشركة شفق منذ عام 2007، لتبدأ منذ ذلك الحين رحلتنا في بناء السمعة والثقة في السوق المحلي.

• مررتم بتحديات كبرى، لعل أبرزها أزمة «كورونا» التي هزت قطاع المقاولات؛ كيف كانت رؤيتكم لتلك الأزمة من الداخل؟

التوفيق والثبات دائمًا من الله؛ فجائحة «كورونا» كانت اختبارًا قاسيًا ألقى بظلاله على الجميع، وبصفتنا في قلب هذا القطاع، تأثرنا بلا شك، لكننا اخترنا الصبر والتماسك، وكان قراري الإنساني والمهني الأول هو عدم تسريح أي موظف بسبب الأزمة، بل على العكس، لم نتوقف يومًا، وحولت فترة التوقف القسري إلى فرصة ذهبية؛ حيث كنت أعمل من المنزل لمدة ثلاثة أشهر متواصلة، بمعدل يتراوح بين 6 إلى 7 ساعات يوميًا، لوضع اللبنات الأولى لخطة «منصة مشرف» وتحويل سائر عملياتنا من الورق إلى الرقمنة.

• رحلة بناء «منصة مشرف» لم تكن خالية من العثرات؛ هل تطلعنا على «ضريبة الابتكار» والفشل الذي سبقه النجاح؟

الابتكار يتطلب نفسًا طويلًا، وبالفعل خضت 3 محاولات لم يحالفها التوفيق قبل الوصول للنسخة الحالية، بدأت بمبرمج هاوٍ ولم يستطع مواكبة الرؤية، ثم استعنت بمبرمج آخر لمدة عام و4 أشهر ولم نصل للنتيجة المرجوة، وجربنا الأتمتة المكتبية ونجحت جزئيًا لكنها لم تكن عملية للمهندسين في قلب الميدان.

أما المحاولة الرابعة فكانت هي الحاسمة؛ حيث قمت بجلب فريق مبرمجين ليعملوا تحت الإدارة المباشرة للشركة، ومن هنا أطلقنا المنصة فعليًا في أكتوبر 2024، واليوم، ولله الحمد، يعمل النظام بكفاءة منذ ما يقارب سنة و8 أشهر، محققاً نقلة نوعية في كيفية إدارة مهندسينا للمشاريع ميدانيًا.

• هل نظام «مشرف» الرقمي مقتصر على إدارة مشاريع شركة «شفق»، أم أنه متاح للاستخدام العام من قبل شركات المقاولات الأخرى؟

لقد أطلقنا النظام للعموم في شهر أغسطس عام 2025، ودشنّاه رسميًا من خلال مشاركاتنا في معرض هيئة المقاولين ومعرض البناء السعودي، وما زلنا مستمرين في حملاتنا التسويقية، ولدينا الآن قرابة 115 شركة مشتركة في المنصة ومستفيدة منها، بخلاف شركتنا الأصلية.

• بالعودة إلى مسيرة «شفق الإنشائية» منذ عام 2007؛ هل هناك مشروع بعينه يمكن اعتباره «نقطة التحول» الكبرى في تاريخ الشركة؟

في الحقيقة، لا يوجد مشروع واحد نعتبره تحولًا كبيرًا، فنحن نعمل باستمرار في مشاريع متنوعة؛ من مبانٍ تجارية وفلل سكنية، ومجموعات فلل في وقت واحد، لقد خضنا غمار البناء في ظروف جغرافية صعبة جدًا من خلال فروعنا في جدة والمنطقة الشرقية؛ حيث واجهنا تحديات نزح مياه البحر وتثبيت التربة في جدة، وتهايل الرمال في الشرقية، وصولًا إلى صعوبات تنفيذية في بعض مناطق الرياض.

• بخلاف التحديات الميدانية، شهدنا تحولًا في إستراتيجية توفير المواد لديكم؛ كيف استطعتم كسر قاعدة الأسعار السائدة في السوق؟

أحد أبرز التحديات التي نجحنا فيها هو تحولنا من مجرد وسيط يوفر المواد من جهات خارجية إلى «مورد مباشر»، وبينما يربح السوق عادة بنسبة 25%، اكتفينا نحن بهامش ربح يتراوح بين 15% إلى 20%؛ بهدف توفير جودة عالية وسعر أقل للعميل.

• هـذا التوجـه يضعكـم فـي مواجهـة مباشـرة مـع الموردين؛ مـا هـي الميـزات التـي جنيتموهـا مـن هـذه الاسـتقلالية فـي سلاسـل الإمـداد؟

لقـد وفرنـا سـعرًا أقـل للعميـل بنسـبة تتـراوح بيـن 5% إلـى 10% مقارنـة بالسـوق، ونثبـت ذلـك بعـروض أسـعار رسـمية نطلـب مـن العميـل مقارنتهـا بالخـارج، إدارة سلاسـل الإمـداد مـن خـلال محلاتنـا مكنتنـا مـن توفيـر الوقـت والجهـد، وضمـان الجـودة، وتطبيـق سياسـة إرجـاع مرنـة؛ وهـو مـا كان يشـكل عائقًـا كبيـرًا لنـا عنـد التعامـل مـع موردين خارجيين تسـببوا سـابقًا فـي تأخيـر التوريـد وتذبـذب الجـودة.

• ألـم يخـشَ الدكتـور أنـور مـن نظـرة العميـل لوجـود «تضـارب مصالـح» حيـن تكـون المقـاول والمـورد فـي آن واحـد؟

كان هـذا أكثـر مـا يؤرقنـي خوفًـا علـى سـمعتي المهنيـة؛ فالعميـل قـد يشـك فـي أننـي أفـرض عليـه مـوادي لتحقيـق ربـح شـخصي، لـذا، تلافيـت ذلـك بمنحـه حريـة الاختيـار المطلقـة؛ أقـدم لـه عـرض سـعري وأقـول لـه «ابحـث فـي السـوق وإن وجـدت أقـل سـعرًا فلـن أمنعـك»، وفـي الغالـب يعـود العميـل إلينـا لأنـه لا يجـد سـعرًا أقـل ولا جـودة أفضـل.

• هـل لمسـتم نتائـج ملموسـة لثقـة العمـلاء فـي هـذه السياسـة علـى المـدى الطويـل؟

نعـم، وبفضـل اللـه هنـاك عمـلاء انتهـت علاقتهـم التعاقديـة معنـا فـي مرحلـة «العظـم» وانتقلـوا لإدارة مشـاريعهم بأنفسـهم فـي مرحلـة «التشـطيب»، ومـع ذلـك اسـتمروا فـي شـراء المـواد منـا؛ لإيمانهـم بأننـا الأسـرع والأجـود والأقـل سـعرًا، وهـذا توفيـق كبيـر مـن اللـه سـبحانه وتعالـى.

• عاصرتُـم عصـر مـا قبـل الرؤيـة ومـا بعدهـا؛ كيـف تصفـون الفـارق فـي الإجـراءات الحكوميـة وأتمتـة التعامـلات لرجـل الأعمـال اليـوم؟

مـا حـدث هـو قفـزة خطيـرة وجميلـة جـدًا؛ لقـد سـافرتُ لـدول عـدة متقدمـة يُضـرب بهـا المثـل فـي الحضـارة، وأقولهـا بصـدق وأرفـع بهـا صوتـي: لا توجـد دولـة تملـك تقنيـة رقميـة وحكومـة إلكترونيـة تضاهـي المملكـة العربيـة السـعودية، نحـن اليـوم نتحـدث عـن «سـنوات ضوئيـة» تفصلنـا عـن الآخريـن؛ فمـا يمتلكـه الغيـر مـن مبـادرات لا يرتقـي لمصـاف مـا وصلنـا إليـه قبـل 15 عامًـا، واليـوم تلبـي الدولـة رغباتـك وأنـت فـي بيتـك أو شـركتك بضغطـة زر عبـر منصـات دقيقـة مثـل «أبشـر» و«اعتمـاد»، وهـذا توفيـق عظيـم مـن اللـه.

• برأيكـم، مـا هـي المكاسـب التـي حققتهـا الرؤيـة لقطـاع المقـاولات والمنشـآت الصغيـرة والمتوسـطة تحديـدًا؟

الرؤيـة لـم تكتـفِ برقمنـة التعامـلات، بـل فتحـت الآفـاق للصناعـة والسـياحة بعيـدًا عـن الاعتمـاد الكلـي علـى البتـرول، وفـي قطـاع المقـاولات، منحـت الرؤيـة قيمـة حقيقيـة للشـركات الصغيـرة والمتوسـطة وسـمحت لهـا بالمنافسـة العادلـة عبـر منصـة "اعتمـاد"؛ فلـم تعـد الفـرص حكـرًا علـى فئـة معينـة بمبـدأ المحابـاة، بـل أصبحـت «قسـمة عادلـة» لمـن يسـتحق ويجيـد المنافسـة.

• أشـرتم إلـى قضيـة «العقـارات المجمـدة» وتأثيرهـا علـى حيويـة القطـاع؛ كيـف عالجـت الرؤيـة هـذا الملـف؟

الأراضـي البيضـاء المجمـدة كانـت تعيـق النهضـة؛ فسـيطرة صاحـب العقـار عليهـا دون تطويـر تسـببت فـي مـوت الاسـتثمار وقطـاع المقـاولات ومـواد البنـاء، الرؤيـة ضبطـت هـذا الأمـر بشـعار: «إمـا أن تطـور البلـد أو تبـع العقـار لمـن يطـوره»، لقـد شـهدتُ أسـعار المتـر فـي منطقـة مكتبنـا ترتفـع مـن 600 أو 700 ريـال إلـى 7000 ريـال منـذ عـام 2017 وحتـى الآن، وهـو ارتفـاع تجـاوز العشـرة أضعـاف، وضبـط هـذا الاحتـكار كان ضـرورة لحمايـة مقـدرات البلـد.

• بالحديـث عـن القـوى العاملـة فـي شـركتكم؛ كـم يبلـغ عـدد الموظفيـن حاليًـا، وهـل لديكـم خطـط للتوسـع؟

عـدد الموظفيـن لدينـا حاليًـا يبلـغ 80 موظفًـا، لكـن هـذا الرقـم غيـر كافٍ بالنسـبة لطموحاتـي؛ فلدينـا رؤيـة للتوسـع وخطـط جـادة لجعـل الشـركة «ألفيـة» بـإذن اللـه.

• صـدر قـرار بإلغـاء المقابـل المالـي عـن المصانـع؛ لمـاذا تطالبـون بشـمول المقاوليـن بهـذا الإعفـاء؟

المقـاول فـي نظـري هـو «رب مصنـع» أصـلًا؛ فهـو مـن يصنـع البنـاء ويجمـع منتجـات كافـة المصانـع الأخـرى لديـه، هـل تعلـم أن تنفيـذ فيـلا واحـدة يتطلـب مـا بيـن 25 إلـى 30 عقـدًا؟ أنـا كمقـاول أشـغل خلفـي 30 قطاعًـا (حفـر، عـزل، خرسـانة، بلـوك، سـباكة، كهربـاء، أنظمـة إطفـاء، ألومنيـوم، وغيرهـا)، ولـو توقـف المقـاول لتوقفـت هـذه القطاعـات الثلاثـون.

نحن أولى بالإعفاء لأننا المحرك الأساسي لهذه المصانع، وتخفيف المقابل المالي سيمكننا من تقديم أسعار أقل في مشاريع الدولة؛ فالمناقصة التي نتقدم لها بـ 10 ملايين قد تنخفض لـ 7 ملايين حال تخفيف التكاليف، وهذا يصب في مصلحة المستهلك والقطاع الحكومي.

• قبـل الرؤيـة كان هنـاك مـا يسـمى بـ «تجـار الشـنطة»؛ هـل مـا زال لهـم وجـود فـي السـوق الحالـي؟

حقيقة لم أتعامل معهم أبدًا؛ فمنهجي في شركتي «شفق أو مشرف» يعتمد على الوضوح التام والتقنية الرقمية التي تمنح العميل رؤية شاملة لمشروعه، أعتقد أن التنظيمات الحالية قلصت وجودهم كثيرًا في المدن الرئيسية، وربما يتواجدون بشكلٍ ضئيل جدًا في المناطق النائية البعيدة عن الرقابة.

• لـو أتيحـت لـك فرصـة مقابلـة سـمو ولـي العهـد الأميـر محمـد بـن سـلمان، مـا هـو طلبـك الوحيـد؟

طلبي هو: «ادعم المواطن بقوة، فهو سند البلد»، خفضوا عليه التكاليف ليثبت قدرته على بناء وطنه؛ فقد عشنا فترة طويلة تحت وهم أن «الأجنبي هو الوحيد القادر على النجاح»، وهي عقيدة جابت لنا الهم والغم، الحقيقة أن ابن البلد هو من يصنع من لا شيء شيء، وكل الشركات الطموحة أنشأها أبناء البلد، والأجنبي فيها ليس إلا موظفًا.

يوم التأسيس
Saudi Founding Day
١٧٢٧م / ١١٣٩هـ

تتشرف شركة شفق الإنشائية
برفع أسمى آيات التهاني
والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء
بمناسبة يوم التأسيس و الذكرى العاشرة لبيعة ولي العهد
الأمير محمد بن سلمان

شركة شفق الإنشائية
SHAFAQ CONSTRUCTION COMPANY

منصة

مشرف

إدارة المشاريع الإنشائية بذكاء

منصة مشرف

حل رقمي متكامل لإدارة مشاريع المقاولات والإشراف الفني والمالي بكفاءة وجودة عالية.

Download on the App Store

GET IT ON Google Play

إشراف لحظي
متابعة يومية لكل مراحل المشروع بسهولة.

تقارير ذكية
تحليل الأداء والتكاليف واتخاذ قرارات أدق.

توثيق إلكتروني
حفظ جميع العمليات والمستندات بأمان.

إشعارات فورية
تنبيهات فورية بكل تحديث في مشروعك.

لماذا منصة مشرف ؟

أرشفة المستندات
حفظ العقود والمستندات وسهولة الوصول إليها

إدارة فرق العمل
تنسيق المهام بين جميع أطراف المشروع

إشعارات ذكية
تنبيهات فورية بكل تحديث في مشروعك

إدارة مالية دقيقة
مراقبة التكاليف والمصروفات بشفافية عالية

App Store

Google Play

تواصل معنا

0571506060

www.mushrf.com

info@mushrf.com

شركة شفق الإنشائية
SHAFAQ CONSTRUCTION COMPANY

27+
عاماً من الخبرة
في البناء والتشييد

شفق الإنشائية

نبني الجودة... ونوثق الإنجاز

شركة واعدة تعمل في المشاريع الإنشائية الشخصية والتجارية والحكومية بكفاءة وجودة عالية، وضبط مالي دقيق وتوثيق مستمر لجميع الأعمال المنجزة بشكل يومي.

مقاول معتمد من
هيئة المقاولين السعودية

معتمد في
منصة بلدي

رحلة مشروعك معنا

01

الأساسات
بناء قوي يبدأ من قاعدة راسخة وآمنة

02

الهيكل الإنشائي
تنفيذ دقيق وفق أعلى معايير السلامة والجودة

03

التمديدات والعزل
سباكة وكهرباء وعزل احترافي الراحة تدوم

04

التشطيب النهائي
لمسة احترافية تعكس جودة التنفيذ

نحو مستقبل
مبنـي على الثقة

تقدم حلولاً متكاملة من الكوادر الفنية المؤهلة والمدربة لتقديم منتجات إنشائية عالية الجودة. ترضي العملاء فنيا وماليا مع توظيف التقنية الضبط العمل والإنجاز وضمان الشفافية

+210
مشروع تشطيب

+110
مشروع سباكة وكهرباء

+70
مشروع تصميم واجهات وتشطيبات

0504265001

جوال مواد البناء
0570345002

Info@shafaq.co

www.shafaq.co

عبد الحميد اليافعي لـ «طموح»: «الإقامة المميزة» كانت نقطة التحول من العمل بحذر إلى التوسع بـ ١٥ فرعًا

تشهد الصناعة السعودية تحولًا نوعيًا متسارعًا، مدفوعًا برؤية طموحة تسعى إلى توطين الصناعات وتعزيز جودة المنتج المحلي، وفي هذا السياق يبرز عبد الحميد عوض غالب اليافعي بوصفه أحد المستثمرين الذين نجحوا في تحويل التحديات إلى فرص؛ حيث يقود اليوم شركة «رواد المطابخ للصناعة» إلى جانب استثمارات أخرى تسهم في دعم القطاعين الصناعي والتجاري.

ومن خلال تجربة تمتد لأكثر من عقد ونصف داخل السوق السعودي، تتكشف ملامح رحلة استثمارية استثنائية انتقلت من البدايات المتواضعة إلى بناء كيان صناعي متكامل، الأمر الذي يعكس بوضوح حجم التطور الذي تشهده بيئة الأعمال في المملكة، فضلًا عن تنامي الثقة في المنتج الوطني وقدرته على المنافسة إقليميًا وعالميًا.

وفي مقابلة صحفية حصرية مع «مجلة طموح»، يفتح «اليافعي» أبواب تجربته للحديث عن تفاصيل رحلته الاستثمارية، مستعرضًا أبرز محطات التحول التي عاشها منذ انطلاق نشاطه في عام 2007 وحتى مرحلة الاستقرار القانوني التي أسهمت في تحقيق توسعات نوعية.

وإلى نص الحوار:

• في البداية، نود أن نرحب بكم ونتعرف على هويتكم المهنية والكيانات الاستثمارية التي تديرونها؟

معكم عبد الحميد عوض غالب اليافعيد، مستثمر أجنبي، أدير حاليًا شركة هضبات الجنوب العالمية، بالإضافة إلى شركة رواد المطابخ للصناعة.

• هل يمكنكم إعطاؤنا نبذة عن مرافقكم التصنيعية وطبيعة النشاط الذي تمارسونه في كل كيان؟

لدينا مصنع في المدينة الصناعية بالخرج، يمتد على مساحة إجمالية تصل إلى 20 ألف متر مربع، هذا المصنع مخصص للجانب الصناعي؛ حيث نقوم بتصنيع المطابخ، والشبابيك، والواجهات، بالإضافة إلى غرف النوم، ونعتمد في إنتاجنا على قسمين أساسيين: قسم الخشب وقسم الألمنيوم، أما شركة هضبات الجنوب العالمية، فهي متخصصة في الجانب التجاري، وتحديدًا في

بيع مستلزمات ومنافس المطابخ.

• تمتلكون حضورًا في مناطق مختلفة، أين تتركز منافذ البيع الخاصة بكم؟

لدينا انتشار في المنطقة الشمالية من خلال منافذ بيع تابعة لـ «شركة رواد المطابخ»، والتي توفر للعملاء كافة احتياجاتهم من المطابخ وغرف النوم بشكلٍ فوري.

• بالعودة إلى تاريخ تواجدكم في السوق السعودي، متى بدأت هذه الرحلة وكيف تطورت قانونيًا؟

النشاط بدأ فعليًا منذ عام 2007، ولكن الاستثمار في ذلك الوقت كان بمبالغ بسيطة وتحت مظلة أسماء سعودية، التحول الحقيقي بدأ في عام 2019، حينما استفدنا من قرار «الإقامة المميزة» وفترة «تصحيح الأوضاع»؛ حيث كان قرارًا قويًا جدًا مكّننا من العمل بشكلٍ رسمي ومستقر.

• كيف تصف لنا الفارق في مشاعركم وطريقة إدارتكم للعمل بين مرحلة «المصير المجهول» سابقًا ومرحلة «الاستقرار» اليوم؟

الشعور الحالي قوي جدًا ومختلف تمامًا، في السابق، كنت تعمل بحذر وخوف شديد، وتكتفي بالعمل على قدر حجمك خشية المجهول، أما الآن، وبعد هذه الخطوة القوية، زال الخوف وحل مكانه الاستقرار، ما دفعنا للتوسع الكبير؛ فأنشأنا مصنعًا بمساحة 20 ألف متر مربع، وافتتحنا حوالي 15 فرعًا لمنافذ البيع، بل وتملكنا بيوتًا أيضًا، وهذا كله ثمرة الاستقرار القانوني.

• يثار تساؤل دائم حول طبيعة العلاقة مع الشريك أو الكفيل السابق عند الرغبة في تصحيح الأوضاع؛ كيف جرت الأمور معكم في «رواد المطابخ»، وهل واجهتم أي عقبات في فك الارتباط القانوني؟

على العكس تمامًا، كانت العلاقة قائمة على الوفاء المتبادل؛ فقد دعمنا الكفيل السابق في نشاط آخر حتى تقوى عوده وأصبح في وضع ممتاز، وبدوره رد لنا الجميل ولم يضع أمامنا أي عوائق، بل وافق على الإفصاح فورًا دون أي عرقلة؛ ما سهل انتقالنا للوضع الجديد في ذات اللحظة.

• كنتم من أوائل الذين بادروا للحصول على «الإقامة المميزة» فور صدور قرارها؛ هل لكم أن تحدثونا عن تكلفة هذه الخطوة والقيمة المضافة التي منحتكم إياها؟

نعم، حصلت عليها في بدايات صدور القرار الأول، ودفعت مبلغ 800 ألف ريال للحصول عليها، ورغم أنني كنت استطيع الانتظار للحصول عليها عبر مسارات أخرى لاحقًا، إلا أنني استفدت منها فورًا في تملك العقارات؛ حيث أتاح لي القرار امتلاك ما بين 10 إلى 15 عقارًا، وهو أمر يمثل مردودًا إيجابيًا كبيرًا للبلد وللمستثمر نفسه.

• بصفتكم مستثمرًا منذ عام 2007، كيف تقارنون بين عهد «المعقبين» والروتين القديم وبين عصر «الأتمتة» والخدمات الرقمية الذي نعيشه اليوم؟

الفارق هائل ولا يقارن؛ اليوم تستطيع إنهاء كافة معاملاتك عبر «الجوال» وأنت في سيارتك، هذه الأتمتة سهلت المهمة كثيرًا على المستثمرين الأجانب والسعوديين على حدٍ سواء، الآن تستطيع استخراج ترخيص الاستثمار عبر منصة «مراس» خلال ساعات، والسجل التجاري خلال دقيقة واحدة، وهو تبسيط غير مسبوق ساعدنا بشكلٍ كبير.

• بالحديث عن الأرقام والمؤشرات الاقتصادية العالمية؛ كيف ترون موقع المملكة اليوم على خارطة التنافسية الدولية؟

المملكة حققت أرقامًا قياسية غير عادية؛ فعلى مستوى التنافسية الاقتصادية، قفزنا من المركز 49 إلى المركز 25 عالميًا، وفيما يخص الاستثمار، ارتفعت النسبة من 3% لتصل حاليًا إلى قرابة 6%، وهي قفزات تؤكد أننا تجاوزنا مرحلة الطموح إلى مرحلة الريادة الفعلية.

• هل تتعاملون كشركة توريد للمشاريع الكبرى، أم أن إستراتيجيتكم تركز على البيع المباشر للمستهلك؟

نحن نعتمد إستراتيجية التعامل المباشر مع المستهلك النهائي؛ حيث يتوجه العميل إلى أحد منافذ البيع التابعة لنا، ومن أبرزها فرعنا في «شمال الرياض» وتحديدًا عند مخرج 5، وهناك يتم الاتفاق على التفاصيل ورفع المقاسات، ثم يتولى المصنع عملية التنفيذ الكاملة.

• هل يستطيع منتجكم السعودي اليوم محاكاة تلك التصاميم وبذات الكفاءة؟

نعم، وبكل ثقة نستطيع تنفيذ ذات المنتج وتصميمه «بالضبط» كمنتج سعودي وبذات جودة الأخشاب الإيطالية المستخدمة عالميًا، نحن نمتلك المكائن المتطورة، ونستخدم نفس الإكسسوارات والمفصلات عالية الجودة، الحقيقة أن فكرة تفوق «الإيطالي» أصبحت مجرد صورة نمطية؛ فالمستهلك قد يتقبل دفع 200 ألف ريال لمطبخ إيطالي، بينما يتردد في دفع 50 أو 70 ألف ريال لمطبخ سعودي بذات المواصفات، وهذه النظرة يجب أن تتراجع أمام قوة المنتج المحلي.

• فيما يخص الفئات السعرية وتعدد الخيارات؛ ما هو حجم الفارق السعري بين منتجاتكم الفاخرة وبين نظيراتها المستوردة؟

هناك فرق ملحوظ في السعر؛ حيث تكون أسعارنا أقل من المستورد بنسبة تتراوح ما بين 30% إلى 40%، مع الحفاظ على ذات معايير الجودة العالية «الهاي كواليتي».

• يهتم العميل دائمًا بالتجهيزات الملحقة مثل الأفران والشفاطات؛ هل توفرون هذه الإكسسوارات ضمن عروضكم؟

نعم، نحن نوفرها حسب طلب العميل، ولدينا وكالة «سوبر جاز» وهي علامة تجارية أوروبية إيطالية معروفة في هذا المجال.

• هل لديكم تطلعات مستقبلية لإنشاء خطوط إنتاج أكثر ضخامة لتعزيز قدراتكم التنافسية؟

هذا المشروع في صلب تفكيرنا، لكنه

يتطلب قوة أكبر ورأس مال ضخم لإنشاء خطوط إنتاج متعددة وأكثر قوة، والهدف من ذلك هو خفض التكاليف لتكون مناسبة للمستهلك ولنصبح منافسًا أقوى في السوق.

• هل اقتصر نجاحكم على تلبية احتياجات الأفراد، أم سجلتم حضورًا في مشاريع حكومية كبرى؟

الحمد لله، سجلنا نجاحات ملموسة مع جهات حكومية؛ حيث تعاقدنا مع هيئة الزكاة والدخل، كما أنجزنا مشاريع للدولة في منطقتي «الحديثة» و«سلوى» الحدودية خلال العام الماضي، وشمل عملنا تنفيذ مطابخ وستائر لتلك المشروعات.

• كم استغرق تنفيذ مشروع بهذا الحجم، وما هي طاقة المصنع اليومية؟

في مشروع «الحديثة وسلوى»، قمنا بتنفيذ 600 مطبخ خلال زمن قياسي لم يتجاوز 3 أشهر تقريبًا من تاريخ توقيع العقد، هذه السرعة ناتجة عن إمكانيات مصنعنا الكبيرة؛ حيث ننتج حاليًا بمعدل 20 مطبخًا في اليوم الواحد.

• هل وفرتم خيارات الدفع الآجل لعملائكم في منافذ البيع؟

نعم، وفرنا خدمات «تابي» و«تمارا» في معارضنا ومنافذ البيع، وهي خطوة سهلت الكثير على العملاء في عملية الشراء.

• لو أتيحت لكم فرصة لقاء سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وقيل لكم إن لديكم طلبًا واحدًا يخدم القطاع؛ فماذا سيكون هذا الطلب؟

طلبي سيتركز حول توطين الصناعات المفقودة في المملكة، وتحديدًا «صناعة الصاج» ومصانع الأجهزة الكهربائية التي لا تزال تعتمد على الاستيراد، نحن بحاجة لتصنيع هذه المنتجات محليًا؛ فحاليًا نعتمد على مصنع حكومي في البحرين يغذي السوق السعودي بالكامل، ومصنع آخر في الإمارات يغطي نسباً تتراوح بين 40% و60% من الاحتياج.

• ما الذي يمنع وجود مثل هذه المصانع في المملكة، وهل تكمن الإشكالية في تكلفة التأسيس؟

نعم، التكلفة عالية جدًا؛ فوفقًا لدراسات الجدوى، يتطلب إنشاء مصنع متكامل لهذه الصناعات قرابة 500 مليون ريال (نصف مليار)، ولكن في المقابل، المردود الاقتصادي المتوقع منها قد يصل إلى 200 مليار ريال، فهي صناعة إستراتيجية ومجزية.

• هل المواد الأولية متوفرة محليًا أم تعتمدون على الاستيراد؟

بالنسبة للألمنيوم، نحن نمتلك أفضل ألمنيوم في منطقة الشرق الأوسط هنا في السعودية، وهو متوفر ولله الحمد، أما ما نحتاجه ونستورده حاليًا فهو «الإكسسوارات» والمفصلات الإيطالية، وسحابات الأدراج، والحقيقة أننا نملك القدرة على إنشاء مصانع لهذه الإكسسوارات هنا في المملكة وبمواصفات وجودة تتفوق على الإيطالي وبسعر أرخص، وهذا سيجعلنا نكتفي ذاتياً بل ونصدر لدول الخليج «الكويت، الإمارات، قطر» لتغطية احتياجات المنطقة.

• ما هي سياسة الضمان التي تقدمونها للعملاء، وكيف تقيمون جودة المنتج السعودي في هذا الجانب؟

نحن نقدم ضمانًا يمتد من 5 إلى 10 سنوات، والمنتج في الحقيقة قد يستمر مع العميل لـ 20 عامًا نظرًا لجودة سماكات الألمنيوم المستخدمة؛ حيث إن الضمان يغطي العيوب المصنعية ولا يشمل سوء الاستخدام مثل الكسر أو الخدش.

• هل ترى شركتكم قادرة على منافسة الأسماء القديمة في المدينة الصناعية بالخرج؟

نعم، نحن منافسون بقوة في السوق، ومصنعنا يقع ضمن مجموعة من كبار المصنعين في الخرج، والذين ربما يتجاوز عددهم 5 مصانع كبرى، ونحن نعتبر أنفسنا رقمًا مهمًا ضمن هذه المنظومة التنافسية.

• يدور حديث واسع حول «الإعفاء من المقابل المالي»؛ بصفتك صاحب مصنع، كيف يؤثر هذا القرار على استدامة أعمالكم؟

هذا القرار ضروري جدًا وهو «قلب المستثمر والمصانع»؛ فعلى سبيل المثال، إذا كان لدي 500 عامل وتكلفة العامل الواحد تصل إلى 10 آلاف ريال سنويًا كمقابل مالي، فإن هذا سيرفع تكاليف الإنتاج بشكلٍ هائل، ما يجعلنا غير قادرين على المنافسة؛ لذا، فإن تمديد هذا الإعفاء هو دعم حقيقي لاستمرارية الصناعة السعودية وقدرتها التنافسية.

• بعد مرور 9 سنوات على انطلاق «رؤية المملكة 2030»؛ كيف تصف أثر هذا التحول على بيئة الاستثمار في نظرك؟

ما تحقق خلال هذه السنوات التسع هو إنجاز تاريخي؛ فقد قفزت المملكة اقتصاديًا لتتجاوز دولًا كبرى، وشهدنا تحولًا جذريًا منذ عام 2015 وحتى اليوم، الاستفادة كانت متبادلة للمستثمر السعودي والأجنبي على حد سواء، من خلال تسهيل الإجراءات، ودعم الصناعة، وتملك العقارات والمحلات التجارية، لقد أُقرت تشريعات مثل: «الإقامة المميزة» و«نظام الإفصاح» وهي أمور لم تكن تخطر على بال أحد قبل أعوام، وكانت تعتبر في حكم المستحيل.

• المملكة بصدد الاحتفال بمناسبة «يوم التأسيس» في شهر فبراير 2026؛ ماذا تمثل لكم هذه الذكرى التاريخية كقطاع صناعي وتجاري؟

«يوم التأسيس» مناسبة تاريخية عظيمة، ونحن نعتبرها بمثابة عيد وطني ممتد؛ فبفضل رؤية سمو ولي العهد -حفظه الله- وتكريمه لهذا التاريخ، أصبحنا نعيش «شهر التأسيس» بنشاط تجاري غير عادي؛ حيث نقدم فيه عروضًا وخصومات كبرى، والمستهلكون الآن ينتظرون هذا الشهر خصيصًا لإتمام عمليات الشراء والتعاقد في ظل أجواء من البهجة والاحتفاء بالجذور.

تتشرف شركة رواد المطابخ
برفع أسمى آيات التهاني
والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء
بمناسبة يوم التأسيس و الذكرى العاشرة لبيعة ولي العهد
الأمير محمد بن سلمان

رواد المطابخ

رواد المطابخ

شركة رواد المطابخ للصناعة

دقة | احترافية | جودة | تفصيل

055 547 10 53

الرياض 14311 - RNCA2934

rowadkitchens.co/works/

أعمال النجارة والموبيليا

- أعمال الألمنيوم
- الأعمال الخشبية
- الخزائن
- المطابخ
- أعمال خارجية
- أعمال المكاتب
- ديكورات
- أعمال الرخام

مشاريعنا

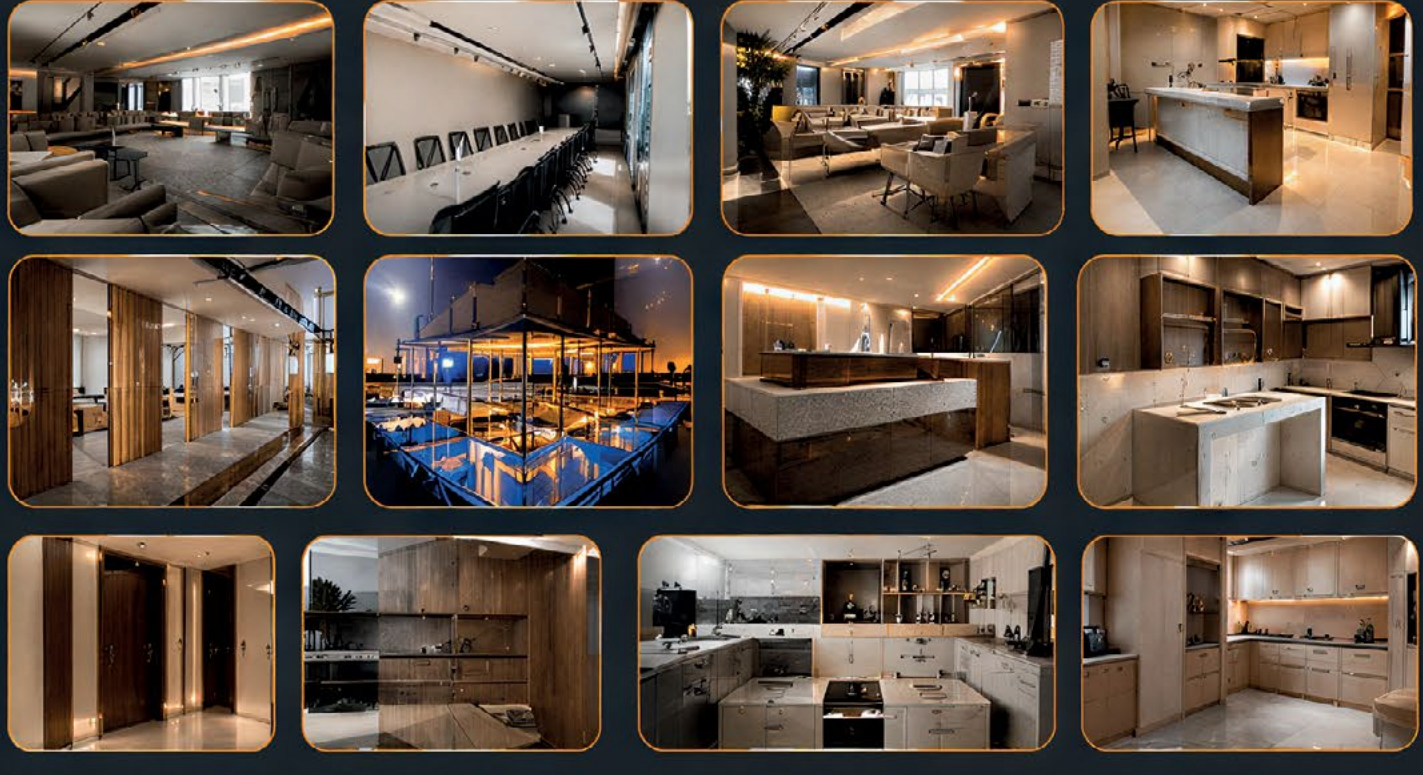

@rowadkitchens

رؤية السعودية 2030.. مسار تحولي يعيد تشكيل الاقتصاد ويعزز مكانة المملكة عالميًا

تفرض رؤية السعودية 2030 نفسها كأحد أبرز نماذج التحول الوطني على مستوى العالم، بعد مرور عشرة أعوام على إطلاقها؛ حيث انتقلت المملكة إلى مرحلة متقدمة من التنفيذ الفعلي الذي انعكس بوضوح على مختلف المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية، هذه الرؤية لم تعد إطارًا نظريًا، بل أصبحت منظومة متكاملة لإعادة بناء

الدولة الحديثة، قائمة على التنويع الاقتصادي والاستثمار في الإنسان وتعزيز الكفاءة المؤسسية.

وترتكز هذه المرحلة على الانتقال من التأسيس إلى التمكين؛ حيث بدأت نتائج الإصلاحات تظهر بصورة مباشرة في حياة المواطنين، سواء من خلال تحسين جودة الحياة أو توفير فرص اقتصادية جديدة، كما أن هذا التحول الشامل أسهم في تعزيز موقع المملكة على الساحة الدولية، وجعلها لاعبًا رئيسيًا في العديد من الملفات الاقتصادية والاستثمارية.

ومن ناحية أخرى، فإن إعادة صياغة الهوية الاقتصادية لم تكن خطوة معزولة، بل جاءت ضمن مسار إصلاحي واسع شمل تحديث التشريعات، وتطوير بيئة الأعمال، وتبني أحدث التقنيات؛ ما ساعد في خلق نموذج اقتصادي أكثر مرونة وقدرة على مواجهة التحديات العالمية المتغيرة.

اقتصاد متنوع يقود النمو المستدام

شهد الاقتصاد السعودي خلال عام 2025 تحولًا نوعيًا؛ حيث سجل الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي نموًا بنسبة 4.5%، وهو ما يعكس تعافيًا قويًا مدعومًا بقطاعات غير نفطية سجلت بدورها نموًا بنسبة 4.9%، هذا التقدم يعكس نجاح السياسات الاقتصادية التي استهدفت تقليل الاعتماد على النفط، وتعزيز دور القطاعات الإنتاجية والخدمية.

وعلاوة على ذلك، فإن الأنشطة غير النفطية أصبحت تمثل أكثر من نصف الناتج المحلي، وهو مؤشر واضح على التقدم في تحقيق أهداف التنويع الاقتصادي، هذا التحول لم يقتصر على الأرقام، بل امتد ليشمل تطوير سلاسل القيمة المحلية، وزيادة مساهمة القطاع الخاص في الناتج الوطني.

وفي السياق ذاته، أسهمت الإصلاحات التنظيمية في جذب استثمارات أجنبية مباشرة بلغت 133 مليار ريال، مقارنة بـ28 مليار ريال في 2017، ما يعكس تحسن بيئة الاستثمار بشكل ملحوظ، كما لعب صندوق الاستثمارات العامة دورًا محوريًا؛ حيث بلغت أصوله 3.41 تريليون ريال في عام 2025، ما يعزز من قدرته على تمويل المشاريع الكبرى ودعم الاقتصاد الوطني.

سوق عمل نشط وتمكين فعّال للكوادر

سجل سوق العمل السعودي خلال عام 2025 تطورًا ملحوظًا؛ حيث انخفض معدل البطالة إلى 7.2% بنهاية عام 2024، مقتربًا من مستهدف 7% لعام 2030، هذا الانخفاض يعكس نجاح برامج التوطين التي ركزت على تأهيل الكوادر الوطنية ودمجها في سوق العمل.

ومن جهة أخرى، ارتفعت نسبة مشاركة المرأة في القوى العاملة إلى 35% في عام 2025، مقارنة بالمستهدف البالغ 40%، كما بلغت نسبة مشاركتها في المناصب القيادية 43.9%، هذه المؤشرات تعكس تحولًا جوهريًا في تمكين المرأة وتعزيز دورها في التنمية.

كما أن الاستثمار في رأس المال البشري أصبح أولوية، من خلال برامج التدريب والتأهيل التي تستهدف تزويد الشباب بالمهارات اللازمة لمواكبة متطلبات سوق العمل، ما يسهم في رفع الإنتاجية وتعزيز التنافسية.

استقرار مالي وتصنيفات ائتمانية راسخة

حافظت المملكة على مكانتها المالية القوية من خلال تصنيفات ائتمانية مستقرة، حيث حصلت على تصنيف Aa3 من «موديز»، و+A من «فيتش»، و+A/A-1 من «ستاندرد آند بورز»، وهو ما يعكس ثقة المؤسسات الدولية في متانة الاقتصاد السعودي وكفاءة الإدارة المالية.

وفي موازاة ذلك، شهد قطاع

الصناعات العسكرية تطورًا لافتًا، حيث بلغت نسبة التوطين 24.89% بنهاية عام 2024، مع استمرار العمل لتحقيق مستهدف 50% بحلول عام 2030. هذا التقدم يعكس توجهًا إستراتيجيًا نحو بناء قاعدة صناعية متقدمة تسهم في تعزيز الأمن الوطني.

كما أن هذا القطاع لا يقتصر دوره على الجانب الدفاعي فقط، بل يمثل رافدًا اقتصاديًا مهمًا، من خلال خلق فرص عمل نوعية، وتحفيز الابتكار، ودعم الصناعات المرتبطة به، ما يعزز من تنافسية الاقتصاد الوطني.

مجتمع حيوي يعزز جودة الحياة

حقق محور «مجتمع حيوي» تقدمًا كبيرًا؛ حيث بلغت نسبة ممارسة النشاط البدني 59.1% في عام 2025، متجاوزة مستهدف عام 2027، هذا التقدم يعكس زيادة الوعي الصحي لدى المجتمع، كما تم تطوير أكثر من 324 منشأة رياضية، ما ساهم في توفير بيئة مناسبة لممارسة الأنشطة الرياضية، وتعزيز الصحة العامة.

وعلاوة على ذلك، شهد القطاع الثقافي والترفيهي توسعًا ملحوظًا، من خلال افتتاح مراكز ثقافية ودور سينما؛ ما أسهم في تحسين جودة الحياة وتوفير خيارات متنوعة للمواطنين.

قطاع الأعمال ودور المنشآت الصغيرة والمتوسطة

شهد قطاع الأعمال نموًا ملحوظًا، حيث ارتفعت حصة المنشآت الصغيرة والمتوسطة من القروض البنكية إلى 11.3%، متجاوزة مستهدف عام 2025. هذا النمو يعكس الدور المتزايد لهذه المنشآت في دعم الاقتصاد الوطني.

وتعمل الجهات الحكومية على تقديم دعم شامل لهذه المنشآت، سواء من خلال التمويل أو الاستشارات؛ ما يسهم في تعزيز استدامتها وزيادة مساهمتها في الناتج المحلي.

وفي السياق نفسه، تم التركيز على تطوير المهارات التقنية والمهنية، بالتعاون مع القطاع الخاص؛ ما أدى إلى تحسين جودة القوى العاملة، وتعزيز قدرة الاقتصاد على الابتكار والنمو.

خدمة ضيوف الرحمن بكفاءة متقدمة

حققت المملكة إنجازًا كبيرًا في خدمة ضيوف الرحمن؛ حيث بلغ عدد المعتمرين من الخارج 18.03 مليون في عام 2025، وهو ما يعكس تطور الخدمات المقدمة، كما ساهمت منصة «نسك» في تسهيل الإجراءات، وتحسين تجربة المعتمرين، وفي السياق ذاته، استفاد أكثر من 1.2 مليون حاج من مبادرة «طريق مكة»، كما بلغ عدد مستخدمي قطار الحرمين 9.6 مليون، ما يعكس تطور البنية التحتية.

أما فيما يتعلق بقطاع السياحة، فحقق القطاع نموًا قياسيًا؛ حيث بلغ عدد السياح 123 مليون في 2025، منهم 29.3 مليون من الخارج، بإجمالي إنفاق بلغ 304 مليارات ريال، كما تم رفع مستهدف عدد السياح إلى 150 مليون بحلول 2030، بعد تجاوز مستهدف 100 مليون.

وفي موسم صيف السعودية 2025، بلغ عدد السياح المحليين أكثر من 24 مليونًا، بإنفاق تجاوز 34 مليار ريال، إضافة إلى تسجيل 8 مواقع في قائمة اليونسكو.

التحول الرقمي وتعزيز الكفاءة الحكومية

شهدت المملكة تقدمًا كبيرًا في التحول الرقمي؛ حيث تم تقديم معظم الخدمات إلكترونيًا، ما ساهم في تحسين الكفاءة وتقليل الإجراءات، كما تم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة في تحسين الأداء الحكومي، وتعزيز التنسيق بين الجهات، وفي هذا الإطار، تطورت الثقافة المؤسسية لتصبح قائمة على النتائج، مع تعزيز العمل التطوعي وتمكين القطاع غير الربحي.

تؤكد المؤشرات الحالية أن المملكة تسير بخطى ثابتة نحو تحقيق أهداف رؤية السعودية 2030، مع التركيز على الاستدامة وتعزيز المكتسبات، كما أن هذه الإنجازات تمثل قاعدة قوية للمرحلة المقبلة، التي تستهدف تعميق التحول الاقتصادي والاجتماعي.

وبذلك، تواصل المملكة تعزيز مكانتها كدولة رائدة عالميًا، من خلال نموذج تنموي متكامل يجمع بين الكفاءة والابتكار والاستدامة.

فيصل الشمراني لـ «طموح»: غادرت قطاع الطيران العسكري وقطاع البنوك والاستثمار تلبية لشغفٍ خلّده فينا ولي العهد

قطاع الأمن والسلامة بات اليوم أحد أكثر القطاعات حيوية ونموًا في المملكة العربية السعودية، لا سيما مع التوسع العمراني المتسارع وارتفاع معايير الحماية المرتبطة بالمشروعات الحديثة، وفي هذا السياق، تبرز شركة «لينا و هيا العالمية» كإحدى المنشآت الواعدة التي تسعى إلى ترسيخ حضورها في سوق يشهد تنافسًا متصاعدًا ونموًا متسارعًا.

وفي مقابلة صحفية حصرية مع «مجلة طموح»، يستعرض فيصل الشمراني؛ المدير العام للشركة، ملامح رحلته المهنية الممتدة من قطاع الطيران العسكري إلى عالم الاستثمار ومشاريع السلامة، كما يتناول الحوار مستقبل أنظمة الأمن والسلامة في المملكة، ودور التحول الرقمي في تسريع الأعمال ورفع كفاءة الإنجاز، فضلًا عن خطط الشركة للتوسع والتصنيع المحلي.

وإلى نص الحوار:

• في مستهل لقائنا، نود أن نتعرف على هويتكم المهنية والكيان الذي نحن بصدده الآن؟

نحن «شركة لينا وهيا العالمية»، وهي إحدى المنشآت الناشئة (Start-up) التي تم إنشاؤها في شهر فبراير لعام 2025، وعن خلفيتي المهنية، فقد بدأت مسيرتي بالعمل في القوات الجوية الملكية السعودية لمدة 10 سنوات، وكنت من أوائل المدنيين الذين حصلوا على شهادة أخصائي تدريب معتمد كانت تمنح للعسكريين فقط، وهناك تشربت مبدأ «السلامة أولًا» الذي يعد ركيزة أساسية في قطاع الطيران العسكري.

• مسيرتكم شهدت محطات في كبرى شركات الطيران العالمية قبل التحول للقطاع المالي؛ كيف صقلت هذه الخبرات توجهكم الحالي؟

بالفعل، انتقلت لاحقًا للعمل في الشركة البريطانية للطيران والفضاء (BAE SYSTEMS) في مجال الموارد البشرية ثم عملت كرئيس لإدارة الهندسة - تطوير وتدريب المهندسين، ثم عملت في شركة «Boeing» كمدير الموارد البشرية للشركة بالمملكة على مشروع طائرات F-15 المتطورة وطائرات الأباتشي، بعد ذلك، اتجهت للقطاع المالي حيث عملت مع (HSBC) و«الأول للاستثمار» لمدة 6 سنوات، وتوليت منصب الرئيس

التنفيذي للموارد البشرية والإدارة، وهو منصب جعلني أحتك مباشرة بقطاع مشتريات السلامة والتعامل مع شركاتها، ومن هنا ولدت الرؤية لتدشين مشروعي الخاص.

• لولا وجود رؤية ملهمة كـ «رؤية المملكة 2030»، هل كنتم ستتخذون قرار التقاعد المبكر وترك وظيفة مرموقة للمخاطرة في عالم الاستثمار؟

أنا معك بنسبة 100%، فلولا إلهام سمو سيدي ولي العهد لما فكرت في التقاعد المبكر نهائيًا؛ فدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة جزء أساسي من الرؤية، إن التطور العمراني، واستضافة أحداث عالمية مثل كأس آسيا 2027، وإكسبو 2030، وكأس العالم 2034، كلها كانت دوافع أساسية، لم أشعر أنها مخاطرة بقدر ما هو شغف خلّده فينا سمو ولي العهد؛ ما جعلنا نترك الرواتب الرائعة لنتجه نحو هذا المسار بكل ثقة.

• ما هي طبيعة التخصص الدقيق لشركة لينا وهيا العالمية في الوقت الراهن؟

تخصصنا هو الأمن والسلامة، ونحن في المرحلة الأولى نركز بشكل كامل على «مشاريع السلامة»، هذا القطاع مرتبط ارتباطًا وثيقًا بالرؤية؛ حيث ارتفعت المعايير في المملكة لتصبح معايير عالمية، وشمل ذلك متطلبات الدفاع المدني الجديدة للمباني.

• كيف ترون مستقبل قطاع السلامة في ظل التوسع العمراني الذي تشهده المملكة؟

مع حجم التوسع الهائل في العمران والمباني الجديدة، بالإضافة إلى المتطلبات التي ستُفرض على المباني القائمة حاليًا، نجد أن «السلامة» تحتل جزءًا كبيرًا وحيويًا من مستهدفات الرؤية، وهو ما يمنحنا دافعًا قويًا للنمو وتقديم خدمات تتماشى مع هذه المعايير الصارمة التي تهدف لتحقيق الأمان الشامل.

• في قطاع تهيمن عليه أسماء عريقة وخبرات متجذرة، ما هي القيمة النوعية أو الابتكار الذي تقدمونه لكسر هذه الهيمنة وانتزاع حصة سوقية من العمالقة؟

بكل أمانة، لاحظت أن الغالبية

العظمى من المنافسين يركزون على «التوريد»، سواء توريد طفايات الحريق أو المضخات، أما النقطة التي وجدت فيها فراغًا كبيرًا وتوكلت على الله لسدها، فهي «إنشاء وإدارة المشاريع»؛ سواء للمباني الجديدة أو صيانة المشاريع القائمة، لقد استثمرت خبرتي في إدارة المشاريع، وعززتها باختيار الكفاءات المناسبة؛ فلدينا فريق عمل فني متخصص بقيادة مهندس بخبرة تتجاوز 15 عامًا في مجال السلامة، وهو أحد الدوافع الأساسية للنجاح.

• تماشيًا مع «رؤية المملكة 2030»، كيف تترجمون توجهكم لدعم الكوادر الوطنية داخل الشركة؟

إستراتيجيتنا متماشية تمامًا مع الرؤية؛ فلدينا حاليًا 3 موظفين سعوديين، من بينهم الأخ يحيى حكمي، وهو خريج الكلية التقنية، نحن لا نكتفي بالتوظيف فحسب، بل نستفيد من برامج الدعم الحكومي ووزارة الموارد البشرية عبر «هدف»، والذي يدعم توظيف وتدريب السعوديين. هي منظومة متكاملة تجتمع فيها الخبرة، وتوطين الوظائف، واقتناص الفرص في سوق يحتاج لإدارة مشاريع احترافية.

• يلاحظ الجميع اهتمامًا كبيرًا بقرارات الدفاع المدني الجديدة التي تلزم المباني القديمة والجديدة بأنظمة سلامة متكاملة وغرف تحكم؛ هل يقع هذا التحول في صميم عملكم؟

هذا هو صميم عملنا بالفعل، نحن نعيش في خضم وضع يتغير فيه السوق بقرارات ومعايير جديدة من الدفاع المدني بشكلٍ مستمر منذ أكثر من 3 سنوات، وفيما يخص المنافسة، فإن «الهوامير» في السوق عادة ما يستهدفون المشاريع الضخمة جدًا، بينما هناك احتياج هائل في قطاعات المكاتب والمباني المتوسطة، أنا شخصيًا عندما افتتحت هذا المكتب احتجت لمؤسسة سلامة لاستخراج التصاريح، وهذا يؤكد وجود طلب كبير نقوم نحن بتلبيته الآن.

• غالبية الوفيات في الحرائق -لا سمح الله- تنتج عن الدخان لا النيران؛ هل تتوفر في أنظمة السلامة الحالية تقنيات لسحب الدخان وتفعيلها بشكلٍ أوسع في المباني السكنية والتجارية؟

من واقع خبرتي وعملي السابق في مركز عمليات القوات الجوية، وهو من الأماكن الحساسة جدًا، أؤكد لك أن هذا النظام موجود بالفعل، نحن نعمل حاليًا وفقًا لاشتراطات الدفاع المدني، والتقنية المتاحة حاليًا تربط أجهزة كشف الدخان بـ «لوحة التحكم» لتعطي الإنذار فورًا، فكرة سحب الدخان تعد من الاشتراطات، وبالتأكيد هناك ورش عمل مستمرة لتطوير هذه الاشتراطات وتفعيلها بشكلٍ أوسع، وهي تقنية مرت عليّ سابقًا وأدرك أهميتها القصوى.

• كيف تنظرون إلى دمج الحلول المبتكرة مثل «الذكاء الاصطناعي» في أنظمة السلامة مستقبلًا؟

هذه الأفكار هي جوهر التطور الذي نسعى إليه، بخصوص الذكاء الاصطناعي، هو توجه عالمي حاليًا، ورؤيتنا كشركة تعمل تحت مظلة المملكة هي استغلال هذا المنظور لتطوير أنظمة سلامة ذكية تزيد من نسبة انعدام الخطر، نحن نؤمن بأن أي فكرة تقنية جديدة تساهم في حماية الأرواح ستجد طريقها للتنفيذ، وسنكون من أوائل المتواصلين مع الجهات المطورة لتبنيها.

• هناك توجهات وقرارات جديدة مرتقبة من الدفاع المدني فيما يخص المباني السكنية؛ ما هي المعلومات المتوفرة لديكم حول هذا التحول؟

بحكم تواصلنا المستمر مع الدفاع المدني لاستخراج التصاريح، هناك

توجه تدريجي لإلزام المباني السكنية المكونة من 3 أدوار فأعلى بتوفير أنظمة سلامة متكاملة، في السابق، كانت المباني السكنية (غير التجارية) غير ملزمة لتطبيق هذه الأنظمة، ولكن العمل جارٍ لتصبح أنظمة السلامة جزءًا أساسيًا من «رخصة البناء» و«رخصة البلدية» لضمان أمان كل بيت، وهو توجه يحاكي المعايير العالمية التي عاصرتها خلال فترة دراستي خارج المملكة.

• ركزت رؤية المملكة على جعل الصناعة خيارًا إستراتيجيًا؛ هل لديكم طموح للانتقال من مرحلة التوريد والتركيب إلى مرحلة «التصنيع المحلي» لأدوات السلامة؟

قراءة دقيقة للأفكار؛ فهذه إحدى الرؤى الأساسية لدينا، نحن لا نريد الاستمرار في الاستيراد من الخارج فقط، بل نطمح لإنشاء شراكات مع المصنعين العالميين (كالصينيين مثلًا) لنقل تكنولوجيا المعرفة وإنشاء مصانع هنا في المملكة، هذا التوجه سيسمح لنا بتدريب الكوادر السعودية تدريجيًا حتى نصل إلى مرحلة يكون فيها المنتج والخبرة «سعوديين بنسبة 100%»، التصنيع هو أساس العمل، ومعدات مكافحة الحرائق والإنذار المتطورة وغيرها من أدوات مكافحة الحرائق ستكون في طليعة اهتماماتنا لأنها المنقذ الأول للأرواح بعد الله.

• بصفتكم رجل أعمال عاصر مراحل مختلفة؛ كيف تصف أثر «الأتمتة» والتحول الرقمي الحكومي على سهولة ممارسة الأعمال اليوم؟

الأتمتة في المملكة أصبحت واقعًا يثلج الصدر؛ فقد تمكنت من إنهاء كافة إجراءات تأسيس الأعمال، من السجل التجاري إلى الحساب البنكي، وأنا في منزلي خلال شهر ونصف تقريبًا دون الحاجة لزيارة أي جهة، وزارة التجارة، الغرفة التجارية، وزارة

الموارد البشرية، التأمينات، ومنصة «قوى»، هيئة الزكاة والضريبة جميعها مرتبطة بنظام تقني متطور، لقد عاصرت البدايات في عام 2005 و2006 وأعرف حجم المعاناة سابقًا، أما الآن فالمملكة تخطت تجارب دولية كانت تعتبر رائدة، وأصبحنا ننهي عقود العمل وحماية الأجور والرواتب بضغطة زر وبترابط كامل بين الجهات.

• هل يمكن القول إن التجربة الرقمية السعودية تفوقت على نماذج إقليمية كانت تعتبر هي المعيار في السابق؟

بكل تأكيد وبمراحل كثيرة، في بداية الألفية كان الزملاء يحرصون على العمل في بعض دول الخليج بسبب سهولة الإجراءات هناك، أما اليوم فقد تعدينا تلك المراحل، وأصبحنا ننجز معاملاتنا رقميًا بالكامل بينما لا تزال بعض النماذج الإقليمية تعتمد على الورق في بعض إجراءاتها، نحن الآن في طليعة الدول التي تبنت التكنولوجيا وأصبحت تقود هذا التحول.

• لو أتيحت لكم فرصة لقاء سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان -حفظه الله- وقيل لك إن لك طلبًا واحداً فقط؛ فماذا تطلب؟

بكل شفافية، إن ما نلمسه اليوم من تسهيلات وتمكين من سمو سيدي ولي العهد يجعلني أحتار في كيفية مواكبة هذا الزخم والاستفادة منه؛ لذا فإن طلبي الوحيد هو «الاستمرار»؛ نعم، الاستمرار في هذا النهج وهذا التمكين الذي نراه أمامنا.

• كيف تصف التحول في فكر الشباب السعودي وتوجهه نحو القطاع الخاص بعد إطلاق الرؤية؟

الاختلاف جذري وبنسبة 180 درجة؛ فأنا من جيل كان يرى الأمان الوظيفي في القطاع الحكومي فقط، لكننا وصلنا لمرحلة أصبح فيها القطاع الخاص هو من يمنح الأمان الوظيفي والحوافز والرواتب التي تجذب الكوادر، لقد لمست هذا التحول من واقع عملي السابق كرئيس للموارد البشرية؛ حيث أصبح الشباب يغادرون الوظائف

المستقرة بحثاً عن مستقبلهم في الفرص الكبيرة التي يتيحها سوق العمل السعودي اليوم.

• تسع سنوات مرت على رؤية المملكة، حققت فيها مستهدفات اقتصادية وسياحية عالمية؛ ما هو تقييمكم لنتائج هذه الخطة الملهمة؟

نتائج أي خطة تُقاس بمخرجاتها، ولله الحمد المخرجات التي رأيناها تخطت الأهداف والمستهدفات الموضوعة، وهذا دليل قاطع على جودة الخطة وقوة التنفيذ، إن سمو ولي العهد، حفظه الله، يرفع سقف المستهدفات باستمرار كلما تحقق هدف، ونحن كمجتمع فخورون بأننا جزء من هذه النتائج الاستثنائية.

• بمناسبة «يوم التأسيس» الغالي على قلوبنا؛ كيف تنظرون لهذه المناسبة من منظور وطني ومهني؟

الاحتفاء بهذا اليوم واجب وطني فخرنا فيه بأجدادنا وآبائنا الذين أسسوا هذا الكيان العظيم، ومن منظور العمل وإدارة الأعمال، هو جزء لا يتجزأ من بيئة العمل الناجحة؛ فنحن كمنشأة نهتم بالاحتفال بجميع المناسبات الوطنية مع الموظفين ونعزز الانتماء، وسيكون لهذا اليوم مكانة أساسية في برامجنا انطلاقًا من خبرتنا العملية السابقة.

يوم التأسيس
Saudi Founding Day
١٧٢٧م / ١١٣٩هـ

تتشرف شركة لينا و هيا العالمية برفع أسمى آيات التهاني
والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود يحفظه الله

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود يحفظه الله

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء
بمناسبة يوم التأسيس و الذكرى العاشرة لبيعة ولي العهد
الأمير محمد بن سلمان

شركة لينا و هيا العالمية

شركة لينا و هيا العالمية

نعمل في مجال تنفيذ مشاريع الأمن والسلامة والسلامة المستدامة في جميع القطاعات في المملكة العربية السعودية :

الصناعي ، الصحي ، التعليمي ، العسكري ، التجاري، السكني
بأيدي خبراء ومهندسين بأعلى جودة ومعايير

الجودة
نلتزم بتقديم منتجات وخدمات عالية الجودة تلبي وتتجاوز توقعات عملائنا

الالتزام
نتعهد بالالتزام بالمعايير الأخلاقية والمهنية العالية في جميع جوانب عملنا

السلامة
نهتم بتوفير الحماية والسلامة للمنشآت من خلال تقديم خدمات عالية الجودة في مجال الأمن والسلامة

التفاني في الخدمة
نسعى لتقديم خدمة استثنائية لعملائنا، ونفهم أهمية الاستجابة السريعة والتفاعل الفعال

خدماتنا

تركيب وصيانة الأجهزة الأمنية

نوفر خدمات تركيب وصيانة
الدوائر التليفزيونية المغلقة
والأجهزة البيومترية. ويتم تزويد
العملاء بحلول أمنية شاملة تعتمد
على أحدث التقنيات للمراقبة
والتحكم الفعال

عقود الصيانة السنوية

تشمل الفحص الدوري والصيانة
المنتظمة، تعبئة وتجديد
طفايات الحريق.
صيانة أنظمة الإنذار من الحريق،
صيانة الأجهزة الأمنية مع تقارير
دورية والاستجابة السريعة للطوارئ

صيانة وتعبئة طفايات الحريق

توفير خدمات صيانة دورية لطفايات
الحريق لضمان جاهزيتها حالات
الطوارئ و تعبئة الطفايات بالمواد
المناسبة وفقاً لمعايير السلامة

تركيب وصيانة أنظمة الإطفاء

نقدم أنظمة إطفاء متكاملة
تتضمن الإطفاء اليدوي
والأوتوماتيكي وأنظمة الرش
الأوتوماتيكية

0507507336 - 0554824388

«خوارزميات الـ 150 مليون زائر».. الذكاء الاصطناعي يرسم خارطة طريق السعودية لاكتساح السياحة العالمية

تواصل المملكة العربية السعودية إعادة تشكيل مستقبل القطاع السياحي عبر توظيف التقنيات الحديثة في رسم الخطط الإستراتيجية طويلة المدى، بالتزامن مع تسارع تنفيذ المشاريع الكبرى التي تستهدف تحويل المملكة إلى واحدة من أهم الوجهات العالمية خلال السنوات المقبلة، وتكشف دراسة علمية حديثة نُشرت في مجلة نيتشر عن ملامح مرحلة جديدة تعتمد على التحليل التنبؤي والبيانات الضخمة لتوقع مسار النمو السياحي السعودي حتى عام 2034.

وتؤكد الدراسة أن الذكاء الاصطناعي لم يعد مجرد أداة تقنية مساندة، بل أصبح عنصرًا رئيسيًا في صناعة القرار السياحي الحديث، خصوصًا مع توسع المملكة في المشروعات العملاقة والفعاليات الدولية التي تستهدف رفع أعداد الزوار إلى 150 مليون زائر خلال السنوات المقبلة.

كما تعكس هذه النتائج حجم التحول الذي يشهده القطاع ضمن مستهدفات رؤية السعودية 2030، والتي تركز على تنويع الاقتصاد الوطني وتعزيز مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي، وفي مقدمتها قطاع السياحة والترفيه والخدمات.

دراسة علمية ترسم مستقبل القطاع السياحي

اعتمد الفريق البحثي، الذي ضم خبراء من جامعات سعودية ودولية، على نماذج متقدمة في تعلم الآلة لتحليل حركة السياحة داخل المملكة خلال الفترة من 2021 إلى 2023، وهي المرحلة التي شهدت تعافي القطاع بعد الجائحة العالمية وتحقيق معدلات نمو متسارعة.

وأظهرت النتائج أن النماذج التجميعية للذكاء الاصطناعي تفوقت بشكل واضح على الأساليب الإحصائية التقليدية، بفضل قدرتها على تحليل الأنماط المتغيرة والتقلبات الموسمية وربط العوامل الاقتصادية والجغرافية والسلوكية في إطار تنبؤي أكثر دقة واستقرارًا.

كذلك كشفت الدراسة عن قدرة هذه التقنيات على تقليل نسب الخطأ عند التنبؤ بحركة السياح المستقبلية، الأمر الذي يمنح صناع القرار أدوات أكثر فاعلية في التخطيط للبنية التحتية والخدمات الفندقية والنقل الجوي والخدمات اللوجستية المرتبطة بالنمو السياحي المتوقع.

الإنفاق والزمن والموقع عوامل ا لحسم

حددت الدراسة ثلاثة عوامل رئيسية تقود النمو السياحي داخل المملكة، وجاء الإنفاق السياحي في مقدمة هذه العوامل، ما يعكس نجاح المملكة في جذب فئات سياحية ذات إنفاق مرتفع، خاصة في قطاعات الضيافة الفاخرة والترفيه والأنشطة النوعية.

أما العامل الثاني فتمثل في الزمن؛ حيث أكدت الدراسة أن المملكة نجحت في تحويل السياحة إلى نشاط

مستدام على مدار العام، بدلًا من ارتباطها بمواسم محددة فقط، وذلك بفضل تنوع البيئات الطبيعية والمناخية والفعاليات الترفيهية والثقافية.
وفيما يتعلق بالعامل الثالث، فقد برز الموقع الجغرافي كأحد أهم عناصر الجذب، خصوصًا مع صعود وجهات جديدة إلى جانب المدن الكبرى، مثل العلا ونيوم ومشروع البحر الأحمر، والتي أصبحت محاور رئيسية في الخريطة السياحية الجديدة للمملكة.

المملكة تقترب من قائمة الدول الأكثر زيارة

يحمل رفع مستهدف الزوار من 100 مليون إلى 150 مليون زائر دلالات واضحة على الثقة الكبيرة في قدرة القطاع السياحي السعودي على تحقيق قفزات استثنائية خلال الأعوام المقبلة، خاصة مع استمرار تنفيذ المشروعات العملاقة بوتيرة متسارعة.
وتشير نتائج الدراسة إلى أن المملكة مرشحة لتجاوز مستهدفات رؤية السعودية 2030، والانضمام إلى قائمة أكثر خمس دول استقبالًا للسياح على مستوى العالم، مدفوعة بحجم الاستثمارات الحكومية والتوسع الكبير في البنية التحتية والمطارات والخدمات الترفيهية.
كما دعمت المشاريع الجديدة هذا التوجه، وفي مقدمتها القدية وبوابة الدرعية ونيوم؛ حيث تستهدف هذه الوجهات تقديم تجارب سياحية متنوعة تجمع بين الترفيه والثقافة والرياضة والسياحة البيئية.

السياحة الرياضية والترفيهية تعيد تشكيل السوق

أوضحت الدراسة أن التوسع في استضافة البطولات العالمية والفعاليات الرياضية والترفيهية أدى إلى تغير جذري في أنماط الطلب السياحي داخل المملكة، وهو ما عزز الحاجة إلى استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التخطيط والتنبؤ ا لمستقبلي .
وتساعد هذه النماذج على تحديد احتياجات المدن والمطارات والفنادق والخدمات اللوجستية بدقة أكبر، خاصة خلال مواسم الفعاليات الكبرى، بما يضمن تحسين تجربة الزائر ورفع كفاءة التشغيل في مختلف القطاعات المرتبطة بالسياحة.

وفي هذا السياق، أصبحت السياحة السعودية تعتمد بصورة متزايدة على البيانات الضخمة والتحليلات الرقمية لفهم حركة السياح وأنماط الإنفاق والتنقل، الأمر الذي يمنح الجهات المعنية قدرة أكبر على توجيه الاستثمارات وتطوير الخدمات وفق احتياجات السوق الفعلية.

البيانات المتقدمة تدعم استدامة القطاع

شدد الباحثون على أهمية تطوير قواعد البيانات السياحية مستقبلًا عبر دمج متغيرات إضافية تشمل العوامل المناخية وحركة الطيران وبيانات الاتصالات وأنماط التنقل الداخلي، وذلك بهدف تعزيز دقة النماذج التنبؤية وزيادة قدرتها على التعامل مع المتغيرات العالمية.
كما أوصت الدراسة بضرورة مراقبة المؤشرات الاقتصادية الدولية

وتأثيراتها المحتملة على حركة السفر العالمية، بما يساعد القطاع السياحي السعودي على الحفاظ على مرونته وقدرته التنافسية أمام أي تحديات مستقبلية .

وتعزز هذه التوجهات قدرة المملكة على بناء قطاع سياحي متكامل يقوم على التخطيط العلمي والقراءة الدقيقة للبيانات، بدلًا من الاعتماد على التقديرات التقليدية التي قد لا تواكب التحولات المتسارعة في صناعة السياحة العالمية.

الذكاء الاصطناعي يعزز تنافسية المملكة عالميًا

تمثل نتائج الدراسة أداة عملية لدعم متخذي القرار في القطاع السياحي، من خلال توجيه الحملات الترويجية نحو الأسواق الدولية الأعلى احتمالية لزيارة المملكة، إضافة إلى التركيز على الأنشطة السياحية ذات القيمة الاقتصادية المرتفعة .

كما تسهم هذه التحليلات في رفع مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي الإجمالي إلى 10 % بحلول عام 2030، وهو أحد الأهداف الإستراتيجية الرئيسية التي تعمل المملكة على تحقيقها ضمن خطط التنويع الاقتصادي.

وتؤكد المؤشرات الحالية أن السياحة السعودية تتجه نحو مرحلة جديدة تقوم على التكامل بين التكنولوجيا الحديثة والبنية التحتية المتطورة والمشاريع العملاقة، بما يعزز مكانة المملكة كوجهة عالمية قادرة على المنافسة لعقود طويلة مقبلة.

TIGER
Building Material
شـــركة النمر لمـــواد البناء

المدير التنفيذي لـ «النمر لمواد البناء»: رؤية ٢٠٣٠ محركنا لابتكار حلول ديكور عالمية بمعايير وطنية

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها قطاع مواد البناء، تبرز الشركات القادرة على الجمع بين الجودة والابتكار بوصفها الفاعل الحقيقي في رسم ملامح السوق، ومن بين هذه الكيانات تتقدم شركة "النمر لمواد البناء" لتؤكد حضورها عبر حلول متكاملة في عالم الديكور الداخلي.

فمن خلال التركيز على منتجات مثل: ألواح MFC وHPL والأرضيات وشرائط الحواف، استطاعت الشركة أن تبني نموذجًا يرتكز على القيمة المضافة، وليس مجرد المنافسة التقليدية، وهو ما عزز من مكانتها في سوق يتسم بالتحدي والتجدد المستمر، فضلًا عن مواكبتها لمتطلبات العملاء وتطلعاتهم المتنامية.

وفي مقابلة صحفية حصرية مع «مجلة طموح»، يكشف يشار شيط؛ المدير العام لشركة النمر لمواد البناء، عن كواليس هذا التميز، مستعرضًا إستراتيجيات النمو، وأسرار جودة المنتجات، ودور الابتكار في تعزيز القدرة التنافسية، علاوة على ذلك، يتطرق إلى تأثير رؤية السعودية 2030 في دعم القطاع، وآفاق التوسع المستقبلية.

وإلى نص الحوار:

• بدايةً، كيف تقدمون شركة النمر لمواد البناء في ظل سوق تنافسي متسارع؟

نحن في شركة النمر لمواد البناء نؤمن بأن التميز لا يأتي من مجرد تقديم منتج، بل من تقديم قيمة متكاملة؛ فمنذ تأسيسنا، عملنا على أن نكون أحد الأسماء البارزة في قطاع مواد الديكور الداخلي، من خلال توفير منتجات عالية الجودة مثل: ألواح MFC وHPL والأرضيات وشرائط الحواف، نحن لا نتعامل مع السوق كبيئة تنافسية فقط، بل كفرصة لإثبات قدرتنا على الابتكار وتقديم حلول تواكب تطلعات العملاء، وهو ما ساهم في بناء سمعة قوية لنا داخل المملكة.

• ما الذي يجعل منتجاتكم، وخاصة ألواح MFC، مختلفة عن غيرها؟

ألواح MFC التي نقدمها تتميز بكونها تجمع بين المتانة والجمال؛ حيث تُصنع من نشارة خشب معالجة ومضغوطة تحت ظروف دقيقة، وتُغطى بطبقة ميلامين توفر مظهرًا عصريًا ومقاومة عالية للاستخدام اليومي، وما يميزنا هو التنوع الكبير في الألوان والتصاميم، إضافة إلى سهولة التشكيل والتصنيع؛ ما يجعلها خيارًا مثاليًا لمختلف الاستخدامات، من الأثاث إلى التشطيبات الداخلية.

• كيف تفسرون الإقبال الكبير على ألواح HPL في المشاريع الحديثة؟

ألواح HPL تمثل تطورًا حقيقيًا في عالم التشطيبات، فهي تجمع بين القوة والمتانة والمظهر الجذاب، مقاومتها للرطوبة والخدوش والحرارة تجعلها خيارًا مثاليًا للمطابخ والمرافق العامة، نحن نوفر هذه الألواح بجودة عالية وتصاميم متنوعة، مما يمنح العملاء حرية أكبر في تنفيذ أفكارهم.

• الأرضيات عنصر أساسي في أي مشروع، كيف تتعاملون مع هذا القطاع؟

بالطبع، نوفر مجموعة متنوعة من الأرضيات مثل: SPC وHDF وLVT، بالإضافة إلى الخشب الطبيعي، كل نوع يلبي احتياجات مختلفة، سواء من حيث المتانة أو العزل أو الجمالية؛ فنحن لا نكتفي بتوفير المنتج، بل نحرص على توجيه العميل لاختيار الحل الأنسب، بما يحقق له أفضل تجربة ممكنة.

• في ظل التحولات الاقتصادية الكبرى، ما دور رؤية السعودية 2030 في تطور أعمالكم؟

لا يمكن الحديث عن تطور قطاع مواد البناء دون الإشارة إلى الدور المحوري الذي تلعبه رؤية السعودية 2030، هذه الرؤية فتحت آفاقًا واسعة أمام الشركات المحلية، من خلال المشاريع العملاقة، ودعم التصنيع المحلي، وتعزيز الجودة والمعايير العالمية، وبالنسبة لنا، كانت الرؤية دافعًا قويًا لتوسيع نطاق أعمالنا، وتطوير منتجاتنا، والاستثمار في بناء علاقات إستراتيجية مع شركاء محليين ودوليين، كما أنها عززت من ثقة السوق في الشركات الوطنية، وهو ما انعكس إيجابًا على نمو أعمالنا واستدامتها.

• كيف تضمنون جودة منتجاتكم في سوق مليء بالخيارات؟

الجودة هي أساس عملنا، نحن نختار موردينا بعناية، ونعتمد على معايير صارمة في الفحص والتوريد، كما نحرص على تقديم منتجات تلبي توقعات العملاء من حيث الأداء والشكل، وبالإضافة إلى ذلك، نوفر دعمًا فنيًا مستمرًا؛ ما يعزز من ثقة العملاء بنا.

• ما أهمية شرائط الحواف PVC في منتجاتكم؟

نحن ننظر لشرائط الحواف (PVC) بوصفها أكثر من مجرد إطار خارجي؛ فهي تلعب دورًا محوريًا مزدوجًا في منتجاتنا؛ فمن الناحية الوظيفية، تعمل هذه الشرائط كدرع حماية للألواح ضد الرطوبة والعوامل الخارجية؛ ما يطيل من عمر المنتج الافتراضي، أما من الناحية البصرية، فنحرص على توفيرها بجودة فائقة مع تحقيق تطابق لوني دقيق ومثالي مع الألواح؛ ما يضمن للمستهلك مظهرًا متكاملًا، انسيابيًا، وشديد المتانة يعكس احترافية التصنيع.

• وماذا عن المواد المساعدة مثل الغراء؟

الحقيقة أن جودة المنتج النهائي لا تكتمل إلا بسلامة "العناصر الخفية"، لذا نولي اهتمامًا بالغًا بالمواد المساعدة وعلى رأسها الغراء الصناعي، نحن نعتبره الركيزة الأساسية التي تضمن تماسك

المكونات، لذا لا نتنازل عن توفير أنواع متطورة وعالية الجودة تتميز بقوة التصاق فائقة ومقاومة للظروف البيئية المختلفة، هذا التدقيق في جودة الغراء هو ما يمنح منتجاتنا ميزة الاستدامة والصلابة، ويجعلها تصمد أمام الاستخدام المكثف لسنوات طويلة دون أن تفقد جودتها.

• لو أتيحت لكم الفرصة لمقابلة الأمير محمد بن سلمان؛ ولي العهد؛ ما هو الطلب الذي ستتقدمون به لدعم مسيرة قطاعكم؟

بكل تأكيد، سيكون هذا شرفًا عظيمًا لنا، إذا أتيحت هذه الفرصة، سيكون طلبنا هو توجيه دعم أكبر لقطاع التصنيع المحلي في مجال مواد البناء، وذلك عبر تسهيل الوصول إلى التقنيات الحديثة، وتقديم حوافز للمصانع الوطنية، كما نطمح إلى تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص، بما يسهم في نقل المعرفة وتوطين الصناعة بشكلٍ أعمق؛ فرؤيتنا تتماشى تمامًا مع طموحات القيادة، ونسعى لأن نكون جزءًا فاعلًا في تحقيق أهداف الرؤية.

• بالنظر إلى تسارع وتيرة التنمية في المملكة، كيف تستشرفون مستقبل الشركة خلال السنوات القادمة؟

نحن نطمح إلى التوسع بشكلٍ أكبر، سواء من حيث تنوع المنتجات أو التواجد الجغرافي، كما نسعى إلى إدخال تقنيات جديدة تعزز من جودة منتجاتنا وتلبي احتياجات السوق المتغيرة؛ فهدفنا الواضح هو أن نكون الخيار الأول في مجال مواد الديكور الداخلي في المملكة والمنطقة ككل.

• في ختام هذا اللقاء، ما هي الرسالة التي تودون توجيهها لعملائكم؟

نؤكد لعملائنا أننا ملتزمون بتقديم أفضل ما لدينا، ونعمل دائمًا على تطوير أنفسنا لنكون عند حسن ظنهم، نحن نعتبر أنفسنا شركاء في النجاح، ونسعى دائمًا لبناء علاقات طويلة الأمد قائمة على الثقة المتبادلة والجودة العالية.

يـــوم التأسيس
Saudi Founding Day
١١٣٩هـ / 1727م

تتشرف شركة النمر لمواد البناء برفع أسمى آيات التهاني
والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود يحفظه الله

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود يحفظه الله

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء
بمناسبة يوم التأسيس و الذكرى العاشرة لبيعة ولي العهد
الأمير محمد بن سلمان

TIGER
Building Material
شـــركة النمر لمـــواد البناء

TIGER

Building Material

شـــركة النمر لمــواد البناء

شركة النمر لمواد البناء

هي إحدى الشركات الرائدة في مجال توريد وبيع الألواح الخشبية الملونة (الميلامين) تمتلك خبرة واسعة وسجلا حافلا في خدمة قطاع الأثاث وتصميم الديكور والمقاولات في المملكة العربية السعودية

صنـــاعة سعودية

+966567446233

tiger.for.trade@gmail.com

منتجاتنا

للاطلاع علي جميع الالوان

ألواح الشيبورد MFC

ألواح HPL

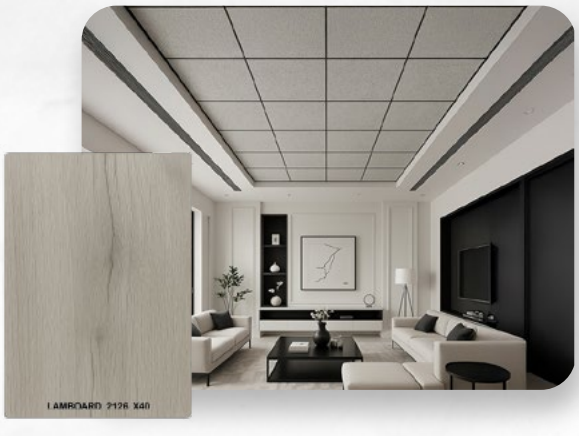

الأسقف

الغراء الحبيبات

شريط حواف P.V.C

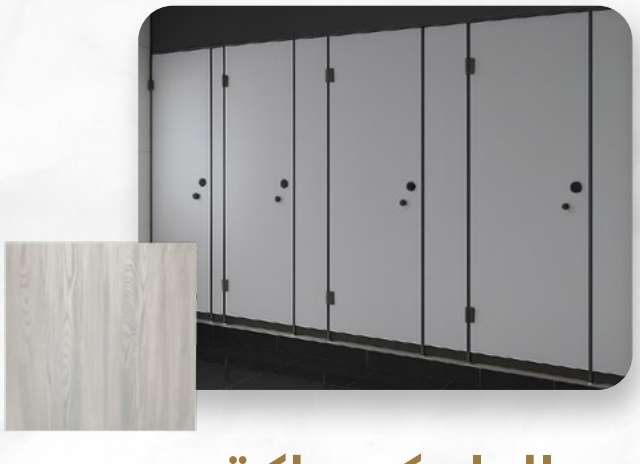

الواح كومباكت

رؤف بشنق لـ «طموح»: بيئة الاستثمار الحالية حافز للإنجاز.. والأتمتة الحكومية اختصرت سنوات من الجهد

تواصل شركات المقاولات السعودية لعب دور محوري في دعم النهضة العمرانية والتنموية التي تشهدها المملكة، وفي ظل هذا الحراك المتنامي، برزت شركة «ركن الجنى للمقاولات» كواحدة من الشركات التي تسعى لترسيخ حضورها في سوق المقاولات عبر تقديم حلول متكاملة تبدأ من مراحل التأسيس الأولى وصولًا إلى تسليم المشاريع بأعلى معايير الجودة والاحترافية.

ركن الجنى
ROKN AL-JANA

وفي مقابلة صحفية حصرية مع «مجلة طموح»، يتحدث رؤف رشراش بشنق؛ المدير العام لشركة «ركن الجنى للمقاولات»، عن التحولات الكبرى التي شهدها قطاع المقاولات خلال السنوات الأخيرة، كما يستعرض أثر التطور الإداري والخدمات الحكومية الرقمية على بيئة الأعمال، إلى جانب رؤيته لمستقبل القطاع حتى عام 2030.

وإلى نص الحوار:

• نود في البداية أن نضع القارئ في صورة نشاطكم المهني والدور الذي تؤديه شركتكم في سوق المقاولات؟

نحن نمثل شركة «ركن الجنى للمقاولات»، وهي شركة متخصصة في قطاع المقاولات بمفهومه الشامل؛ حيث تتركز إستراتيجيتنا على مرافقة العميل في رحلة البناء منذ اللبنة الأولى في مرحلة التأسيس وحتى الانتهاء من كافة التفاصيل وتسليم «المفتاح»، قمنا مؤخرًا بتحويل الكيان القانوني من مؤسسة إلى شركة لمواكبة التطورات الجارية، وأنا أتولى حاليًا مهام المدير العام للشركة.

• يرى الكثيرون أن رؤية المملكة أحدثت تغييرًا جذريًا في بيئة الأعمال؛ من وجهة نظركم، ما هي أبرز ملامح هذا التغيير؟

التغيير كان عميقًا، فقد انتقلت المرحلة برمتها من طريقة تفكير تقليدية إلى فكر آخر يقوم على التقدم والتطوير المستمر، انعكس ذلك بوضوح على المعاملات داخل الوزارات التي أصبحت اليوم أكثر سهولة ويسرًا، إن هذا الانفتاح الكبير الذي تشهده المملكة في ملف الاستثمار بات يشكل حافزًا حقيقيًا وعاملًا مشجعًا لكل فرد منا للعمل والإنجاز.

• غالبًا ما يكون لدى الشركات الكبرى مشروع يمثل «القفزة» في مسيرتها؛ فما هو المشروع الذي كان بمثابة نقطة التحول لشركة «ركن الجنى»؟

بفضل الله، نحن ننظر إلى كافة مشاريعنا بعين الفخر والاعتزاز؛ فجميع أعمالنا تتسم بالتميز، ولذلك لا أستطيع أن أشير إلى مشروع واحد بعينه باعتباره نقطة التحول الوحيدة، فكل مشروع أنجزناه أضاف لسمعتنا المهنية.

• كيف تقيمون كفاءة المنظومة الإدارية والخدمات الحكومية الموجهة لقطاع المقاولات حاليًا؟

لا شك أن هناك تطورًا ملموسًا؛ فالخدمات الحكومية بشكلها الحالي سهلت علينا الكثير من الإجراءات والأشياء التي كانت تتطلب جهدًا في السابق؛ ما ساعدنا على التركيز أكثر على جودة التنفيذ في مواقع العمل.

• لغة الأرقام هي الأصدق دائمًا؛ كم يبلغ قوام الكادر البشري لديكم، وكيف تديرون التزاماتكم التعاقدية؟

نعتمد في تنفيذ أعمالنا على كادر مكون من 18 عاملًا مسجلين رسميًا على كفالة الشركة، وإضافة إلى هذا العدد، نحن نتكامل مع مقاولين خارجيين للتعاون في إنجاز المشاريع؛ ما يضمن لنا المرونة في العمل.

• نحن على أعتاب إتمام عشر سنوات من الانجازات الوطنية الكبرى؛ كيف يقرأ المستثمر في قطاع المقاولات هذه المرحلة، وما هي تطلعاتكم لما تبقى من الطريق نحو الرؤية؟

الحقيقة أن هذه السنوات التي مضت كانت تجسيدًا حقيقيًا للتطور والتقدم في كافة المجالات؛ فنحن لا نزال نرى ونلمس عمليات تأهيل واسعة النطاق للبنية التحتية، وهو عمل جبار يتواصل يومًا بعد يوم، وإننا إذ نرقب هذا الحراك، نتمنى فعليًا أن تستمر هذه الوتيرة بمزيد من التقدم والارتقاء لتصل المملكة إلى المكانة التي نطمح إليها جميعًا.

• برأيكم، هل طال التغيير الجوانب المادية فقط، أم أنكم لمستم تحولًا في عقلية وتفكير الشباب السعودي في قطاع الأعمال؟

بكل تأكيد، الفكر اختلف بشكلٍ جذري وكبير جدًا، بل لا أبالغ إذا وصفت هذا التغيير بأنه «انقلابي»؛ فقد تغيرت المفاهيم وطرق التعاطي مع العمل والفرص بشكلٍ كلي؛ ما يعكس حيوية المجتمع السعودي وقدرته العالية على مواكبة التحولات الحديثة.

• لو عجلنا دورة الزمن واستشرفنا المستقبل، وتحديدًا في مطلع عام 2030؛ أين سنلتقي بكم، وكيف سيكون حال شركة «ركن الجنى» في ذلك التاريخ؟

بإذن الله تعالى، ستكون زيارتكم لنا في مقر مكتبنا الخاص، وسط ما نخطط له من «توسع رهيب» في أعمالنا ومشاريعنا، ولا يفوتني هنا الإشارة إلى ظاهرة ملهمة ضمن هذا الحراك، وهي أن المرأة السعودية أصبحت اليوم شريكًا حقيقيًا وبات لها دور قوي ومؤثر في دفع عجلة التنمية.

• في ختام هذا الحوار الشيق؛ لو أتيح لكم لقاء سمو ولي العهد، وحملتم معكم «أمنية واحدة» فقط، فماذا ستقولون لسموه؟

أمنيتي لسموه هي الاستمرار في نهج البناء والتعمير، ولكنني أتمنى منه تحديدًا أن يولي «بناء الإنسان» ذات الاهتمام والجهد الذي يبذله في «بناء الأرض»؛ فإيماننا عميق بأن هذا الإنسان هو الركيزة الأساسية، ومن خلاله ومن عمله تخرج الحضارة الإنسانية وتستمر.

تتشرف شركة ركن الجني للمقاولات و الديكور
برفع أسمى آيات التهاني
والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء
بمناسبة يوم التأسيس و الذكرى العاشرة لبيعة ولي العهد
الأمير محمد بن سلمان

ركن الجنى
ROKN AL-JANA

ركن الجنى
ROKN AL-JANA

شركة ركن الجنى

للمقـاولات والديكـور

ROKN AL JANA Contracting & Decoration Est.

نبنـي المسـتقبـل
بجـودة وإتقـان

ديكورات وتشطيبات | معارض | فنادق | مطاعم وكافيهات | فلل وقصور

مشاريعنا .. تتحدث عنا

فلل وقصور

تصميم داخلي راق

مطاعم ومقاهي

أعمال إنشاء

ديكورات داخلية

ديكورات خارجية

معارض ومباني تجارية

خدماتنا

- تصميم وتنفيذ الديكور الداخلي والخارجي
- أعمال البناء والتشطيبات المتكاملة
- تركيب جميع أنواع الرخام والحجر والجرانيت
- أعمال الكهرباء والسباكة والتمديدات
- تنفيذ أعمال الترميم والصيانة والتنظيف
- إدارة المشاريع والإشراف الهندسي

لماذا نحن ؟

- خبرة طويلة وجودة عالية
- فريق عمل متخصص
- التزام بالوقت والمواصفات
- أسعار تنافسية وضمان الجودة

0570224500
011 4761901
0502258060
rokn_aljana@yahoo.com
P.O Box 75780 Code 11588
الرياض - حي الملز - شارع جرير

الاستثمار الرابح.. كيف قفزت المملكة فوق «المتوسط العالمي» في رأس المال البشري؟

حققت المملكة العربية السعودية تقدمًا لافتًا في نتائج مؤشر رأس المال البشري (HCI+) الصادر عن البنك الدولي، في خطوة تعكس حجم التحولات التي يشهدها قطاع التعليم والتنمية البشرية ضمن مستهدفات «رؤية السعودية 2030»، ويُعد المؤشر من أبرز المؤشرات الدولية التي تقيس قدرة الدول على بناء رأس مال بشري يمتلك الكفاءة والإنتاجية اللازمة لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام وتعزيز التنافسية العالمية.

ويؤكد هذا التقدم نجاح السياسات السعودية في تطوير منظومة التعليم ورفع كفاءة الاستثمار في الإنسان، بالتوازي مع تعزيز جودة البيانات والمؤشرات الدولية، وهو ما أسهم في تحسين الأداء العام للمملكة على المستوى الدولي، وتقليص الفجوة مع الاقتصادات المتقدمة، لا سيما دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD.

كما يعكس الأداء السعودي المتقدم اهتمام الدولة ببناء اقتصاد معرفي يعتمد على تنمية المهارات والقدرات البشرية، باعتبارها أحد أهم المحركات الأساسية للنمو الاقتصادي طويل الأجل، لا سيما في ظل التحولات العالمية المتسارعة التي تضع رأس المال البشري في مقدمة عناصر التنافس بين الدول.

التعليم يقود نتائج مؤشر رأس المال البشري

يستند مؤشر رأس المال البشري (HCI+) الصادر عن البنك الدولي إلى ثلاثة محاور رئيسية تشمل التعليم بوزن 188 نقطة، والتوظيف بـ87 نقطة، والصحة بـ50 نقطة، وهو ما يجعل التعليم العنصر الأكثر تأثيراً في النتائج النهائية للمؤشر؛ نظرًا لدوره المحوري في إعداد الكفاءات البشرية وتعزيز الإنتاجية الاقتصادية.

وسجلت المملكة تطورًا ملحوظًا في المحور التعليمي، بعدما ارتفعت درجتها من 105.70 نقطة في عام 2015 إلى 124.44 نقطة، وهو ما يعكس حجم الإصلاحات التي شهدها قطاع التعليم خلال السنوات الماضية، سواء على مستوى تطوير المناهج أو تحسين البيئة التعليمية أو تعزيز جودة المخرجات التعليمية.

وتجاوزت المملكة من خلال هذا الإنجاز المتوسط العالمي البالغ 107.80 نقطة، وكذلك متوسط المجموعة العربية الذي سجل 95.51 نقطة، الأمر الذي يعزز موقع السعودية ضمن الدول التي تحقق تقدمًا متسارعًا في تنمية رأس المال البشري، ويؤكد نجاح خططها الرامية إلى الارتقاء بجودة التعليم وفق المعايير الدولية.

تحسن جودة التعلم يعزز التنافسية الدولية

أظهرت نتائج المؤشر أيضاً تحسناً واضحاً في جودة التعلم (HLO)؛ حيث وصلت المملكة إلى 408.54 نقطة، وهو ما يعكس تطور مستوى التحصيل العلمي وكفاءة العملية التعليمية، بالتوازي مع

تطبيق برامج تطويرية تستهدف رفع جودة التعليم وربط مخرجاته باحتياجات سوق العمل.

ويأتي هذا التحسن نتيجة سلسلة من المبادرات التي ركزت على تطوير المهارات الأساسية والقدرات المعرفية لدى الطلاب، إلى جانب تعزيز استخدام التقنيات الحديثة في التعليم، ورفع كفاءة المعلمين، وتوسيع البرامج التدريبية المرتبطة بالمستقبل الرقمي والاقتصاد المعرفي.

وفي السياق ذاته، تواصل المملكة العمل على تعزيز تنافسية قطاع التعليم من خلال الاستثمار في رأس المال البشري، باعتباره أحد أهم الأصول الوطنية القادرة على دعم النمو الاقتصادي وتحقيق الاستدامة التنموية، وهو ما ينسجم مع توجهات «رؤية السعودية 2030» التي تضع الإنسان في قلب عملية التنمية الشاملة.

الفرق بين مؤشر البنك الدولي ومسح الحكومة الرقمية

يختلف مؤشر رأس المال البشري الصادر عن البنك الدولي عن مؤشر رأس المال البشري في مسح الحكومة الرقمية الذي تركز فيه اليونسكو على المهارات الرقمية وجاهزية السكان لاستخدام الخدمات الإلكترونية؛ حيث يمتلك كل مؤشر أهدافاً ومعايير مختلفة في قياس الأداء البشري والتنموي.

ويركز مؤشر البنك الدولي على قياس القيمة الاقتصادية التراكمية الناتجة عن الاستثمار في الإنسان من خلال التعليم والصحة والمهارات، وذلك بهدف تقييم قدرة الدول على بناء قوة بشرية منتجة تدعم النمو الاقتصادي على المدى الطويل.

أما مسح الحكومة الرقمية، فإنه يركز بصورة أكبر على تمكين الأفراد رقمياً ورفع جاهزيتهم لاستخدام الخدمات الإلكترونية والتفاعل مع التحول الرقمي، وهو ما يجعله مرتبطاً بجوانب التقنية والخدمات الذكية أكثر من ارتباطه بالعائد الاقتصادي المباشر للاستثمار في الإنسان.

البعد الاقتصادي لمؤشر رأس المال البشري

يحمل مؤشر رأس المال البشري بعدًا اقتصاديًا مهمًا؛ إذ تشير تقديرات البنك الدولي إلى أن كل انحراف معياري واحد في قيمة المؤشر يرتبط بزيادة تقارب 1% في نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي على المدى الطويل، وهو ما يبرز العلاقة المباشرة بين جودة رأس المال البشري ومستويات النمو الاقتصادي.

وتؤكد هذه التقديرات أن الاستثمار في التعليم والصحة وتنمية المهارات لم يعد خيارًا تنمويًا فقط، بل أصبح ضرورة اقتصادية لتعزيز الإنتاجية ورفع القدرة التنافسية للدول في الاقتصاد العالمي الحديث، لا سيما في ظل التحولات التي يشهدها سوق العمل العالمي.

كما يعكس التقدم السعودي في هذا المؤشر قدرة المملكة على تحويل برامج الإصلاح والتطوير إلى نتائج قابلة للقياس دوليًا، وهو ما يمنح الاقتصاد الوطني دعمًا إضافيًا في مسار التنويع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على القطاعات التقليدية، عبر بناء قاعدة بشرية مؤهلة وقادرة على الابتكار والإنتاج.

تعاون حكومي يعزز جودة المؤشرات الدولية

جاء هذا التقدم نتيجة العمل المشترك بين وزارة التعليم ووزارة الاقتصاد والتخطيط وهيئة الحكومة الرقمية والهيئة العامة للإحصاء؛ حيث ركزت الجهات المعنية على تطوير جودة البيانات الدولية وتحسين آليات القياس والمتابعة بما يتوافق مع المعايير العالمية المعتمدة.

وأسهم هذا التكامل المؤسسي في رفع دقة البيانات وتحسين انعكاس الجهود الوطنية على المؤشرات الدولية، الأمر الذي عزز من حضور المملكة في التقارير العالمية المتعلقة بالتعليم والتنمية البشرية والاقتصاد المعرفي.

كذلك يعكس هذا التعاون حرص المملكة على بناء منظومة متكاملة تعتمد على التخطيط والقياس المستمر وتقييم الأداء، بما يدعم اتخاذ القرار ويرفع كفاءة البرامج التنموية المرتبطة بتنمية رأس المال البشري.

رؤية السعودية 2030 تدعم بناء اقتصاد معرفي تنافسي

ينسجم التقدم السعودي في مؤشر رأس المال البشري مع مستهدفات «رؤية السعودية 2030» التي تضع تنمية الإنسان والتعليم في مقدمة أولوياتها، باعتبارهما الركيزة الأساسية لبناء اقتصاد معرفي تنافسي قادر على مواكبة المتغيرات العالمية.

وتعمل المملكة من خلال الرؤية على تطوير منظومة تعليمية حديثة ترتبط باحتياجات سوق العمل وتعزز الابتكار والبحث والتطوير، إلى جانب الاستثمار في التقنيات الحديثة والمهارات المستقبلية التي ترفع جاهزية الكوادر الوطنية للمنافسة عالميًا.

ومع استمرار تنفيذ برامج التطوير والإصلاح، تواصل السعودية تعزيز مكانتها ضمن الدول التي تحقق تقدمًا متسارعًا في مؤشرات التنمية البشرية والتعليم، مستندة إلى رؤية إستراتيجية شاملة تستهدف بناء جيل يمتلك المهارات والمعرفة والقدرة على قيادة الاقتصاد الوطني نحو مزيد من النمو والاستدامة.

المدير العام لـ «إشراقة الرخام»: نراهن على الجرانيت السعودي في مواجهة حرارة الشمس.. وخطتنا القادمة الاستيراد المباشر لدعم نهضة الرياض العمرانية

في ظل الطفرة العمرانية المتسارعة التي تشهدها المملكة العربية السعودية، يبرز قطاع الرخام ومواد البناء كأحد أهم محركات النمو في السوق، مدفوعًا بارتفاع الطلب على الجودة والدقة في التنفيذ. وفي هذا السياق، تفرض شركة «إشراقة الرخام» حضورها كلاعب صاعد يسعى إلى ترسيخ معايير جديدة في التوريد والالتزام، مستندة إلى خبرات عملية ورؤية استثمارية طموحة.

وفي مقابلة صحفية حصرية مع «مجلة طموح»، يكشف طالب ياسين طالب حج جاسم؛ المدير العام لشركة «إشراقة الرخام»، تفاصيل انطلاقته في السوق السعودي ورؤيته المستقبلية للتوسع والنمو، كما يتناول الحديث أبرز التحديات في سوق الرخام، والفروق الجوهرية بين الأنواع الطبيعية والصناعية، فضلًا عن معايير الجودة التي يعتمدها لكسب ثقة العملاء.

وإلى نص الحوار:

• بدايةً، نود أن نتعرف بك وبالكيان الاستثماري الذي نحن بصدده الآن؟

أنا طالب ياسين طالب حج جاسم جاسم، سوري الجنسية، ومقيم في المملكة، أعمل مستثمرًا ومديرًا لشركة «نخبة الأحجار» المملوكة لصاحبها السعودي، وبالإضافة إلى ذلك، لدي استثماري الخاص المتمثل في شركة «إشراقة الرخام»، لدينا مستودعات في حي البيان، ومستودعات أخرى على طريق الخرج.

• متى بدأت خطواتكم الأولى في استثماركم الخاص بشركة "إشراقة الرخام"؟

البدء في هذا الاستثمار جديد نسبيًا؛ حيث انطلقنا منذ ما يقارب ثلاثة أو أربعة أشهر فقط، وأشارك في هذا المشروع ابن عمي إبراهيم خليل، وهو سوري الجنسية أيضًا.

• ما الدوافع وراء دخولكم السوق السعودي في هذا الوقت بالذات؟

السوق هنا مفتوح ووضع الأسواق مريح بشكلٍ عام، وهناك نهضة عمرانية كبيرة تشهدها المملكة، عملنا يتركز في توريد الرخام، والبورسلان، والبلاط للمشاريع، نحن موردون لشركة «الرمز»؛ حيث كنا نورد لها سابقًا باسم «نخبة الأحجار»، والآن نورد لها أيضًا عبر شركة «إشراقة الرخام».

• بصفتكم مقيمًا في المملكة منذ عام 2005، كيف تصف لنا التطور الذي لمسته، خاصة في العاصمة الرياض؟

أنا مقيم منذ عام 2005، والتطور الذي حدث، خاصة في السنوات العشر الأخيرة، مذهل جدًا، الرياض توسعت بشكلٍ كبير؛ فمنطقة شمال الرياض التي نحن فيها الآن كانت غير موجودة تقريبًا خلف طريق الملك سلمان، أما الآن فهي منطقة صناعية متكاملة تضم مستودعات للحديد والرخام، كما أن «الأتمتة» أحدثت نقلة نوعية؛ فأصبح بإمكانك إنهاء كافة أمورك ومعاملاتك عبر الجوال وبكل اختصار.

• ما هي تطلعاتكم المستقبلية لشركة «إشراقة الرخام» بعد هذه البداية؟

خطتنا تبدأ بافتتاح مستودعات إضافية متخصصة في الرخام فقط بإذن الله، والمرحلة الثانية ستكون استيراد البضاعة من الخارج مباشرة.

• المنافسة في سوق الرخام كبيرة جدًا؛ ما الذي يميز «إشراقة الرخام» ويجعل المستهلك يختاركم؟

التميز يبدأ من «المواعيد»؛ فأنا لا أعطي موعدًا للتسليم أقل من 10 أيام لكي أكون صريحًا ومرتاحًا مع الزبون، وغالبًا ما أقوم بالتوريد قبل الموعد بيومين أو ثلاثة، لكن الالتزام بالموعد هو الأساس، كذلك نعتمد على جودة المواد؛ حيث نركز على الرخام الإيطالي والإسباني واليوناني الأبيض، بالإضافة إلى الجرانيت السعودي الذي يتميز بقساوة عالية جدًا وتحمل للرطوبة والظروف الخارجية.

• يواجه الرخام الأوروبي منافسة من المنتج الصيني خاصة في السعر؛ كيف تتعاملون مع هذا الفارق؟

المنافسة تظهر بوضوح في السعر؛ فالمنتج الإيطالي «قص الصين» قد يقل سعره عن الإيطالي الأصلي بنحو 70 إلى 80 ريالًا، وهنا يأتي دورنا في شرح الفرق للزبون وتوضيح الفوارق بين الإيطالي الأصلي وبين قص الصين ليكون على بينة قبل الشراء.

• ما الفرق الجوهري بين الرخام الإيطالي الأصلي ونظيره الذي يتم قصه في الصين؟

الحجر في الحالتين إيطالي، ولكن الاختلاف يكمن أولًا في «السماكة»، وثانيًا في «طريقة المعالجة»؛ ونقصد بالمعالجة هنا جودة اللمعة أو الطبقة الخارجية (الوجه)، فهذه المعايير تختلف تمامًا بين القص الإيطالي وقص الصين.

• هل يمكن للمصانع الصينية محاكاة الرخام الطبيعي الأوروبي بدقة تجعل من الصعب التفريق بينهما؟

لا يمكنهم تقليد الرخام الطبيعي؛ لأن طبيعة الحجر تختلف جذريًا، الرخام الطبيعي يستخرج من الجبل، وتجد أن اللوح الأول يختلف عن الثالث أو الرابع أو الخامس في الرسمة، بينما المنتج الصناعي يكون طقة واحدة ولونًا واحدًا تماماً مثل البورسلان، أبيض أو أسود دون تفاوت.

• في حال اضطر العميل لتغيير جزء من الرخام الطبيعي بعد سنوات، هل يجد صعوبة في مطابقة الألوان؟

الرخام الإيطالي والإسباني متوفر في الأسواق حتى بعد مرور 20 عامًا، لكن الرخام منتج طبيعي؛ لذا نكتب على الفاتورة «وارد اختلاف الألوان»، الحجر الطبيعي تختلف فيه الرسمة والظلال بين الفاتح والغامق حتى في اللوح الواحد، وهذا ما يميزه عن الصناعي الذي يأتي بلون موحد.

• ما هي الأنواع الأنسب للاستخدامات الخارجية والداخلية، خاصة في الأجواء الحارة؟

الرخام يستخدم داخليًا وخارجيًا، ولكن الخيار الأفضل للخارج هو «الجرانيت السعودي»، ومن أنواعه: (بيانكو نجران، وسلمون)، جرانيت نجران يُستخرج من جبال نجران، وهو قاسي جدًا ويتحمل الحرارة والبرد والشمس؛ لذا يكثر استخدامه في الأحواش ومواقف السيارات لقدرته العالية على تحمل أوزان المركبات ومتانته التي لا تُضاهى.

• يكثر الجدل حول الرخام الصناعي في الواجهات الخارجية، ما رأيكم في ذلك؟

الرخام الصناعي لا يركب خارجيًا أبدًا؛ لأنه يتأثر بالحرارة كونه يحتوي على مواد كيميائية تشبه البلاستيك، ما يؤدي إلى حدوث ما نسميه «تغويز» أو انحناء في اللوح إذا تعرض للشمس أيامًا معدودة، مكانه الصحيح هو في الداخل؛ للمغاسل، المطابخ، الكاونترات، والطاولات، أما الرخام الطبيعي فلا يتمدد، ولدينا واجهات مركبة منذ عام 2005 ولا تزال بنفس جودتها حتى الآن.

• هل تقدم شركة «إشراقة الرخام» خدمات التركيب بجانب التوريد؟

لا، نحن مختصون في «التوريد فقط»، العميل يأتي إلينا لاختيار نوع الرخام والاتفاق على الرسمة وتفاصيل الدرج، ومهمتنا تنتهي بتوريد هذه المواد بالمواصفات المطلوبة.

• ذكرتم أنكم توردون الرخام مقصوصًا وجاهزًا؛ فكيف تتم عملية ضبط المقاسات لضمان دقة التوريد للمشاريع الكبرى؟

نعم، نحن نورد المنتج مقصوصًا وجاهزًا تمامًا؛ فعندما تكون هناك أدوار مفتوحة أو مشاريع، أقوم بإرسال فني متخصص من قبلي لأخذ المقاسات الدقيقة على أرض الواقع، ثم يعود ليرسم مخططًا تناسب مع مقاسات الألواح المتوفرة لدينا، وبناءً على ذلك يتم القص، أما التركيب فلا ندخل في مجاله؛ لأنه يتطلب طواقم ضخمة، وعمالتنا حاليًا مركزة في «التصنيع» فقط.

• وبناءً على هذا النموذج التشغيلي، كم يبلغ حجم القوة العاملة لديكم في المستودعات؟

لدينا طاقم عمل يتراوح ما بين 20 إلى 22 عاملًا موزعون على المستودعات؛ حيث يعمل في كل مستودع نحو أربعة أو خمسة عمال في الجوانب التصنيعية والفنية.

• يلاحظ أنك تجمع بين إدارة شركة «نخبة الأحجار» وبين استثمارك الخاص في «إشراقة الرخام»؛ ألا يسبب ذلك نوعًا من التعارض في المصالح؟

لا يوجد أي تعارض، والعلاقة مبنية على الثقة والوضوح، أنا كنت على كفالة الأستاذ أحمد محمد بالبيد، وهو رجل فاضل أكنّ له كل تقدير، وعملنا معًا لقرابة 7 أو 8 سنوات، لقد بدأنا «نخبة الأحجار» كشركة صغيرة ثم حولناها معًا إلى «شركة»، واتفقنا أن أتولى أنا الإدارة الفنية وإدارة المستودعات والشغل الخارجي، بينما يتولى هو التعاقدات والعمليات الخارجية الكبرى، وفي نفس الوقت أدير شغلي الخاص في ذات الاختصاص بكل شفافية.

• بصفتك شاهدًا على التحولات التي مرت بها المملكة، كيف تلخص التغير الذي أحدثته الرؤية خلال التسع سنوات الماضية؟

الحقيقة أن المملكة اختلفت بنسبة 360 درجة وليس فقط 180 درجة، أتذكر الرياض في عام 2006 و2007؛ لم يكن فيها سوى برجين فقط، أما اليوم فالمركز المالي وحده بمثابة مدينة كاملة، وطريق الملك سلمان أصبح يكتظ بالأبراج لشركات كبرى مثل: الرمز وأساس والماجدية، الوضع اختلف تمامًا، والسوق أصبح مفتوحًا بشكلٍ أكبر وأفضل ولله الحمد.

• لو قُدر لك مقابلة سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان -حفظه الله- وقيل لك إن لك "طلبًا واحدًا"، فماذا تطلب؟

الحقيقة، طلبي سيكون الحصول على الجنسية السعودية؛ هذا موضوع لا يمكنني أن أقول له «لا»، فهو شرف كبير جدًا.

• نحن نقترب من ذكرى «يوم التأسيس»، الغالية على قلوب الجميع؛ هل لدى «إشراقة الرخام» مبادرات أو عروض خاصة بهذه المناسبة؟

بكل تأكيد، في هذه المناسبة الوطنية الغالية، نعتزم تقديم تخفيضات تتراوح ما بين 15% إلى 20% على أصناف محددة من «الأدراج» المتوفرة في مستودعاتنا، كمشاركة منا في الاحتفاء بهذا اليوم العظيم.

• ما هي الكلمة التي توجهها للقيادة الحكيمة في المملكة، خاصة في ظل مواقفها الداعمة لسوريا؟

أقول لهم جزاكم الله خيرًا، ومشكورين على كل ما قدمتموه؛ فالحقيقة أنه لولا وقفة المملكة لما وصلت سوريا إلى هذه النقطة، كما أن استثمارات المملكة في الداخل السوري أصبحت كبيرة جدًا، وأكرر شكري وامتناني لهم مرة أخرى على هذه الجهود.

يوم التأسيس
Saudi Founding Day
١٧٢٧م / ١١٣٩هـ

تتشرف شركة إشراقة للرخام
برفع أسمى آيات التهاني
والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء
بمناسبة يوم التأسيس و الذكرى العاشرة لبيعة ولي العهد
الأمير محمد بن سلمان

اشراقة للرخام

توريد
وتركيب

أفضل
جودة

أسعار
تنافسية

المملكة العربية السعودية - مدينة الرياض

0532100699

يوم التأسيس.. هوية وطنية راسخة تقود قمة الشراكة الإستراتيجية مع القوى الكبرى

تدخل المملكة العربية السعودية عام 2026 بثقة سياسية واقتصادية متصاعدة، مدفوعة بتاريخ يمتد لثلاثة قرون من التأسيس والاستقرار، وبمشهد تنموي يعكس حجم التحولات التي تعيشها الدولة على مختلف المستويات، ويأتي «يوم التأسيس» هذا العام بوصفه مناسبة وطنية تتجاوز البعد التاريخي التقليدي، ليصبح شاهدًا على مرحلة جديدة من الحضور السعودي المؤثر إقليميًا ودوليًا، في ظل اقتصاد يواصل النمو، ودبلوماسية تقود ملفات السلام، ورؤية استراتيجية تعيد تشكيل مستقبل المنطقة.

وتؤكد المملكة، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد، استمرار النهج الذي أرساه الإمام محمد بن سعود -رحمه الله- مؤسس الدولة السعودية الأولى عام 1139هـ الموافق 1727م، وهو التاريخ الذي مثّل نقطة تحول مفصلية في مسار الجزيرة العربية سياسيًا واجتماعيًا، وأسّس لدولة رسخت مفهوم الاستقرار والحكم الرشيد.

ويعكس المجتمع السعودي اليوم امتدادًا طبيعيًا لذلك الإرث التاريخي؛ إذ تقوم الدولة على ركائز ثابتة من الهوية الوطنية والقيم الإسلامية وبناء الإنسان، بالتوازي مع تطوير الاقتصاد وتعزيز مكانة المملكة عالميًا، وهو ما منح الكيان السعودي

قدرة استثنائية على مواجهة التحديات وتحقيق الاستمرارية عبر مختلف المراحل التاريخية.

ذاكرة وطن وهوية ممتدة

تحمل مناسبة يوم التأسيس السعودي دلالات وطنية عميقة ترتبط بترسيخ الهوية واستحضار جذور الدولة الممتدة عبر القرون، حيث يستذكر السعوديون مسيرة البناء التي انطلقت منذ تأسيس الدولة السعودية الأولى، وصولًا إلى الدولة الحديثة التي تقود اليوم واحدة من أكبر عمليات التحول الاقتصادي والتنموي في العالم.

وجاء الأمر الملكي الكريم الصادر بتاريخ 24 جمادى الآخرة 1443هـ الموافق 27 يناير 2022م، ليكرّس يوم 22 فبراير من كل عام مناسبة رسمية باسم «يوم التأسيس»، تأكيدًا على أهمية هذا التاريخ في الوعي الوطني السعودي، ودوره في تعزيز الارتباط بين القيادة والشعب وترسيخ قيم الوحدة والاستقرار.

كما يعكس يوم التأسيس قدرة الدولة السعودية على الحفاظ على ثوابتها بالتوازي مع مواكبة المتغيرات العالمية، وهو ما عزز روح الانتماء الوطني لدى الأجيال الجديدة، ورسخ صورة المملكة باعتبارها دولة ذات جذور راسخة ورؤية مستقبلية واضحة.

إنجازات الدولة الحديثة

تشهد المملكة العربية السعودية خلال المرحلة الحالية سلسلة من الإنجازات المتسارعة التي تعكس حجم التحول الذي تقوده الدولة ضمن مستهدفات «رؤية السعودية 2030»؛ حيث نجحت في بناء نموذج تنموي متوازن يجمع بين تعزيز رفاهية المواطن وتوسيع النفوذ الاقتصادي والدبلوماسي على الساحة الدولية.

ومع نهاية عام 2025، برزت المملكة بوصفها «صانعًا للسلام ومنبعًا للشراكات الإستراتيجية»، نتيجة نجاحها في الجمع بين التنمية الداخلية الفاعلة والحضور الدولي المؤثر، وهو ما منحها مكانة متقدمة ضمن الدول الأكثر تأثيرًا في رسم ملامح الاستقرار الإقليمي والعالمي.

وفي السياق ذاته، تواصل المملكة تنفيذ خططها لتعزيز التحول الاقتصادي وبناء مجتمع حيوي واقتصاد متنوع، بالتوازي مع دور سياسي ودبلوماسي قائم على دعم الأمن والاستقرار الدوليين، وهو ما يعكس رؤية قيادية تتعامل مع التحديات العالمية بمسؤولية وواقعية.

قمم سياسية تؤكد ثقل الرياض الدولي

شهد شهر مايو 2025 ذروة الحراك السياسي السعودي، بعدما احتضنت الرياض قمة تاريخية جمعت سمو ولي العهد والرئيس الأمريكي دونالد ترمب في الثالث عشر من الشهر ذاته، وأسفرت عن توقيع وثيقة الشراكة الاقتصادية الإستراتيجية، التي فتحت آفاقًا واسعة للتعاون بين البلدين في المجالات التنموية والاستثمارية.

وفي اليوم التالي، انعقدت القمة الخليجية - الأمريكية في الرياض، لتؤكد مجددًا مكانة المملكة كقائد للمنظومة الإقليمية وشريك رئيسي في صياغة السياسات الدولية، كما جاء إعلان الرئيس الأمريكي من العاصمة السعودية رفع العقوبات عن الجمهورية العربية السورية تتويجًا للجهود السعودية الرامية إلى دعم الاستقرار الإقليمي.

كما تكللت هذه التحركات السياسية بلقاءات ومباحثات هاتفية دعا إليها سمو ولي العهد، وضمت الرئيسين الأمريكي والتركي ورئيس الجمهورية العربية السورية السيد أحمد الشرع، بهدف بحث مستقبل الأوضاع في سوريا، وهو ما عزز صورة المملكة كوسيط موثوق يمتلك القدرة على تقريب وجهات النظر وصناعة الحلول السياسية المستدامة.

السعودية لاعب محوري في دعم الأمن

شكّل عام 2025 محطة بارزة في تاريخ الدبلوماسية السعودية، بعدما عززت المملكة حضورها كقوة توازن دولية تستند إلى «رؤية السعودية 2030» في إدارة علاقاتها الخارجية، وهو ما مكّن الرياض من توسيع شراكاتها الإستراتيجية وتعزيز حضورها في الملفات الدولية المعقدة.

وفي الثامن عشر من فبراير 2025، تحولت العاصمة الرياض إلى مركز دولي للحوار السياسي، بعدما استضافت محادثات بين روسيا الاتحادية والولايات المتحدة الأمريكية، في خطوة عكست حجم الثقة الدولية في الدور السعودي، وقدرة المملكة على إدارة القضايا الكبرى بحكمة واتزان.

واستمرارًا لهذا النهج، استضافت مدينة جدة في الحادي عشر من مارس 2025 محادثات رفيعة المستوى بين الولايات المتحدة وأوكرانيا، حيث سعت المملكة إلى دعم الحلول السلمية للأزمة «الروسية - الأوكرانية»، مستندة إلى علاقاتها المتوازنة مع مختلف الأطراف والتزامها بمبادئ السلم العالمي.

الاستدامة المالية في صدارة الأولويات

تركز ميزانية المملكة العربية السعودية 2026 على تعزيز الاستدامة المالية والحفاظ على قوة المركز المالي للمملكة، عبر الالتزام بمبادئ الانضباط المالي والحفاظ على احتياطيات قوية وضمان بقاء معدلات الدين العام ضمن مستويات آمنة.

وفي إطار هذا التوجه، تواصل الدولة توجيه الإنفاق الاستثماري نحو القطاعات الحيوية، وفي مقدمتها الصناعة والتقنية والسياحة والخدمات اللوجستية والطاقة المتجددة، بهدف تعزيز مساهمة الأنشطة غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي.

كما تسهم هذه السياسة المالية في تعزيز ثقة المستثمرين المحليين والدوليين، وتحويل المملكة إلى بيئة جاذبة للاستثمارات طويلة الأجل، بما ينسجم مع مستهدفات «رؤية السعودية 2030» الرامية إلى بناء اقتصاد تنافسي ومستدام.

اقتصاد سعودي قوي يدخل مرحلة جديدة

استهلت المملكة العربية السعودية عام 2026 بمؤشرات اقتصادية قوية تعكس نجاح برامج الإصلاح الاقتصادي والتنويع التي تقودها «رؤية السعودية 2030»؛ حيث يرتكز الاقتصاد الوطني على أسس أكثر مرونة واستدامة، مدعومًا بالنمو المتواصل للقطاعات غير النفطية.

وتشير التقديرات الحكومية إلى توقعات بنمو اقتصادي يصل إلى 4.6% خلال عام 2026، مدفوعًا بالزخم الكبير في الأنشطة غير النفطية وتوسع الاستثمارات وتحسن بيئة الأعمال، كما يتوقع أن يبلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي بنهاية العام الجاري 4.4%، في حين يستهدف الاقتصاد غير النفطي تحقيق نمو بنسبة 5%.

وتؤكد هذه المؤشرات نجاح السياسات الاقتصادية الرامية إلى تنويع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على النفط، إلى جانب رفع كفاءة الإنفاق العام وتحفيز الابتكار وتعزيز الإنتاجية، وهو ما يرسخ أسس النمو المستدام على المدى الطويل.

البنك الدولي يمنح الاقتصاد الوطني شهادة ثقة

عززت توقعات البنك الدولي ثقة الأسواق العالمية في الاقتصاد السعودي، بعدما رجحت استمرار النمو القوي خلال عامي 2026 و2027،

مدعومًا بازدهار الأنشطة غير النفطية وارتفاع وتيرة الاستثمار.

وتوقعت المؤسسة الدولية نمو الأنشطة غير النفطية بنسبة 4%، بالتوازي مع ارتفاع الأنشطة النفطية إلى 5.4%، ما ينعكس على النمو الحقيقي الإجمالي المتوقع عند 4.3% خلال عام 2026، وهو ما يتوافق مع التقديرات الحكومية المعلنة.

كما رفع البنك الدولي توقعاته لنمو الاقتصاد السعودي خلال عام 2025 إلى 3.8% بدلًا من 3.2%، في إشارة واضحة إلى نجاح السياسات الاقتصادية السعودية في تحقيق نتائج تتجاوز التوقعات، وتعزيز قدرة الاقتصاد الوطني على مواجهة التقلبات العالمية.

القطاعات غير النفطية تقود النمو الاقتصادي

تواصل القطاعات غير النفطية لعب دور محوري في دعم الاقتصاد السعودي، وفي مقدمتها السياحة والخدمات والصناعة والتقنية؛ حيث تسجل هذه القطاعات معدلات نمو قوية مدفوعة بزيادة الاستثمارات الحكومية والخاصة.

وفي هذا الإطار، يشهد قطاع السياحة توسعًا كبيرًا بفضل المشاريع العملاقة والوجهات الجديدة التي تستهدف جذب ملايين الزوار سنويًا، إلى جانب توفير آلاف الفرص الوظيفية للشباب السعودي في قطاعات متنوعة.

بالتوازي مع ذلك، يواصل قطاع التقنية والاقتصاد الرقمي نموه المتسارع، مدفوعًا بمشاريع التحول الرقمي والاستثمارات الضخمة في الابتكار والشركات الناشئة، وهو ما يعزز تنافسية المملكة إقليميًا وعالميًا.

السعودية تواصل كتابة تاريخها

تواصل المملكة العربية السعودية ترسيخ مكانتها بوصفها دولة تمتلك تاريخًا عريقًا ورؤية مستقبلية واضحة؛

حيث يلتقي الإرث التاريخي مع الطموح التنموي في مشروع وطني شامل يقوده الإنسان السعودي بثقة وكفاءة.

ويعكس يوم التأسيس 2026 حجم التحولات التي تشهدها المملكة سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا، في ظل دولة استطاعت الحفاظ على ثوابتها، وفي الوقت نفسه بناء نموذج تنموي حديث يرتكز على الابتكار والاستدامة والانفتاح على العالم.

ومع استمرار تنفيذ مستهدفات «رؤية السعودية 2030»، تمضي المملكة نحو مرحلة جديدة من الريادة الإقليمية والدولية، مستندة إلى اقتصاد متين، ودبلوماسية فاعلة، وهوية وطنية راسخة، لتؤكد أن مسيرة التأسيس لا تزال مستمرة برؤية أكثر طموحًا ومستقبل أكثر ازدهارًا.

المدير العام لـ «الخطوط الزرقاء»: رؤية 2030 منحتنا خبرة وفائدة مادية تعادل 90 عاماً من العمل

في ظل التطور المتسارع الذي يشهده قطاع صيانة السيارات في المملكة العربية السعودية، تبرز أهمية الخدمات المتخصصة في التبريد وإعادة التأهيل كحلول عملية تلبي احتياجات السوق بكفاءة وسرعة، وفي هذا الإطار، استطاعت شركة الخطوط الزرقاء العربية لصيانة السيارات أن ترسخ حضورها في هذا المجال، مستفيدةً من بيئة استثمارية محفزة وداعمة للنمو.

blue co.

وفي مقابلة صحفية حصرية مع «مجلة طموح»، يسلط عقيل الحاج أحمد؛ المدير العام لشركة الخطوط الزرقاء العربية لصيانة السيارات، الضوء على رحلة الاستثمار في المملكة، ودور «رؤية 2030» في تسهيل الإجراءات وتعزيز بيئة الأعمال.

كما يتناول الحديث أبرز مزايا خدمات الصيانة والتجديد مقارنة بالتصنيع، فضلًا عن التحديات الميدانية وخطط التوسع المستقبلية، وفي المقابل، يكشف عن رؤى طموحة للتحول نحو العمل الصناعي، بما يعكس تطلعات الشركة لمواكبة النمو وتحقيق قيمة مضافة في قطاع صيانة السيارات.

وإلى نص الحوار:

• في البداية، نود أن نتعرف بالنشاط الاستثماري الذي تديرونه في هذا الموقع؟

نشاطنا يتركز في مجال التبريد، وتحديدًا في جوانب الصيانة والتجديد، نحن نسعى لتسهيل الأمر على العملاء وتوفير بدائل عملية عوضًا عن اللجوء للمصانع التي تفرض أسعارًا مرتفعة.

• هل يشمل نشاطكم تصنيع هياكل الثلاجات أو السيارات؟

عملنا خدمي بحت؛ فنحن لا علاقة لنا بتصنيع الثلاجة نفسها، بل نختص بكل ما يتعلق بعمليات الإصلاح، والصيانة، وتجديد هيكل الثلاجة وصيانة الأجهزة والمعدات الخاصة بها.

• كم بلغت مدة استثماركم في هذا المجال داخل المملكة، وما هي طبيعة شركتكم؟

انطلقت مسيرة استثمارنا الفعلي في هذا القطاع الحيوي داخل المملكة منذ 3 سنوات، وهي فترة كانت كافية لنثبت أقدامنا ونفهم احتياجات السوق السعودي بدقة، أما عن طبيعة الشركة، فنحن نمتلك كيانًا مؤسسًا في الأصل خارج حدود المملكة، ولاحقًا اتخذنا قرارًا إستراتيجيًا بنقل خبراتنا وتجاربنا الناجحة عبر افتتاح فرع رسمي لنا هنا؛ ليكون منصة متكاملة لتقديم خدماتنا الاحترافية.

• ما هي الدوافع التي شجعتكم على الاستثمار في المملكة، وكيف لامستم أثر «رؤية 2030» على بيئة الأعمال؟

شجعتني أمور كثيرة، أبرزها الرغبة في تحقيق الحرية المالية، وحرية الحركة والتصرف، أما بالنسبة لـ «الرؤية»، فقد حفزتني بشكلٍ كبيرٍ، خاصة مع سهولة الإجراءات والاعتماد على الإنترنت؛ ما منحنا راحة نفسية كبيرة خلال هذه الفترة.

• يشتهر مجال التبريد والصيانة بمنافسة شرسة؛ ما الذي يدفع المستهلك لاختيار ورشتكم دون غيرها ؟

المنافسة فعلًا شرسة جدًا، لكننا نصنف كواحدة من أشهر الورش داخل مدينة الرياض لعدة أسباب؛ أولها الجودة، وامتلاك العمالة الماهرة، والسمعة الطيبة، كما نتميز باحترام العميل ومعاملته كأخ وليس مجرد زبون.

• ماذا عن عاملي «الوقت» و«التكلفة»، وكيف تشكل فارقًا لصالح العميل مقارنة بالمصانع؟

الوقت هو أهم ميزة لدينا؛ فنحن أسرع من التصنيع بمراحل، فبينما قد يستغرق المصنع 3 أشهر لإنتاج صندوق جديد، نحن ننجز المهمة في وقت قياسي، أما من حيث التكلفة، فإن سعر الصيانة والتجديد لدينا يقل عن سعر المصنع بنسبة تتراوح ما بين 50% إلى 60% وقد تصل إلى 70%.

• لو أجرينا مقارنة مادية بين تكلفة الصندوق في المصانع وبين ما تقدمونه هنا، فما هو الفارق الحقيقي الذي يلمسه العميل؟

الفارق شاسع؛ فالصندوق الذي قد تصل تكلفته في المصنع إلى 120 ألفًا، نوفره هنا بحد أقصى 50 ألفًا، مجهزًا بالكامل مع ضمان لمدة 3 أشهر، وبعد انتهاء الضمان نستمر في تقديم الخدمة بأسعار مخفضة ترضي العميل بفضل عمالتنا الماهرة المكونة من 12 فنيًا، وهم عدد كافٍ جدًا لتغطية احتياجاتنا الحالية.

• مع هذا الاستقرار في العاصمة الرياض، هل تخططون للتوسع وافتتاح فروع أخرى؟

نحن مكتفون حاليًا بفرعنا الوحيد داخل الرياض، ولكن تفكيرنا يتجه مستقبلًا نحو افتتاح فروع خارج منطقة الرياض، للانطلاق نحو آفاق أوسع.

• لو أتيحت لكم فرصة مقابلة سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، ما هو الطلب الذي قد تتقدمون به لسموه؟

الحقيقة أن مجرد المقابلة هي «عز الطلب»، سمو الأمير لم يترك لنا مساحة لنطلب فيها شيئًا؛ فقد وفر لنا أهم العناصر التي يحتاجها المستثمر وهي الراحة، والاطمئنان على الحقوق، والأمان الوظيفي والعائلي، المعاملة هنا تجعلك تشعر كأنك مواطن، ونحن نحتفل معه ومعكم بمرور تسع سنوات من رؤيته التي منحتنا خبرة وفائدة مادية توازي 90 سنة في عمر الدول.

• كيف تصف لنا أثر الأنظمة الحالية في الحد من ظاهرة «تجار الشنطة» والعمالة غير النظامية؟

الأمور تحت السيطرة بنسبة 99%، ولم يعد هناك مجال للعمالة السائبة، خصوصًا في قطاع الاستثمار؛ فالأنظمة الحالية أغلقت الأبواب أمام العمل «تحت الطاولة»، والجميع الآن يعمل بسجلات رسمية وخدمات واضحة.

• فيما يخص قطع غيار أجهزة التبريد مثل «الكمبروسر» وغيرها، هل تعتمدون على الجديد أم ا لمستعمل ؟

نوفر الخيارين حسب طلب العميل، وقطع الغيار الجديدة متوفرة بكثرة في السوق المحلي.

• بعد هذه التجربة الناجحة، هل تدرسون جديًا خطوة التحول من «ورشة» إلى "مصنع" متكامل؟

بكل تأكيد، يجب أن نمشي للخطوة التالية وهي تسجيل «سجل صناعي» وبدء التصنيع الفعلي، وهي خطوة جبارة نخطط لها لمواكبة التطور الحالي.

• ما هي أبرز التحديات الميدانية التي تواجهونها في موقع العمل الحالي؟

لعل أبرز «المعضلات» التي تواجهنا هي ضيق المواقف؛ فأحياناً يتأخر العميل في استلام سيارته، ولا نستطيع إبقاءها في الداخل لنتمكن من العمل، وبقاء السيارات في الخارج قد يعرضنا للمخالفات، وهذه من المشكلات التي نتمنى إيجاد حلول لها.

• ذكرتم سابقًا أزمة المواقف، كيف تتعاملون مع ضيق المساحات وهل هناك تنسيق مع الجهات المعنية لتجاوز هذه العقبة؟

نحن نحاول الحل بالتراضي مع أصحاب المحلات المجاورة، ولكن الأمر يتطلب استئذان البلدية؛ فالمساحات هنا صغيرة والبلدية قد تضطر أحيانًا لتطبيق المخالفات، وهو أمر يشكل ضغطاً علينا، إلا أننا نأمل أن تسير الأمور بشكل أفضل في الفترة القادمة.

• بصفتكم ورشة بتصنيف «تجاري خدمي»، هل تطمحون لتحويل النشاط إلى «صناعي» للاستفادة من المزايا والحوافز التي تمنحها الدولة للمصانع؟

بكل تأكيد؛ فإلغاء المقابل المالي عن المصانع هو أمر يهمنا جدًا ونسعى للوصول إليه، لأن هذا التحول سيسمح لنا بزيادة عدد العمالة وتطوير الإنتاج، وهو ما ينعكس إيجاباً على العوائد المادية، رغم أن المصنع يتطلب ميزانية وتخطيطًا دقيقًا من اليوم الأول.

• هل تواجهون تحديات فيما يخص تخصيص الأراضي الصناعية للمستثمرين في الوقت الحالي؟

نعم، التكلفة تكون عالية أحيانًا في المستودعات الجاهزة، وهناك أولوية للمستثمر السعودي في بعض المواقع، لكننا نأمل في تقديم المزيد من التسهيلات للمستثمرين الصناعيين في مراحل التأسيس لضمان استدامة المشاريع.

• ما هي الرسالة التي تودون توجيهها لسمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان؟

نتقدم بوافر الشكر لسمو الأمير محمد بن سلمان -حفظه الله-؛ فنحن كمستثمرين أجانب لم يقصروا معنا أبدًا؛ حيث وفروا لنا الظروف المناسبة للاستثمار من حيث الأمان والموثوقية، النظام أصبح سلسًا جدًا ومتماشيًا مع رؤية 2030، ونحن عاجزون عن شكره على كل ما قدمه من خدمات جليلة للمستثمرين، ونطمح أن تكون زيارتكم القادمة لنا ونحن داخل مصانعنا.

يـــوم التأسيس
Saudi Founding Day
١١٣٩هـ / 1727م

تتشرف شركة الخطوط الزرقاء العربية
برفع أسمى آيات التهاني
والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء
بمناسبة يوم التأسيس و الذكرى العاشرة لبيعة ولي العهد
الأمير محمد بن سلمان

blue co.

blue co.

الخطوط الزرقاء العربية

حلول النقل والخدمات اللوجستية

- أسطول حديث
- التزام بالمواعيد
- تغطية واسعة
- أمان وموثوقية

خدماتنا

النقل
البري

الخدمات
اللوجستية

الصيانة
والتشغيل

تركيب وصيانة
أجهزة التبريد والتجميد

شاحنات
التجميد

شاحنات
التبريد

www.bluelines.com.sa

+966 55 692 0642
+966 55 046 3784

الرياض
المملكة العربية السعودية

خارج التوقعات.. المملكة تقتحم قائمة الـ 15 الكبار عالميًا بـ 29 مليون سائح وافد

واصلت السياحة السعودية تحقيق قفزات استثنائية خلال عام 2025، بعدما سجلت المملكة أرقامًا تاريخية جديدة أكدت نجاح خطط التحول السياحي ضمن مستهدفات «رؤية السعودية 2030».

وأظهرت المؤشرات الرسمية أن المملكة استقبلت نحو 123 مليون سائح محلي ووافد خلال العام، بينهم 29.3 مليون سائح من خارج المملكة، في وقت بلغ فيه حجم الإنفاق السياحي نحو 304 مليارات ريال، وهو ما عزز حضور السعودية ضمن أهم 15 دولة عالميًا على مستوى السياحة.

وتعكس هذه النتائج التحول الكبير الذي يشهده القطاع السياحي السعودي، بعدما نجحت المملكة في تجاوز مستهدف 100 مليون سائح قبل الموعد المحدد، لتتجه بعد ذلك نحو رفع سقف الطموحات باستهداف الوصول إلى 150 مليون سائح بحلول 2030، مدفوعةً بتوسع المشاريع السياحية العملاقة، وتطوير البنية التحتية، ورفع جودة الخدمات والضيافة، إلى جانب استضافة الفعاليات والمواسم الكبرى.

كما تؤكد الأرقام المسجلة خلال 2025 أن السياحة أصبحت أحد المحركات الرئيسية للاقتصاد الوطني، بالتوازي مع تنامي مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي، وهو ما ينسجم مع خطط المملكة الرامية إلى تنويع مصادر الدخل وتعزيز الاستدامة الاقتصادية.

نمو متسارع يعزز مكانة السعودية عالميًا

شهد القطاع السياحي السعودي خلال السنوات الأخيرة نموًا متسارعًا مدعومًا بإصلاحات تنظيمية واستثمارات ضخمة استهدفت تطوير الوجهات السياحية ورفع جاهزية المدن والمناطق لاستقبال الزوار من مختلف أنحاء العالم، وأسهم هذا التوسع في تعزيز جاذبية المملكة كوجهة سياحية متكاملة تجمع بين السياحة الثقافية والترفيهية والبيئية والدينية.

وجاء تسجيل نحو 123 مليون سائح خلال عام 2025 ليعكس حجم التطور الذي حققته المملكة في استقطاب الزوار المحليين والدوليين، خاصة مع ارتفاع أعداد السياح القادمين من خارج المملكة إلى 29.3 مليون سائح، وهو ما يمثل مؤشرًا قويًا على تنامي الحضور السعودي في خريطة السياحة العالمية.

وبالتوازي مع ارتفاع أعداد السياح، حقق القطاع إنفاقًا سياحيًا تاريخيًا بلغ نحو 304 مليارات ريال، الأمر الذي يعكس زيادة مساهمة الأنشطة السياحية في الاقتصاد الوطني، إلى جانب تعزيز فرص الاستثمار وخلق وظائف جديدة في قطاعات الضيافة والترفيه والخدمات المرتبطة بالسياحة.

تجاوز المستهدفات يعكس نجاح رؤية 2030

نجحت المملكة في تجاوز مستهدف الوصول إلى 100 مليون سائح قبل موعده المحدد، وهو ما دفع الجهات المعنية إلى رفع سقف الأهداف السياحية نحو استقطاب 150 مليون سائح بحلول عام 2030، في خطوة تؤكد الثقة الكبيرة بقدرة القطاع على تحقيق مزيد من النمو خلال السنوات المقبلة.

ويأتي هذا التوسع مدعومًا بحزمة من المشاريع السياحية الكبرى التي تستهدف تطوير الوجهات الساحلية والتراثية والطبيعية، إلى جانب تحسين جودة الضيافة والخدمات، ورفع كفاءة البنية التحتية المرتبطة بالنقل والمطارات والفعاليات الموسمية.

كما أسهمت استضافة المملكة للفعاليات العالمية والمواسم الترفيهية والثقافية في تعزيز الحركة السياحية الداخلية والخارجية، بالتوازي مع تهيئة المناطق المختلفة للاستفادة من الإنفاق السياحي وتحويل القطاع إلى رافد اقتصادي مستدام يدعم التنمية المحلية في مختلف مناطق المملكة.

صيف السعودية 2025 يحقق أرقامًا قياسية

سجل موسم صيف السعودية 2025 نتائج استثنائية عكست حجم الإقبال على الوجهات السياحية المحلية؛ حيث بلغ عدد السياح المحليين أكثر من 24 مليونًا خلال الموسم، بإجمالي إنفاق سياحي تجاوز 34 مليار ريال، وهو ما يعكس تنامي ثقة

المواطنين والمقيمين في جودة التجربة السياحية داخل المملكة.

وجاءت هذه النتائج مدفوعة بتنوع الفعاليات والأنشطة الترفيهية والثقافية والبحرية، إلى جانب تطوير الوجهات الصيفية ورفع جاهزية المرافق والخدمات السياحية، الأمر الذي عزز من تنافسية المملكة كوجهة صيفية متكاملة على مستوى المنطقة.

وفي السياق ذاته، لعبت الحملات الترويجية وبرامج المواسم السياحية دورًا محوريًا في زيادة معدلات الإقبال على المدن والمناطق السياحية، بالتزامن مع تحسين تجربة الزائر وتقديم خيارات متنوعة تناسب مختلف الفئات والأعمار.

قطاع الترفيه يدعم النمو السياحي

حقق قطاع الترفيه حضورًا بارزًا ضمن منظومة السياحة السعودية خلال عام 2025، بعدما استقطب أكثر من 7 ملايين سائح، في مؤشر يعكس تنامي دور الفعاليات الترفيهية في دعم الحركة السياحية وتعزيز جودة الحياة داخل المملكة.

ويأتي هذا النمو نتيجة التوسع الكبير في تنظيم الحفلات والعروض والمهرجانات والأنشطة الترفيهية التي شهدتها مختلف المدن السعودية، بالتوازي مع تطوير البنية التحتية الخاصة بالترفيه واستقطاب العلامات والفعاليات العالمية.

كما أسهم قطاع الترفيه في رفع معدلات الإنفاق السياحي وزيادة مدة إقامة الزوار، وهو ما عزز من العوائد الاقتصادية المرتبطة بالقطاع، إلى جانب دعم الاستثمارات الجديدة وخلق فرص عمل متنوعة للشباب السعودي في مجالات الثقافة والفنون وتنظيم الفعاليات.

القطاع الثقافي يعزز حضور المملكة عالميًا

واصل القطاع الثقافي السعودي تحقيق إنجازات نوعية خلال 2025، بعدما تمكنت المملكة من تحقيق مستهدف تسجيل 8 مواقع سعودية في قائمة التراث العالمي لليونسكو قبل الموعد المحدد، وهو ما يعكس حجم الاهتمام الرسمي بالحفاظ على الإرث الحضاري وتعزيز حضوره عالميًا.

وأسهم هذا الإنجاز في دعم السياحة الثقافية ورفع جاذبية المواقع التاريخية والتراثية داخل المملكة، خاصة مع تنامي اهتمام الزوار بالتجارب المرتبطة بالهوية الوطنية والتاريخ والثقافة المحلية.

كذلك عززت الفعاليات الثقافية والمعارض والمهرجانات التراثية من مكانة السعودية كوجهة ثقافية متنامية، بالتوازي مع تطوير المتاحف والمواقع الأثرية وتحسين الخدمات المقدمة للزوار، بما ينسجم مع مستهدفات «رؤية السعودية 2030» الهادفة إلى تنويع المنتج السياحي الوطني.

السياحة السعودية تواصل ترسيخ مكانتها الدولية

تعكس الأرقام القياسية التي حققتها السياحة السعودية خلال عام 2025 نجاح الاستراتيجية الوطنية للسياحة في تحويل المملكة إلى واحدة من أسرع الوجهات نموًا على مستوى العالم، مستندةً إلى استثمارات ضخمة وخطط تطوير شاملة تغطي مختلف القطاعات المرتبطة بالسياحة.

ويؤكد تسجيل نحو 123 مليون سائح وإنفاق سياحي بلغ 304 مليارات ريال أن المملكة تسير بخطى متسارعة نحو تحقيق مستهدفاتها المستقبلية، خاصة مع استمرار التوسع في المشاريع السياحية والفعاليات الدولية وتحسين جودة الخدمات والبنية التحتية.

ومع استهداف الوصول إلى 150 مليون سائح بحلول 2030، تواصل السعودية تعزيز موقعها ضمن أهم 15 دولة عالميًا في قطاع السياحة، مدفوعةً برؤية طموحة تستهدف بناء اقتصاد متنوع ومستدام يجعل من السياحة أحد أبرز محركات النمو والتنمية خلال المرحلة المقبلة.

HEBO

المدير العام لـ «أركان الفولاذ»: التحول الرقمي في المملكة تجاوز كندا وأمريكا بمراحل

تشهد الصناعات المعدنية في المملكة العربية السعودية نموًا متسارعًا يعكس قوة الحراك الصناعي وتنامي الطلب على الحلول المتقدمة في مجالات مثل الستانلس ستيل، خاصة مع التوسع العمراني والمشروعات الكبرى، وفي خضم هذا الزخم، تبرز شركة أركان الفولاذ للصناعة كأحد النماذج الاستثمارية الواعدة التي تسعى لترسيخ حضورها في سوق يشهد فرصًا كبيرة للنمو والابتكار.

وفي مقابلة صحفية حصرية مع «مجلة طموح»، يتحدث محمد صبحي عالية؛ المدير العام لشركة أركان الفولاذ للصناعة، عن ملامح تجربته الاستثمارية ورؤيته للسوق السعودي باعتباره بيئة جاذبة ومتكاملة، كما يتناول الحوار تطور الخدمات الرقمية ودورها في تسهيل الأعمال، إلى جانب استعراض واقع المنافسة وفرص التوسع في قطاع الصناعات المعدنية.

وإلى نص الحوار:

• في استهلالية هذا الحوار، نود التعريف بشخصكم الكريم، وبالهوية الاستثمارية لشركة «فولاذ الصناعة»؟

معكم محمد صبحي، أحمل الجنسيتين الأردنية والكندية، وأدير شركة «فولاذ الصناعة» كاستثمار أجنبي طموح، نمتلك حاليًا فرعين يمثلان ركيزة أعمالنا، أحدهما في قلب العاصمة الرياض، تخصصنا الدقيق يكمن في الصناعات المعدنية، وتحديدًا «الستانلس ستيل»؛ حيث نصنّع كافة الأعمال المتعلقة به، بدءًا من توصيلات المياه المعقدة وصولًا إلى الخزانات الصناعية ذات المواصفات العالية.

• بصفتكم مواطنًا كنديًّا ومستثمرًا دوليًّا، كيف ترى تنافسية السوق السعودي وجاذبيته في الوقت الراهن؟

الحقيقة أنني قضيت حياتي كلها في المملكة، ومن واقع تجربتي الطويلة أقولها بكل ثقة: لا يوجد سوق يضاهي قوة وبركة السوق السعودي، هنا يجد المستثمر منظومة متكاملة من الأمان والاستقرار؛ فالبيئة الاستثمارية مهيأة بكل سبل النجاح، وهذا لم يكن ليتحقق لولا الرؤية السديدة والجهود العظيمة للقيادة الحكيمة التي جعلت من المملكة وجهة عالمية أولى للأعمال.

• وفيما يخص سلسلة التوريد، هل تعتمد «فولاذ الصناعة» على الموارد المحلية أم أن للجودة معايير تستوجب الاستيراد؟

نحن نتبع إستراتيجية مرنة في تأمين المواد الخام؛ حيث نستفيد من قوة السوق المحلي الذي يوفر لنا جزءًا كبيرًا من احتياجاتنا بجودة منافسة، وفي الوقت ذاته، نقوم باستيراد بعض الخامات النوعية من الخارج لضمان تلبية أدق المواصفات العالمية في منتجاتنا من الستانلس ستيل؛ ما يحقق التوازن بين دعم الإنتاج المحلي والجودة الدولية.

• بالنظر إلى تجربتكم في دول مثل كندا وأمريكا، كيف تقيمون كفاءة التحول الرقمي والخدمات الإلكترونية في المملكة؟

هذا الجانب يمثل مفاجأة حقيقية للجميع؛ فالخدمات الإلكترونية والمنصات الحكومية الرقمية في المملكة وصلت إلى مستويات من التطور والسرعة تتجاوز بمراحل ما نراه في دول كبرى مثل: كندا والولايات المتحدة الأمريكية، إن سهولة إنجاز المعاملات هنا أصبحت نموذجًا عالميًا يحتذى به في دعم المستثمر واختصار الوقت والجهد.

• كم تبلغ القوة البشرية العاملة في «فولاذ الصناعة» حاليًا؟

نعتمد في تشغيل عملياتنا الحالية على كادر فني متخصص يضم 17 عاملًا حتى هذه اللحظة؛ حيث حرصنا على اختيار كفاءات قادرة على التعامل

مع دقة صناعات «الستانلس ستيل»، ونطمح لزيادة هذا العدد مع التوسعات المرتقبة.

• كيف تقيمون خارطة المنافسة في تخصصكم الدقيق، وهل السوق يتسع لمزيد من الاستثمارات؟

الحقيقة أن المنافسة في مجالنا ليست بالكثافة التي قد يتخيلها البعض؛ بل على العكس تماماً، فنحن نلمس «عجزًا» واضحًا في تغطية احتياجات السوق المحلي؛ إذ لا توجد سوى ثلاث أو أربع شركات كبرى تعمل في هذا النطاق، هذا الفراغ يمنحنا مسؤولية أكبر وفرصة أوسع للريادة والنمو.

• «تجار الشنطة» والعمل غير الرسمي يشكلان تحديًا للأسواق؛ ما هو حجم تأثير هذه الظاهرة في قطاع الصناعات المعدنية؟

بفضل الرقابة الصارمة والأنظمة الجديدة، تقلصت هذه الظاهرة بشكل ملحوظ، إلا أننا لا نزال نرصد وجود ما يقارب 10% من «تجار الشنطة» في هذا المجال، ونحن نؤمن بأن الوعي المتزايد لدى العملاء بجودة المنتج الرسمي والضمان سيعمل على تلاشي هذه النسبة تمامًا.

• تسع سنوات مرت من عمر «رؤية المملكة 2030»؛ كيف تلخصون هذه المرحلة من منظوركم كمستثمرين؟

هي بلا شك تسع سنوات من التقدم المذهل وحالة من «الانبهار» العالمي بما تحقق، لقد شهدنا قفزات تقنية غير مسبوقة في الخدمات الإلكترونية، وأخص بالذكر وزارة العدل التي أصبحت نموذجًا عالميًا في التحول الرقمي والسرعة؛ ما سهل علينا كمستثمرين الكثير من الإجراءات التي كانت تأخذ وقتًا طويلًا في الماضي.

• لو أتيحت لكم فرصة لقاء سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان؛ ما هو الطموح الذي تودون مشاركته مع سموه؟

نحن في شركة «فولاذ الصناعة» نحمل رؤية طموحة تتماشى مع توجهات المملكة نحو الصناعة الرابعة، ومطلبنا هو التوفيق في مشروعنا الإستراتيجي «مصانع المستقبل»، أما رسالتي لسموه، فهي أمنية نابعة من القلب بأن تدوم هذه الإنجازات العظيمة وتستمر هذه النهضة التي وضعت المملكة في مصاف الدول المتقدمة، فما تحقق هو فخر لكل من يعيش على هذه الأرض.

يوم التأسيس
Saudi Founding Day
١٧٢٧م / ١١٣٩هـ

تتشرف شركة أركان فولاذ
برفع أسمى آيات التهاني
والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء
بمناسبة يوم التأسيس و الذكرى العاشرة لبيعة ولي العهد
الأمير محمد بن سلمان

أركان فولاذ
STEEL CORNERS

أركـان فـولاذ
STEEL CORNERS

أركان فولاذ

قـوة الصناعـة

حلول متكاملة من الستانلس ستيل

جودة عالية
مواد خام مطابقة للمواصفات

تصميم حسب الطلب
حلول هندسية متكاملة

تركيب في المواقع
فريق عمل محترف

مصممة لتدوم
متانة وأداء موثوق

هنـــــدسة من فولاذ
صنعت للتفـــــوق

خدماتنا

- تصنيع الخزانات
- الهياكل الحديدية
- تصميم حسب الطلب
- أعمال اللحام والتغليك
- تركيب وصيانة في المواقع

جودة تدوم ... أداء يفوق

نلتزم بالجودة في كل تفاصيلة

تواصل معنا

+966 556965662 | 14322 الرياض حي السلي | kalia@arkantek.com | www.arkantek.com

سوق العمل السعودي في 2025.. البطالة تتراجع لـ 7.2% وتمكين الكفاءات الوطنية يعزز نمو القطاع الخاص

سجل سوق العمل السعودي خلال عام 2025 تطورًا ملحوظًا يعكس نجاح برامج الإصلاح الاقتصادي والتنمية البشرية التي تقودها المملكة ضمن مستهدفات «رؤية السعودية 2030».

وأظهرت المؤشرات الرسمية استمرار الأداء الإيجابي لسوق العمل، بعدما انخفض معدل البطالة بين السعوديين إلى 7.2%، مقارنة بـ12.3% في عام 2016، مدفوعًا بسياسات التوطين، وتوسع القطاع الخاص، والنمو المتسارع في القطاعات غير النفطية.

وتؤكد هذه النتائج نجاح المملكة في بناء سوق عمل أكثر مرونة واستدامة، قائم على رفع معدلات التوظيف وتعزيز مشاركة المواطنين والمواطنات في مختلف القطاعات الاقتصادية، بالتوازي مع تطوير برامج التدريب والتأهيل ورفع كفاءة رأس المال البشري الوطني.

كما يعكس هذا التحسن المتواصل حجم التحولات الاقتصادية التي شهدتها المملكة خلال السنوات الأخيرة، خاصة مع زيادة مساهمة الأنشطة غير النفطية في الاقتصاد الوطني، وارتفاع حجم الاستثمارات والمشاريع الكبرى التي أسهمت في خلق فرص وظيفية جديدة ومتنوعة.

انخفاض البطالة يعكس نجاح الإصلاحات الاقتصادية

واصلت المملكة تحقيق تقدم واضح في ملف التوظيف وخفض معدلات البطالة، بعدما تراجع معدل البطالة بين السعوديين إلى 7.2% خلال عام 2025، مقارنة بـ12.3% في عام 2016، وهو ما يمثل أحد أبرز المؤشرات الإيجابية المرتبطة بمستهدفات «رؤية السعودية 2030».

وجاء هذا الانخفاض نتيجة حزمة واسعة من السياسات الاقتصادية وبرامج التوطين التي استهدفت تعزيز فرص العمل للمواطنين في القطاع الخاص، إلى جانب التوسع في الأنشطة الاقتصادية غير النفطية التي أصبحت محركًا رئيسيًا للنمو والتوظيف داخل المملكة.

كما أسهمت المشاريع الكبرى والمبادرات التنموية في زيادة الطلب على الكفاءات الوطنية، بالتوازي مع تحسين بيئة العمل ورفع جاذبية القطاع الخاص، وهو ما ساعد على تعزيز استقرار سوق العمل ورفع معدلات التوظيف بين السعوديين.

القطاع الخاص يقود نمو الوظائف الجديدة

كشف تقرير «رؤية السعودية 2030» أن عدد السعوديين العاملين في القطاع الخاص بلغ 2.6 مليون بنهاية عام 2025، في مؤشر يعكس تنامي دور القطاع الخاص في قيادة النمو الاقتصادي واستيعاب الكوادر الوطنية في مختلف المجالات.

وسجل العام نفسه انضمام 212 ألف مواطن إلى القطاع الخاص، وهو ما

يعكس توسع الفرص الوظيفية الناتجة عن نمو الاستثمارات وتوسع الشركات والقطاعات الجديدة، خاصة في مجالات التقنية والسياحة والخدمات والصناعة والخدمات اللوجستية.

ويؤكد هذا النمو نجاح الخطط الحكومية الرامية إلى تعزيز مساهمة القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني، وتحويله إلى شريك رئيسي في خلق الوظائف وتحقيق التنمية المستدامة، بما ينسجم مع مستهدفات التنويع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على القطاعات التقليدية.

مليارات الريالات لدعم التدريب و ا لتمكين

واصلت المملكة تعزيز استثماراتها في تنمية رأس المال البشري؛ حيث تم توجيه أكثر من 8.2 مليارات ريال لبرامج دعم التدريب والتمكين والإرشاد عبر صندوق تنمية الموارد البشرية «هدف»، وذلك بهدف رفع جاهزية الكفاءات الوطنية وتطوير مهاراتها بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل.

وتركز هذه البرامج على دعم الباحثين عن العمل، وتمكين الشباب السعودي من اكتساب المهارات المهنية والتقنية المطلوبة، إلى جانب توفير برامج تدريب وتأهيل تستهدف رفع كفاءة العاملين في مختلف القطاعات الاقتصادية.

كما تسهم مبادرات صندوق «هدف» في تعزيز التنافسية الوظيفية للمواطنين، ودعم استقرارهم المهني داخل القطاع الخاص، من خلال برامج الإرشاد والتدريب والتطوير المستمر، وهو ما يعزز قدرة سوق العمل السعودي على مواكبة التحولات الاقتصادية والتقنية المتسارعة.

تمكين المرأة يعزز التنوع داخل سوق العمل

برزت المرأة السعودية خلال عام 2025 كأحد أبرز عناصر التحول في سوق العمل، بعدما ارتفعت نسبة مشاركتها في المناصب الإدارية المتوسطة والعليا إلى 43.9%، في خطوة تعكس نجاح السياسات الهادفة إلى تمكين المرأة وتعزيز حضورها في مواقع القيادة وصنع القرار.

ويأتي هذا التقدم مدعومًا بحزمة من المبادرات التي ركزت على تهيئة بيئة العمل المناسبة للمرأة، بما يشمل برامج النقل، ورعاية الأطفال، والتدريب القيادي، إلى جانب التوسع في الفرص الوظيفية المتاحة للكوادر النسائية في مختلف القطاعات.

كما يعكس هذا التحول التغيرات النوعية التي يشهدها سوق العمل السعودي، والذي بات يعتمد بصورة أكبر على الكفاءة والمهارة والقدرة على الابتكار، بعيدًا عن الأنماط التقليدية المرتبطة بالتوظيف والإدارة.

نمو القطاعات غير النفطية يدعم ا لتو ظيف

أسهم النمو المتسارع للقطاعات غير النفطية في تعزيز أداء سوق العمل السعودي خلال 2025؛ حيث وفرت قطاعات السياحة والتقنية والخدمات والترفيه والصناعة فرصًا وظيفية واسعة دعمت ارتفاع معدلات التوظيف بين المواطنين.

وجاء هذا التوسع بالتزامن مع زيادة الاستثمارات المحلية والأجنبية في المشاريع الكبرى، إلى جانب تحسين بيئة الأعمال وتطوير الأنظمة والتشريعات التي تعزز من تنافسية الاقتصاد السعودي وقدرته على استقطاب الاستثمارات النوعية.

كما ساعدت هذه التحولات الاقتصادية في خلق وظائف تتناسب مع احتياجات المستقبل، لا سيما في المجالات المرتبطة بالاقتصاد الرقمي والابتكار والتقنيات الحديثة، وهو ما يدعم بناء سوق عمل أكثر مرونة واستدامة خلال السنوات المقبلة.

رؤية السعودية 2030 تعيد تشكيل سوق العمل

تعكس المؤشرات الإيجابية المسجلة خلال عام 2025 نجاح «رؤية السعودية 2030» في إعادة تشكيل سوق العمل السعودي وفق أسس حديثة تعتمد على الاستثمار في الإنسان وتنمية الكفاءات الوطنية ورفع مساهمة القطاع الخاص في الاقتصاد.

وأسهمت برامج الرؤية في تطوير السياسات المرتبطة بالتوظيف والتدريب والتمكين، بالتوازي مع إطلاق مبادرات تستهدف رفع الإنتاجية وتحسين جودة الوظائف وزيادة مشاركة المرأة والشباب في سوق العمل، كما تؤكد هذه النتائج أن المملكة تمضي بخطى ثابتة نحو بناء اقتصاد تنافسي قائم على المعرفة والابتكار، مدعومًا بسوق عمل قوي يمتلك القدرة على استيعاب المتغيرات الاقتصادية والتقنية العالمية.

سوق العمل السعودي يواصل تحقيق مستهدفاته

تواصل المملكة تعزيز مكتسباتها في ملف التوظيف وتمكين الكفاءات الوطنية، مستندةً إلى سياسات اقتصادية وتنموية تستهدف رفع معدلات المشاركة الاقتصادية وتحسين جودة الحياة وتعزيز الاستقرار المهني للمواطنين. ويؤكد انخفاض البطالة إلى 7.2%، وارتفاع عدد السعوديين العاملين في القطاع الخاص إلى 2.6 مليون، إلى جانب توجيه أكثر من 8.2 مليارات ريال لبرامج التدريب والتمكين، أن سوق العمل السعودي يشهد مرحلة تحول متسارعة تدعم أهداف التنمية الشاملة.

ومع استمرار تنفيذ برامج «رؤية السعودية 2030»، تتجه المملكة نحو بناء سوق عمل أكثر تنافسية واستدامة، قائم على الكفاءات الوطنية والقطاعات الواعدة، بما يعزز النمو الاقتصادي ويفتح آفاقًا أوسع أمام الأجيال القادمة.

مؤسسة زايد داله زايد الشمري
للمقاولات العامة
ZAYED DALAH ZAYED AL-SHAMMAR
GENERAL CONTRACTING

زايد الشمري لـ «طموح»:
الإشراف الميداني الصارم «سر» جودة أساساتنا.. وشراكتنا مع «سمائي» نقطة تحولنا

يواصل قطاع المقاولات في المملكة العربية السعودية تسجيل تحولات متسارعة مدفوعةً برؤية تنموية طموحة عززت معايير الجودة ورفعت وتيرة التنافسية؛ ومن هذا المنطلق، تبرز مؤسسة زايد داله الشمري للمقاولات العامة كأحد النماذج الواعدة التي استطاعت أن تفرض حضورها في سوق شديد الحيوية، مستندةً إلى الالتزام المهني والعمل الميداني الدقيق، بما يعكس تحولات حقيقية في بنية القطاع وآليات نموه.

وفي مقابلة صحفية حصرية مع «مجلة طموح»، نتحاور مع زايد داله الشمري؛ المدير العام للمؤسسة؛ حيث نستعرض ملامح انطلاقته في سوق المقاولات السعودي، مرورًا ببناء فريق العمل وتطوير القدرات التشغيلية، وصولًا إلى أبرز التحديات والفرص التي تواجهه؛ كما نناقش رؤيته لمستقبل القطاع في ظل المتغيرات الاقتصادية والتنظيمية الراهنة.

وإلى نص الحوار:

• في مستهل لقائنا، نود أن نتعرف بشخصكم الكريم، وبالكيان الاستثماري الذي تقودونه في سوق المقاولات السعودي؟

معكم زايد داله الشمري ؛ مؤسس وصاحب «مؤسسة زايد» للمقاولات، لقد انطلقت مسيرتنا في هذا القطاع الحيوي منذ 4 سنوات، وحرصنا منذ اليوم الأول على العمل تحت مظلة رسمية؛ حيث تم إنشاء المؤسسة وتسجيلها بالكامل في الهيئة السعودية للمقاولين، لضمان ممارسة المهنة وفقًا لأعلى المعايير المهنية والأنظمة المتبعة في المملكة.

• بالحديث عن القدرة التشغيلية للمؤسسة؛ كم يبلغ حجم القوة البشرية التي تعتمدون عليها في تنفيذ مشاريعكم ؟

نعتمد حاليًا على طاقم عمل يصل عدده إلى حدود 21 عاملًا فنيًا ومتخصصًا، يتنوع النظام التعاقدي لهذا الفريق، فمنهم من هو على كفالة المؤسسة بشكلٍ مباشر، ومنهم من يعمل معنا وفق أنظمة الكفالة المعتمدة، بما يضمن لنا المرونة في تنفيذ المهام الإنشائية المطلوبة.

• لكل كيان ناجح محطة مفصلية شكلت قفزة في أدائه؛ ما هو المشروع الذي تعتبرونه «نقطة التحول» الحقيقية لمؤسستكم؟

المحطة الأبرز في مسيرتنا القصيرة كانت من خلال شراكتنا مع «شركة سمائي»؛ حيث تم تكليفنا بإنشاء 9 فلل سكنية، هذا المشروع لم يكن

مجرد عملية إنشائية، بل كان نقطة تحول كبرى أثبتنا من خلالها قدرتنا على الالتزام بالجداول الزمنية ومعايير الجودة؛ ما عزز ثقة العملاء في مؤسستنا.

• لطالما عانى قطاع المقاولات من ظاهرة «تجار الشنطة» والعمل غير الرسمي؛ بصفتكم في قلب الميدان، هل تلمسون تراجعًا لهذه الظاهرة؟

في الحقيقة، لا يزال «تجار الشنطة» مستمرين في التواجد داخل قطاع المقاولات ولم يختفوا تمامًا بعد، ولكن الملاحظ وبشكل واضح أن نسبتهم تراجعت كثيرًا عما كانت عليه في السابق؛ فالقوانين الجديدة والرقابة جعلت تواجدهم ينحصر، وأصبح العميل يبحث عن المؤسسات الرسمية لضمان حقوقه.

• جودة التنفيذ ترتبط تاريخيًا بالعلاقة الشائكة بين المقاول والمكتب الهندسي؛ كيف أثرت التنظيمات الجديدة على تقليص هذه الفجوة؟

يمكنني القول إن المشاكل بين المقاول والمكتب الهندسي قد تراجعت بشكلٍ نهائي وشبه منعدم في الوقت الحالي، والسر في ذلك يعود إلى أننا كجهات تنفيذية أصبحنا نسير وفق مخططات هندسية واضحة ومعتمدة من الدولة، وهذا الالتزام بالمعايير الرسمية الموحدة قلص مساحات الاختلاف والاجتهادات الشخصية، وضمن خروج المشاريع بدقة هندسية عالية.

• هل لديكم القدرة على استيراد المواد الخام لحساب مؤسستكم بشكلٍ مستقل، وما هي التحديات اللوجستية التي تواجهكم؟

التوجه نحو الاستيراد المباشر فكرة مطروحة، ولكن العائق الأساسي الذي يواجهنا حاليًا هو توفر «السيولة» الكافية لتغطية تكاليف الشحنات الكبيرة، أما من الناحية اللوجستية، فإن

أغلب المصانع التي نتعامل معها تقع خارج نطاق مدينة الرياض، لذا تظل مشكلة «ازدحام الطرق» هي التحدي الوحيد الذي يؤثر على سلاسة وصول المواد وتوقيتات التوريد للمشاريع.

• يعرف عنكم في الوسط المهني عدم الاكتفاء بالتقارير المكتبية؛ حيث تشرفون على «صب القواعد» بأنفسكم؛ ما السر وراء هذا التواجد الميداني الصارم؟

القواعد والأساسات هي عماد أي مبنى؛ لذا أعتبر الإشراف المباشر عليها من صميم دوري ومسؤوليتي المهنية، ولا يمكنني ترك هذه المرحلة للعمالة وحدها دون رقابة لصيقة، وجودي في الموقع يمنحني القدرة على رصد أي ملاحظة بدقة، وإذا وجدت أي تفصيل لا يرضيني أو لا يطابق المعايير، نقوم بتعديله وإصلاحه فورًا في حينه لضمان سلامة المنشأة.

• المملكة تعيش اليوم حصاد تسع سنوات من انطلاق «الرؤية»؛ كيف تلخصون أثر هذه الحقبة على تطور الأعمال في قطاع المقاولات؟

الحقيقة أنها كانت تسع سنوات «زينة» ومثمرة للغاية؛ فقد انتقل فيها الوضع الاقتصادي والتنظيمي إلى مرحلة من التطور الكبير والمستمر، وما يبعث على التفاؤل هو حجم المساعدة الكبيرة والمساندة التي نلمسها من الدولة تجاهنا كمؤسسات؛ ما مهد لنا الطريق للنمو في بيئة استثمارية واضحة المعالم.

• لو أتيحت لكم فرصة لقاء سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وسُئلتم عن طلبكم الوحيد؛ فماذا ستقولون لسموه؟

مجرد نيل شرف مقابلة سمو الأمير هو مكسب في حد ذاته، ولن يكون لي من طلب سوى أن يمتعه الله بالصحة والعافية، وأن يوفقه ليظل دائمًا في تقدم وازدهار، فهو القائد الذي رسم لنا هذا الطريق الواعد، ونتمنى له دوام التوفيق في قيادة مسيرة النهضة.

يـــوم التأسيس
Saudi Founding Day
١١٣٩هـ / 1727م

تتشرف مؤسسة زايد دالة الشمري للمقاولات
برفع أسمى آيات التهاني
والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود يحفظه الله

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود يحفظه الله

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء
بمناسبة يوم التأسيس و الذكرى العاشرة لبيعة ولي العهد
الأمير محمد بن سلمان

مؤسسة زايد داله زايد الشمري
للمقاولات العامة
ZAYED DALAH ZAYED AL-SHAMMAR
GENERAL CONTRACTING

مؤسسة

زايد داله زايد الشمري للمقاولات

خبرة منذ سنوات في تنفيذ

المشاريع السكنية والتجارية

بناء | تشطيب | تنفيذ

0534078711

الرياض - المملكة العربية السعودية

من الأساس إلى التسليم

جودة في التنفيذ .. التزام في المواعيد

فريق عمل متخصص

أعمال الهيكل الإنشائي

خبرة نعتز بها

إشراف هندسي متكامل

نحول رؤيتك إلى واقع

بـــناء - تشطيب - تنفيـــذ

مواد بناء
عالية الجودة

تنفيذ في
الوقت المحدد

الترام
بالجودة

يوم التأسيس.. حين يتحوّل التاريخ إلى مشروع أمة

يشكّل يوم التأسيس السعودي علامةً فارقة في مسيرة وطنٍ استطاع أن يحوّل تحديات البدايات إلى قصة نجاح متكاملة الأركان، تستند إلى جذور راسخة ورؤية مستقبلية طموحة، هذه المناسبة لا تقف عند حدود استذكار التاريخ فحسب، بل تتجاوز ذلك لتكون مرآةً تعكس حجم التحولات الكبرى التي شهدتها المملكة العربية السعودية على مختلف المستويات، منذ نشأة الدولة الأولى وحتى اللحظة الراهنة، في مسارٍ تنمويٍّ يزداد رسوخًا واتساعًا عامًا بعد عام.

ومن هذا المنطلق، يمكن قراءة يوم التأسيس بوصفه نقطة ارتكازٍ لفهم فلسفة البناء التي انتهجتها الدولة، والتي قامت على الجمع بين الثوابت والتجديد؛ فقد حافظت المملكة على هويتها العربية والإسلامية، وفي الوقت ذاته انطلقت نحو آفاق التحديث والتنويع الاقتصادي، ولعل أبرز تجليات هذا التحول ما نشهده اليوم من إعادة تشكيل هيكل الاقتصاد الوطني؛ حيث لم يعد النفط المصدر الوحيد للدخل، بل ظهرت قطاعات واعدة مثل: السياحة والترفيه والتقنية والطاقة المتجددة، مدعومةً برؤية السعودية 2030 التي تمثل خريطة طريق نحو اقتصاد أكثر استدامة وتنافسية، وتسعى إلى بناء بيئة اقتصادية مرنة قادرة على مواجهة التحديات العالمية.

وعلى الصعيد الاجتماعي، شهدت المملكة تحولات نوعية أسهمت في رفع جودة الحياة وتعزيز دور الإنسان في عملية التنمية؛ فقد أولت الدولة اهتمامًا كبيرًا بقطاعي التعليم والصحة، وحرصت على تطويرهما بما يتماشى مع المعايير العالمية، كما برزت جهود تمكين المرأة والشباب كأحد أهم ملامح المرحلة؛ حيث أُتيحت فرص واسعة للمشاركة في سوق العمل وصناعة القرار، الأمر الذي انعكس إيجابًا على بنية المجتمع وحيويته، وإلى جانب ذلك، شهدت الساحة الثقافية والترفيهية حراكًا غير مسبوق، أسهم في تعزيز الهوية الوطنية والانفتاح على الثقافات الأخرى، بما يرسّخ صورة المملكة كدولة تجمع بين الأصالة والتجدد.

وفي سياق متصل، لا يمكن تجاهل الدور المتنامي للمملكة على الساحة الدولية؛ حيث استطاعت أن ترسّخ مكانتها كقوة إقليمية مؤثرة وشريك دولي فاعل؛ فقد لعبت أدوارًا محورية في معالجة العديد من القضايا السياسية والاقتصادية، مستندةً إلى ثقلها التاريخي وموقعها الإستراتيجي، كما عززت من قدراتها الدفاعية والأمنية، بما يضمن استقرارها الداخلي ويُسهم في حفظ التوازن الإقليمي، ويعزز من قدرتها على حماية مكتسباتها التنموية واستمرارية نموها.

أما على مستوى البنية التحتية، فقد شهدت المملكة طفرةً غير مسبوقة تجلّت في مشاريع عملاقة أعادت تشكيل المشهد العمراني والحضري، مدن حديثة، وشبكات نقل متطورة، ومشاريع مستقبلية مثل نيوم والقدية والبحر الأحمر، جميعها تعكس طموحًا يتجاوز الحدود التقليدية للتنمية، ويهدف إلى بناء نموذج عالمي يجمع بين الابتكار والاستدامة، هذه المشاريع لم تكن مجرد إنجازات هندسية، بل أصبحت أدوات فاعلة في جذب الاستثمارات وتعزيز مكانة المملكة على خارطة الاقتصاد العالمي، بما يسهم في تحقيق تنمية شاملة ومتوازنة.

وفي ضوء كل ما سبق، يتضح أن يوم التأسيس ليس مجرد مناسبة احتفالية، بل هو لحظة وعيٍ وطني تُجدد فيها المملكة التزامها بمواصلة مسيرة البناء والتطوير، إنه يوم يُذكّر الأجيال الحاضرة بما تحقق من إنجازات، ويدفعها في الوقت ذاته إلى استشراف المستقبل بثقةٍ وطموح، مستلهمةً من تاريخها العريق دروس الصمود والعمل.

في المجمل، تتجلى رمزية يوم التأسيس في كونه جسرًا يربط بين الماضي والحاضر، ويؤسس لمستقبل أكثر إشراقًا واستدامة، وبينما تحتفي المملكة بهذه المناسبة، فإنها تؤكد أن مسيرتها التنموية لم تبلغ ذروتها بعد، بل لا تزال في طور الصعود، مدفوعةً بإرادة قيادة حكيمة وشعب يؤمن بأن الطموح لا حدود له، وأن المستقبل يُصنع اليوم بجهود متواصلة ورؤية لا تعرف التوقف، وبإيمان راسخ بأن البناء المستدام هو الخيار الأوحد لمواصلة التقدم والازدهار.

يـــوم التأسيس
Saudi Founding Day
١١٣٩هـ / 1727م

تتشرف شركة ثواب لأعمال النجارة والموبيليا
برفع أسمى آيات التهاني
والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء
بمناسبة يوم التأسيس و الذكرى العاشرة لبيعة ولي العهد
الأمير محمد بن سلمان

THAWAB

THAWAB

ثـــــواب

لأعمال النجارة والموبيليا

Furniture & Carpentry Works

055 547 10 53

RNCA2934, Al-Manakh
Riyadh 14311

RNCA2934
المناخ الرياض 14311

thawab_90@hotmail.com

thawabcompany | thawabcompany | thawabcompany

THAWAB

Furniture & Carpentry Works

خدماتنا

غرف نوم

غرف معيشة

أبواب

مطابخ

أعمال خشبية

دولاب

055 547 10 53

أكرم الحلبي لـ «طموح»: «تصحيح الأوضاع» منحنا الاستقرار.. واستخراج السجل التجاري أصبح يتم بمرونة وانسيابية

تفرض صناعة الأثاث والتصميم الداخلي حضورها كأحد القطاعات الحيوية المرتبطة بجودة الحياة والتوسع العمراني الذي تشهده المملكة العربية السعودية، لا سيما مع تنامي الطلب على المفروشات الفاخرة والحلول العصرية التي تجمع بين الجودة والابتكار، وفي خضم هذا الحراك المتسارع، استطاعت شركة «أسمى الليالي للنجارة» أن ترسخ مكانتها بخبرة تمتد لأكثر من ربع قرن داخل السوق السعودي.

وفي مقابلة صحفية حصرية مع «مجلة طموح»، يكشف أكرم الحلبي؛ المدير العام لشركة «أسمى الليالي للنجارة»، تفاصيل رحلته الطويلة في عالم المفروشات والتصميم الداخلي، كما يتحدث عن التحول نحو الاستثمار الرسمي، وأثر التطور الرقمي في تسهيل الإجراءات الحكومية، إلى جانب استعراضه فلسفة الشركة في اختيار الأخشاب الأصلية وضمان الجودة ومواجهة المنافسة العالمية، خصوصًا مع انتشار المنتجات المستوردة منخفضة التكلفة.

وإلى نص الحوار:

• بالنظر إلى مسيرتكم الطويلة في المملكة، كيف تصف لنا طبيعة نشاط شركة «أسمى الليالي للنجارة» وحجم خبرتكم في هذا القطاع الحيوي؟

أنا أكرم الحلبي، سوري الجنسية، ولي شرف الإقامة والعمل في المملكة العربية السعودية منذ 26 عامًا، نحن في شركة «أسمى الليالي للنجارة»

كرسنا هذه الخبرة الطويلة للتخصص في عالم المفروشات والتصميم الداخلي؛ حيث نغطي في نشاطنا كل ما يحتاجه المنزل من الداخل، ساعين دائمًا لتقديم ما يواكب تطلعات عملائنا من خلال خبرة تراكمت على مدار عقود في السوق السعودي.

• شهدت بيئة الاستثمار في المملكة تحولات كبرى مؤخرًا؛ متى قررتم التحول إلى الاستثمار الرسمي، وماذا مثلت لكم مرحلة «تصحيح الأوضاع»؟

بدأت رحلتنا مع الاستثمار الرسمي في عام 2022، وهي السنة التي شهدت «تصحيح أوضاع» استثماراتنا، وبالنسبة لمشاعرنا تجاه هذه الخطوة، فهي حقيقة شعور لا يمكن وصفه بالكلمات؛ فقد كانت فرحة كبيرة جدًا لنا كمستثمرين، كوننا أصبحنا نعمل ضمن إطار نظامي يمنحنا الاستقرار والقدرة على النمو والمساهمة بشكل أكبر في الاقتصاد المحلي.

• تعتمد صناعة الأثاث الفاخر على جودة المواد الأولية؛ من أين تستمد شركة «أسمى الليالي للنجارة» احتياجاتها من الأخشاب، ولماذا؟

في أغلب أعمالنا، نعتمد على استيراد الأخشاب من الخارج؛ ويعود السبب في ذلك إلى أن معظم الأنواع المتخصصة والفاخرة التي تتطلبها التصاميم العالمية والمعايير العالية لا توجد محليًا؛ لذا نسعى لجلب أفضل الأصناف من مناشئها العالمية لضمان متانة المنتج وجماله.

• في ظل انتشار المنتجات المقلدة أو «المخلوطة»، كيف تضمنون للعميل جودة الأخشاب المستخدمة في مفروشاتكم؟

الثقة هي رأس مالنا مع العميل؛ لذلك نؤكد دائمًا أن أنواع الأخشاب التي نستخدمها أصلية ومطابقة للمواصفات، نحن لا نكتفي بالقول، بل نمتلك شهادات رسمية توضح أنواع الأخشاب، بالإضافة إلى شهادات جودة عالمية، وتتنوع منتجاتنا لتلبي احتياجات فنية دقيقة؛ فلدينا الأخشاب الطبيعية الصافية، والأنواع المعالجة لتكون مضادة للحريق، بالإضافة إلى أنواع متطورة تمتاز بمقاومتها العالية للرطوبة، ما يضمن عمرًا أطول للمنتج.

• يظل «الضمان» هو الهاجس الأكبر للمستهلك؛ ما هي فلسفة الضمان لدى شركتكم، وما هي المكونات التي تشملها؟

سياسة الضمان لدينا مرنة وتعتمد بشكلٍ أساسي على نوع المنتج والمدة المتفق عليها لكل صنف، ومع أن الأعراف التجارية في قطاعنا لا تمنح ضمانًا على الأقمشة نظرًا لطبيعة استخدامها، إلا أننا في شركة «الليالي» نثق بجودة المواد الداخلية؛ فلدينا أنواع معينة من «الإسفنج» المستخدم في المفروشات نمنح عليها ضمانًا يصل إلى مدى الحياة، وهو ما يعكس التزامنا بتقديم جودة لا تنافس.

• من واقع تجربتكم في استخراج السجل التجاري مؤخرًا، كيف تصفون الفارق بين الأمس واليوم؟

الحقيقة أننا نعيش اليوم في واحدة من أفضل مراحل التعامل الإداري والخدمي في تاريخنا الاستثماري؛ فقد قمت باستخراج السجل التجاري اليوم بيسر تام ودون الحاجة للتنقل والمراجعات الكثيرة التي كانت تستنزف الوقت والجهد، وإذا عدنا بذاكرتنا إلى بدايات عملنا في الاستثمار، سنجد فارقًا شاسعًا؛ حيث كنا نتعب جدًا ونعاني المشقة لتخليص ورقة واحدة فقط، بينما الآن أصبح كل شيء يتم بمرونة وانسيابية عالية.

• لو أتيحت لكم فرصة مقابلة سمو ولي العهد، وحُصرت أمنياتكم في طلب واحد، فماذا يطلب المستثمر أكرم الحلبي؟

بدايةً، لا يسعنا إلا أن نتمنى لسموه موفور الصحة وتمام العافية، أما بالنسبة لطلبنا المهني، فنحن نطمح ونأمل في توسيع نشاطنا الصناعي بشكلٍ أكبر، بحيث نتمكن من توسعة مصنعنا الحالي ليكون لنا أكثر من فرع للإنتاج؛ فنحن نتطلع لزيادة قدراتنا التصنيعية والمساهمة بفعالية في النهضة الاقتصادية التي تشهدها البلاد.

• نحن نعيش ذكرى مرور تسع سنوات على البيعة، ما هي الكلمة التي تودون تسجيلها في هذه المناسبة ؟

في ذكرى التسع سنوات، نجدد أمنياتنا لسموه بالصحة والعافية، ونرجو من الله أن يوفقه لمواصلة السير في هذا الطريق من النجاح المستمر، وأن يكلل جهوده دائمًا بالتوفيق لما فيه خير البلاد والعباد.

• يمتلئ السوق بالمنتجات العالمية وتحديدًا الصينية التي تمتاز بأسعارها المنافسة؛ كيف تنجحون في الحفاظ على مكانتكم أمام هذا الزحف؟

المنافسة هي سمة العصر وهي موجودة في كل الأسواق والمجالات، ولا يمكن تجنبها، لكننا في المقابل نمتلك سلاحنا الخاص في هذه المواجهة؛ فنحن نتميز ونراهن على «الجودة» في المقام الأول، وعلى «نظافة العمل» ودقة التنفيذ التي يفتقدها الكثير من المنتجات التجارية، هذا الإتقان هو ما يخلق لنا هوية مستقلة ويجعل العميل يفضل منتجنا الوطني الذي يثق في تفاصيل صناعته ومتانته.

بين جذور التأسيس وآفاق الرؤية.. السعودية تكتب مستقبلًا استثنائيًا

نبيل الجغامي
الرئيس التنفيذي لشركة اسما اليالي

يأتي «يوم التأسيس» السعودي هذا العام متزامنًا مع مرور تسع سنوات على إطلاق «رؤية السعودية 2030»، ليؤكد أن المملكة لا تعيش مجرد مرحلة تنموية عابرة، بل تقود مشروعًا وطنيًا متكاملًا أعاد رسم ملامح الدولة الحديثة، ورسّخ مكانة الإنسان السعودي بوصفه المحور الحقيقي للتغيير وصناعة المستقبل، وبين عمق التاريخ الذي يرمز إليه يوم التأسيس، والطموح الذي حملته الرؤية منذ انطلاقتها، تبدو المملكة اليوم أمام تجربة استثنائية استطاعت أن تجمع بين الاعتزاز بالجذور والانطلاق بثقة نحو المستقبل.

تسع سنوات فقط كانت كافية لتكشف حجم التحول الذي شهدته البلاد على مختلف المستويات، بدءًا من الاقتصاد والاستثمار، وصولًا إلى الثقافة والسياحة والرياضة والتقنية وريادة الأعمال، غير أن المشهد الأكثر لفتًا للانتباه يتمثل في الحضور السعودي الشاب، الذي أصبح عنصرًا فاعلًا في قيادة القطاعات الجديدة وصناعة الفرص وابتكار الحلول، بعدما وفّرت له الرؤية بيئة غير مسبوقة للنمو والإبداع والمنافسة عالميًا.

الشباب السعودي اليوم لم يعد ينتظر الفرص التقليدية كما كان الحال سابقًا، بل أصبح يصنع مساراته بنفسه، سواء عبر الشركات الناشئة أو المشاريع التقنية أو الصناعات الإبداعية أو المبادرات المجتمعية، كما أن التحول الرقمي الذي تشهده المملكة فتح أبوابًا واسعة أمام جيل يمتلك أدوات المستقبل، ويتعامل مع التكنولوجيا بوصفها لغة يومية قادرة على تحويل الأفكار إلى منجزات حقيقية؛ لذلك، لم يعد مستغربًا أن نرى أسماء سعودية شابة تحصد الجوائز العالمية، أو تقود مشاريع ضخمة، أو تمثل المملكة في المحافل الدولية بكفاءة وثقة عالية.

وفي المقابل، لم يكن هذا التحول وليد الصدفة، بل جاء نتيجة رؤية واضحة أدركت مبكرًا أن الاستثمار الحقيقي يبدأ من الإنسان، ولهذا، شهدت السنوات الأخيرة تطويرًا واسعًا في منظومة التعليم والتدريب والتمكين، إلى جانب رفع مشاركة الشباب والمرأة في سوق العمل، فضلًا عن تعزيز جودة الحياة عبر مشاريع كبرى غيرت شكل المدن السعودية، وجعلتها أكثر جذبًا للحياة والاستثمار والسياحة والثقافة.

كما أن ما يحدث اليوم في المملكة يتجاوز لغة الأرقام والمؤشرات الاقتصادية، لأن التحول الحقيقي يظهر في تفاصيل الحياة اليومية للمواطن السعودي؛ فالمشهد الثقافي أصبح أكثر تنوعًا وحيوية، والفعاليات العالمية باتت جزءًا من الواقع المحلي، فيما تحولت المملكة إلى مركز إقليمي مهم في مجالات الترفيه والرياضة والابتكار، والأهم من ذلك أن المواطن السعودي بات يشعر بأنه شريك مباشر في صناعة هذا التحول، وليس مجرد متلقٍ لنتائجه.

ويحمل يوم التأسيس في هذا السياق دلالة أعمق من كونه مناسبة تاريخية فحسب، إذ يعكس امتداد دولة قامت منذ بدايتها على الطموح والقدرة على تجاوز التحديات وصناعة الاستقرار؛ ولذلك، فإن الاحتفاء بهذه المناسبة الوطنية يتجاوز استحضار الماضي، ليصبح تأكيدًا على أن ما تعيشه المملكة اليوم هو امتداد طبيعي لمسيرة طويلة من البناء والإنجاز.

المملكة العربية السعودية وهي تحتفي بيوم التأسيس، وتستذكر تسع سنوات على إطلاق الرؤية، تقدم نموذجًا مختلفًا في المنطقة؛ نموذجًا يثبت أن الرهان على الإنسان، خصوصًا الشباب، قادر على صناعة تحولات كبرى خلال فترة زمنية قصيرة، وما تحقق حتى الآن لا يبدو سوى بداية لمسار أكثر اتساعًا، يحمل معه طموحات وطن لا يقف عند حدود الإنجاز، بل ينظر دائمًا إلى ما هو أبعد.

وإذا كانت السنوات التسع الماضية قد شهدت هذا القدر الكبير من التحول، فإن المرحلة المقبلة تبدو أكثر طموحًا واتساعًا، خصوصًا مع استمرار المشاريع العملاقة التي تعيد تشكيل الاقتصاد الوطني وتفتح آفاقًا جديدة أمام الأجيال القادمة، كما أن الحضور السعودي المتنامي في قطاعات الذكاء الاصطناعي والطاقة المتجددة والصناعات المتقدمة يعكس حجم الرهان على المستقبل، ويؤكد أن المملكة تسير بخطى ثابتة نحو تعزيز تنافسيتها عالميًا.

تتشرف شركة اسمى الليالي
برفع أسمى آيات التهاني
والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء
بمناسبة يوم التأسيس و الذكرى العاشرة لبيعة ولي العهد
الأمير محمد بن سلمان

شركة أسمى الليالي
مفروشات . ديكور داخلي

شركة

أسمى الليالي

مفروشات . ديكور داخلي

تنفيذ جميع مخططات

التصميم الداخلي

- تصاميم عصرية مبتكرة
- مواد عالية الجودة
- إشراف احترافي
- تنفيذ دقيق في الوقت المحدد

WOOD CRAFT

فخامة التصميم ... في كل التفاصيل

0593309333
0581825825

asmaalleale@gmail.com
Woodcraftksa@gmail.com

الرياض - شارع اسطنبول
المملكة العربية السعودية

عبادي عطية لـ «طموح»: المملكة سبقت تجارب دولية في الأتمتة.. وقاعدة الملك سلمان الجوية كانت نقطة تحولنا

تواصل مشاريع البنية التحتية في المملكة العربية السعودية تسجيل معدلات نمو متسارعة، مدفوعةً بحجم الإنفاق التنموي الضخم والمشروعات الإستراتيجية التي تقودها «رؤية 2030»، وفي هذا الإطار، برزت شركة «تنمية الوادي للمقاولات» كأحد الكيانات الصاعدة التي استطاعت تعزيز حضورها في قطاع البنية التحتية عبر تنفيذ مشاريع نوعية وشراكات حيوية مع جهات كبرى.

وفي مقابلة صحفية حصرية مع «مجلة طموح»، يتحدث عبادي أبو ضيف محمد عطية؛ المدير العام لشركة تنمية الوادي للمقاولات، عن رحلته الاستثمارية في المملكة، كما يستعرض تأثير البيئة الاستثمارية والتحول الرقمي في تسريع نمو الأعمال وتوسيع نطاق المشاريع.

وإلى نص الحوار:

• في مستهل لقائنا، نود أن نرحب بكم، وحبذا لو عرفتم القارئ بشخصكم الكريم والكيان الذي تمثلونه؟

أنا عبادي أبو ضيف محمد عطية؛ المدير العام وصاحب شركة تنمية الوادي للمقاولات، نحن شركة استثمارية بفضل الله، تأسست في ظل الطفرة الكبيرة التي تشهدها المملكة، والوضوح في الرؤية والإستراتيجية التي تحفز المستثمر، نحن متخصصون في مشاريع البنية التحتية، ومعظم مشاريعنا مع «شركة المياه الوطنية»، ولدينا عملاء آخرون في مشاريع تابعة للإسكان ووزارة الدفاع و«مدن»، نحن الآن في عامنا الثالث، والحمد لله نسير في طريق النمو.

• ما هو الدافع الحقيقي الذي جذبكم للاستثمار في السعودية بعيدًا عن وطنكم؟

أولًا، نحن هنا في المملكة لسنا في غربة، بل وسط إخواننا، ونحن في النهاية وطن واحد وأمة واحدة، أما عن الحافز، فقد كنت موظفًا هنا في المملكة لمدة 17 عامًا قبل أن أتحول لمستثمر، ولمست عن قرب المشجعات والمناخ المناسب للاستثمار، هناك رؤية واضحة للبلد تطبق على أرض الواقع وليست مجرد شعارات، بالإضافة إلى الأحداث الضخمة التي تعهدت بها المملكة مثل «إكسبو» وكأس العالم 2030، كما أنني أؤمن بالثقل السياسي الكبير للمملكة، وما وصلت إليه من مكانة عالية في العشر سنوات الأخيرة، فضلًا عن وجود حماية للمستثمر، واستقرار سياسي واقتصادي، وقوانين واضحة، وأتمتة كاملة للإجراءات تُنجز في «زمن قياسي» دون عناء.

• خلال سنوات عملكم الثلاث؛ هل هناك مشروع بعينه تعتبرونه "نقطة تحول" في مسيرة الشركة؟

نعم، مشروعي في «قاعدة الملك سلمان الجوية» كان نقطة تحول كبيرة، عملتُ فيه كمقاول باطن ونفذت جزءًا كبيرًا من البنية التحتية للمشروع، هو مشروع ضخم وفارق، افتتحه سمو الأمير محمد بن سلمان في 9 ديسمبر الماضي، وكان حدثًا كبيرًا يعزز مكانة المملكة، والحمد لله كان لنا نصيب في المساهمة فيه.

• مع توجه الرؤية لدعم الصناعة الوطنية و«المحتوى المحلي»؛ هل تخططون لإنشاء مصنع يخدم تخصصكم في البنية التحتية لتعزيز ا لمنا فسة ؟

المملكة بدأت منذ فترة بتشجيع «المحتوى المحلي»، وهذا يعطينا نقاطًا وفرصًا أكبر في المنافسة بالمشاريع، خاصة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، الصناعة شيء أساسي ومهم، ونحن نفكر جديًا في الدخول في الصناعات التي تدعم عملنا؛ فنحن نستورد منتجات كثيرة من الخارج، وإن شاء الله سيكون لنا إسهامات في هذا الجانب، ولكننا نخطط للأمر بعناية لننتقل من مرحلة إلى أخرى ونحن أكثر قوة.

• ما هي الجدولة الزمنية لتحويل طموح «التصنيع المحلي» إلى واقع ملموس يدعم مشاريعكم؟

رؤيتنا في هذا الصدد واضحة ومرتبطة بمستهدفات التحول الوطني؛ فنحن نخطط ونعمل بجد ليكون لشركة «تنمية الوادي» مصنعها الخاص المتخصص في مستلزمات البنية التحتية قبل حلول عام 2030، هذا التوجه يهدف بشكلٍ أساسي إلى تقليل الاعتماد على المنتجات التي نستوردها حاليًا من الخارج، وتحويلها إلى صناعة وطنية ترفع من نسبة «المحتوى المحلي» في مشاريعنا؛ ما يمنحنا أفضلية تنافسية واستدامة أكبر في السوق.

• كيف تتعاملون مع ضغوط المنافسة وهل ترون أنها تشكّل عائقًا أمام نمو الشركات الناشئة في هذا المجال؟

المنافسة ظاهرة صحية وموجودة في كل قطاع وفي كل مكان، ونحن لا ننظر إليها كعائق بل كحافز، الحقيقة أن التغيرات الهيكلية والتنظيمية التي حدثت في البيئة الاستثمارية بالمملكة ساعدتنا كثيرًا على التقدم وتجاوز التحديات التقليدية، نعم، المنافسة موجودة وقوية، ولكنها في نهاية المطاف تجعلنا أكثر صلابة وتدفعنا لتطوير أدواتنا ورفع جودة تنفيذنا، فهي القوة التي تجعلنا أقوى وأكثر قدرة على الصمود والتميز في الميدان.

• أطلقت المملكة مسارات متنوعة للإقامة المميزة لجذب المستثمرين النوعيين؛ هل كانت هذه الخطوة ضمن حساباتكم لتعزيز وجودكم الاستثماري طويل الأمد؟

بكل تأكيد، فنحن نؤمن بأن الاستقرار القانوني والنظامي للمستثمر هو حجر الزاوية لأي توسع مستقبلي، ومن هذا المنطلق، اتخذنا الخطوة الفعلية وقدمنا على «الإقامة المميزة» لهذا العام بإذن الله؛ رغبةً منا في مواءمة وضعنا الاستثماري مع التسهيلات الكبيرة التي تقدمها الدولة، ولنكون جزءًا أصيلًا ومستقرًا في النسيج الاقتصادي السعودي الذي نفخر بالعمل فيه.

• لو أتيحت لك فرصة مقابلة سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وقيل لك إن لك طلبًا واحدًا فقط؛ فماذا تطلب؟

لن أطلب سوى الدعوات الصادقة لسموه بمزيد من التوفيق والتقدم في قيادة هذه السياسة الواضحة والطموحة، طلبي هو أن نرى هذا الازدهار الذي تعيشه المملكة يستمر ويتضاعف، لأن استقرار ونمو هذا الوطن هو المنصة التي ننطلق منها جميعًا كمستثمرين ومحبين لهذه الأرض.

• بصفتكم متخصصين في مشاريع المقاولات؛ كيف تقيمون تطور البنية التحتية في المملكة حاليًا؟

الحقيقة أن ما نراه اليوم هو نتاج عمل تراكمي عظيم؛ فالبنية التحتية للدولة لم تُبنَ بمحض الصدفة، بل قامت على أكتاف شركات عمالقة جدًا وضعت الأسس المتينة التي نشاهدها الآن، نحن اليوم نسير على هذه القواعد الراسخة لنضيف لمساتنا في النهضة العمرانية الشاملة.

• تسع سنوات من الإنجازات المتلاحقة في ظل الرؤية؛ كيف تقرأ نتائج هذه المسيرة من منظور اقتصادي؟

هذه السنوات التسع كانت كفيلة بنقلنا إلى مراكز الصدارة؛ لقد وصلنا اليوم إلى أرقام عالمية قياسية، والمملكة لم تعد لاعبًا إقليميًا فحسب، بل أصبحت قوة مؤثرة في الصناعة والاقتصاد العالمي، نحن اليوم نتحدث بلغة الأرقام التي تفرض احترامها على الساحة الدولية.

• هل لمستم تغيرًا في ثقافة العمل لدى الشباب السعودي في ظل هذه التغيرات؟

التغير مذهل بكل المقاييس؛ ففي البدايات كانت الوظيفة لدى الكثيرين مجرد وسيلة للاستقرار التقليدي، لكن منذ انطلاق الرؤية، حدث تحول جذري في العقلية. لقد تفجر حماس الشباب السعودي، وأصبح لديهم طموح لا يحده سقف، ونحن نلمس اليوم تطورًا كبيرًا في أدائهم المهني وشغفهم بالابتكار والعمل الجاد.

• تحتفل المملكة بمناسبة «يوم التأسيس»؛ ما الذي تمثله لكم هذه المناسبة كشريك في التنمية؟

«يوم التأسيس» هو تذكير بالجذور العريقة لهذا الكيان العظيم، أنا شخصيًا أشعر بفخر واعتزاز كبيرين لما وصلت إليه المملكة اليوم، وللثقل السياسي والدبلوماسي الذي أصبحت تتمتع به في المحافل الدولية، وهو فخر يشترك فيه كل من يعيش على هذه الأرض الطيبة.

يـــوم التأسيس
Saudi Founding Day
١١٣٩هـ / 1727م

تتشرف شركة تنمية الوادي للمقاولات المحدودة
برفع أسمى آيات التهاني
والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء
بمناسبة يوم التأسيس و الذكرى العاشرة لبيعة ولي العهد
الأمير محمد بن سلمان

شركة تنمية الوادى للمقاولات المحدودة
TANMEAT AL-WADI CO.LTD
TAWA

شركة تنمية الوادى للمقاولات المحدودة

TANMEAT AL-WADI CO.LTD

TAWA

مقاول
محطات الضخ
والمعالجة

هندسة متكاملة - تنفيذ احترافي - جودة مضمونة

حلول متكاملة لجميع احتياجات المياه والصرف الصحي

أعمال الخرسانة والمدنية

شيكات المواسير

مناخل لولبية

محطات المعالجة

محطات رفع المياه

خزانات المياه

أعمال كهربائية وتحكم

أعمال الميكانيكا

غرف التوزيع والتحكم

أنظمة جرعات كيميائية

فلاتر رملية

أنظمة تهوية

التزام
بتسليم المشاريع

سلامة
أولوية قصوى

جودة
بالمعايير العالمية

خبرة
بمشوعات عديدة

احجز استشارتك الآن
دعنا نبني مستقبلاً أفضل

نصمم وننفذ
حلولاً مستدامة
لمستقبل أفضل

خدماتنا

- الدعم بعد البيع والصيانة
- إدارة المشاريع
- التشغيل والتشغيل التجريبي
- التركيب
- التصنيع
- التصميم والهندسة

مجالات عملنا

مشاريعنا

تواصل معنا

+966 556965662

الرياض، المملكة العربية السعودية

www.tawacontracting.com

Abbady Attia
General Manager
TAWA Contracting Company

PO box: 2033, Riyadh 11451
Tel: 011 477 7889
MOB: +966565445449
Email: abbady.attia2014@gmail.com
Email: abbady@tawa-contracting.com

TAWA

في يوم التأسيس.. وطنٌ يعانق المستقبل بثقة الشباب

ملامحُ التحولات الكبرى التي تعيشها المملكة العربية السعودية اليوم لم تعد مجرد أرقام تُسجّل في تقارير التنمية، بل أصبحت واقعًا يوميًا ينعكسُ على تفاصيل الحياة، ويصنع نموذجًا جديدًا لدولة تجمع بين عمق التاريخ وحداثة المستقبل، ويأتي الاحتفاء بيوم التأسيس السعودي هذا العام متزامنًا مع مرور تسع سنوات على إطلاق رؤية السعودية 2030، ليمنح المناسبةُ بُعدًا وطنيًا أكثر رسوخًا، ويؤكدُ أن مسيرة البناء التي بدأت قبل ثلاثة قرون ما تزال تتجدد بروح طموحة لا تعرف التراجع.

هذا التلاقي بين الجذور التاريخية والمشروع التنموي الحديث يكشف بوضوح حجم التحول الذي شهدته المملكة خلال السنوات الأخيرة، خصوصًا على مستوى الإنسان السعودي، الذي أصبح المحرك الحقيقي للتغيير والشريك الأول في صناعة المستقبل، ولعل الفئة الشبابية كانت الأكثر حضورًا وتأثيرًا في هذه المرحلة، بعدما تحولت من عنصر ينتظر الفرص إلى قوة تبادر وتصنع الفرص بنفسها في مختلف القطاعات.

الشباب السعودي اليوم يقود شركات ناشئة، ويبتكر حلولًا تقنية، ويحصد الجوائز العالمية في مجالات الذكاء الاصطناعي والبحث العلمي وريادة الأعمال، فضلًا عن حضوره اللافت في قطاعات الثقافة والسياحة والرياضة والإعلام، كما أن التحولات الاقتصادية التي شهدتها المملكة فتحت أمام الأجيال الجديدة آفاقًا غير مسبوقة للعمل والإبداع، بعد عقود طويلة ارتبطت فيها التنمية بقطاعات محددة؛ ولذلك، لم يعد الحديث عن تمكين الشباب مجرد شعار إعلامي، بل أصبح واقعًا ملموسًا تؤكده المؤشرات والإنجازات المتتابعة.

وعندما قال صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز؛ ولي العهد رئيس مجلس الوزراء: «طموحنا عنان السماء»، لم تكن العبارة مجرد توصيف لحالة معنوية عابرة، بل كانت إعلانًا واضحًا عن مرحلة جديدة تؤمن بأن سقف الإنجاز يجب أن يبقى مفتوحًا دائمًا، وبلا أدنى شك، أثبتت السنوات التسع الماضية أن هذا الطموح لم يكن مبالغة خطابية، بل رؤية عملية استطاعت أن تنقل المملكة إلى موقع متقدم عالميًا في العديد من المؤشرات الاقتصادية والتنموية.

اللافت في التجربة السعودية أن التطور لم يقتصر على جانب دون آخر، بل جاء شاملًا ومترابطًا بصورة تعكس نضج التخطيط ووضوح الرؤية؛ فالمشروعات العملاقة التي تشهدها المملكة اليوم، مثل: المدن الذكية والمبادرات البيئية والتحولات الرقمية، تسير بالتوازي مع نهضة ثقافية واجتماعية واسعة أعادت تشكيل المشهد المحلي بطريقة أكثر انفتاحًا وتوازنًا، كما أن الحضور السعودي المتنامي على الساحة الدولية منح المواطن شعورًا متزايدًا بالفخر والثقة، خصوصًا مع استضافة الأحداث العالمية الكبرى والانخراط في ملفات دولية مؤثرة.

ويكتسب يوم التأسيس في هذا السياق قيمة رمزية عميقة؛ لأنه يربط السعوديين بتاريخ طويل من الثبات والوحدة، ويذكر الأجيال الجديدة بأن ما يتحقق اليوم هو امتداد لمسيرة تأسست على الإرادة والإيمان بالدولة منذ بداياتها الأولى؛ فالدول العظيمة لا تُبنى بالقرارات الآنية فقط، وإنما بالقدرة على تحويل التاريخ إلى طاقة للمستقبل، وهو ما نجحت المملكة في ترسيخه خلال السنوات الأخيرة بجدارة واضحة.

تبدو المملكة اليوم أكثر قدرة على صياغة مستقبلها بثقة، وأكثر استعدادًا لمواجهة التحولات العالمية المتسارعة بعقلية تنافسية حديثة، وبين يوم التأسيس ورؤية 2030 تتشكل حكاية وطن استطاع أن يحافظ على هويته التاريخية، وفي الوقت ذاته يفتح أبوابه لمرحلة تنموية غير مسبوقة، يقودها شباب يؤمن بأن المستحيل ليس سوى فكرة قابلة للتغيير.

UNICOAT
الطلاء الفريد

مهند الموصللي المدير العام

تتشرف شركة الطلاء الفريد المحدودة
برفع أسمى آيات التهاني
والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء
بمناسبة يوم التأسيس و الذكرى العاشرة لبيعة ولي العهد
الأمير محمد بن سلمان

UNICOAT
الطلاء الفريد

+966 50 419 0627
mhnd77@hotmail.com
gm@unicoatco.com
+966 11 810 1924
+966 11 214 1924

بين العمارة الشامية ورؤية 2030.. المهندسة بيان محمد حلوم تروي لـ«طموح» كيف صنعت المرأة مكانها في سوق المقاولات السعودي

شهد قطاع المقاولات في الآونة الأخيرة تحولات جذرية، تزامنت مع النهضة العمرانية الشاملة التي تقودها المملكة العربية السعودية تحت مظلة رؤية 2030، ومن هذا المنطلق، برزت أسماء نسائية استطاعت كسر القواعد التقليدية واقتحام سوق التشييد والبناء بمهنية واقتدار، وبناءً على ذلك، أصبحت الاستثمارات الهندسية ميداناً للتنافسية والابتكار؛ ما عزز من دور الكفاءات العربية في صياغة مستقبل القطاع العقاري بما يتماشى مع أعلى المعايير العالمية.

شركة نسق الإعمار والبناء للمقاولات
Nasaq Al iiemar & Al bina'a Contracting Company

وفي هذا السياق، تبرز تجربة المهندسة السورية بيان محمد حلوم، التي استطاعت بفضل طموحها الأكاديمي وخبرتها الميدانية تأسيس بصمة خاصة في سوق المقاولات السعودي؛ حيث لم تكتفِ بالتصميم المعماري فحسب، بل امتد نشاط شركتها ليشمل إدارة المواقع والإشراف التنفيذي الكامل، علاوة على ذلك، تعكس مسيرتها نموذجًا ملهمًا للمرأة المستثمرة التي استثمرت سياسات التمكين والدعم الحكومي لتجاوز تحديات سوق العمل، محولةً الشغف بالبحث العلمي إلى واقع ملموس في إدارة مشاريع البناء الكبرى.

وفي مقابلة صحفية حصرية مع «مجلة طموح»، تفتح المهندسة بيان حلوم قلبها لتتحدث عن رحلتها من الدراسة الأكاديمية إلى الريادة في تنفيذ «بيت العمر»، كاشفةً عن أهمية الشراكات الإستراتيجية في تقليص الالتزامات التشغيلية، من خلال هذا الحوار، نسلط الضوء على رؤيتها في الربط بين الأصالة المعمارية السورية والتطور العمراني السعودي؛ لذا ندعوكم لاستكشاف تفاصيل هذه الرحلة التي تبرهن أن النجاح في عالم المقاولات يرتكز على المعرفة العلمية والقيادة الميدانية الرصينة.

وإلى نص الحوار:

• بدايةً، نرحّب بكِ، ونودّ أن يتعرّف القرّاء عليكِ وعلى مسيرتكِ المهنية

أنا المهندسة بيان محمد حلوم؛ سورية الجنسية، بدأت مسيرتي الأكاديمية بدراسة الهندسة المدنية بجامعة حلب في سوريا، ثم انتقلت إلى المملكة العربية السعودية؛ حيث التحقت بجامعة الأمير سلطان وتخصصت في هندسة العمارة، وتخرّجت منها.

وبطبيعة الحال بظل تلك المرحلة لاتوصف رحتلي بالسهلة بل كادت تفوق الصعب والمستحيل .

• يبدو أن لديكِ اهتمامًا مبكرًا بالبحث العلمي والأنشطة الأكاديمية، هل يمكن أن تطلعنا على هذه التجربة؟

بالفعل، لم تكن تجربتي الجامعية مقتصرة على الدراسة الأكاديمية فحسب، بل شاركت في أبحاث علمية متعددة، بعضها في مجال العمارة، وأخرى في تخصصات و مناظرات علمية مختلفة، كما سبق لي التعاون مع مجلة الجامعة نفسها من خلال طرح بحثي عن اللقطاء والأيتام ، ومن هنا، كان الشغف بالمعرفة والبحث جزءًا أصيلًا من مسيرتي، ولم يقتصر طموحي على الجانب النظري فقط.

• وماذا عن انتقالكِ من الجانب الأكاديمي إلى سوق العمل؟

اتممت فترة التدريب وعلى عكس بعض زميلاتي المهتمين بالاتحاق بشركات كبرى ,فقد تعمدت الاتحاق بمكتب عادي وفريق لايكاد يكتمل وذلك للمشاركة بكامل المهام والبنود التي تخص المشاريع والاطلاع عليها بالتفصيل , وبعد التخرج، عملتُ لمدة ثلاث إلى أربع سنوات في المجال المهني، واكتسبت خبرة عملية واسعة شملت التصميم الداخلي و الخارجي، والتشطيبات، واختيار الخامات، فضلًا عن إدارة المواقع والإشراف على فرق العمل وتنظيمه ، وسد أي خلل بالفشل الإداري والتعامل معه بايجابية للتمكن من حل الخلافات و تجاوز المعرقلات وإنجاز المشاريع ,ومع مرور الوقت عادت علي الضغوطات الوظيفية والإدارية وبيئة العمل الغير جيدة بشكل ايجابي يتناسب مع جهدي المبذول بالعمل ، و أصبح لديّ القدرة على التحكم في المشاريع و ربط بنودها و انجازها من حيث التصميم والتنفيذ، وهو ما أسهم في صقل خبرتي بشكل شامل .وأيقنت حينها معنى مقولة "لا تكن فردا على قارب وقد خلقت لتقود سفينة" .

• متى شعرتِ أن الوقت قد حان للاستقلال وتأسيس مشروعكِ الخاص؟

في الواقع، البيئة في المملكة العربية السعودية لعبت دورًا محفزا و محوريًا في هذا القرار؛ فالرؤية الطموحة، وسياسات التمكين، والدعم الواضح للكفاءات، جميعها عوامل شجعتني على التفكير بخطوة أكبر، علاوة على ذلك، فإن الأنظمة القانونية والفرص الاستثمارية المتاحة سهلت عملية الاستقلال وتأسيس الأعمال، لا سيما للمرأة.

• إذًا، يمكن القول إن تمكين المرأة كان عاملًا حاسمًا؟

بالتأكيد؛ فدور المرأة اليوم في المملكة يشهد نقلة نوعية على مختلف الأصعدة، سواء من حيث التشريعات أو بيئة العمل، لقد أُزيلت الكثير من العوائق التي كانت تقف أمام المرأة، وأصبحت الفرص متاحة بشكلٍ حقيقي، وهو ما شجعني على تأسيس شركتي الخاصة.

• حدثينا عن طبيعة نشاط شركتكِ

في الأساس، تعمل شركتي في مجال المقاولات العامة، من الألف إلى الياء، وتشمل أعمال البناء والتشييد والتشطيبات ، إضافة إلى مراجعة وتعديل المخططات و التصميم الداخلي قبل التنفيذ للتأكد من جودة التصاميم وصحتها وإمكانية تنفيذها وهي النقطة المهمة التي يغفل عنها العميل ومهندس المكتب عادة ، وكذلك كامل الأعمال التي تخص المياه ومعالجتها وصيانة آبارها ومضخاتها

ومحطات التحلية لتمكين العميل من التوسع بأعمال الحدائق المنزلية وتطوير البيئة السكنية الصحية لعائلته و كذلك البيئة الزراعية لديه ,بما يضمن تكامل الرؤية الهندسية الحديثة وجودة التنفيذ.

• دخول المرأة مجال المقاولات ليس أمرًا شائعًا، فكيف واجهتِ هذا التحدي؟

في البداية، شعرتُ بمسؤولية كبيرة، خصوصًا عندما يتعلق الأمر بمشاريع تمثل "بيت العمر" للعائلات فإني أشعر بالمسؤولية تجاه أي بند حتى و إن كان خارج مهامي ، وكان يراودني تساؤل مشروع: هل سأؤدي هذه المهمة بالشكل المطلوب؟ وهل سأحقق للعميل وأسرته الاحتياج والتجربة الأمثل ؟ لا سيما أن الفجوة بين الدراسة الأكاديمية وسوق العمل معروفة، غير أن الواقع فاق توقعاتي؛ إذ سرعان ما حظيت بثقة العملاء وفريق العمل على حد سواء حيث بات قرار الإعتماد عند العميل يعود لطاولتي حتى بالمخططات المنجزة من مهندس آخر أو حتى مكتب آخر .

• هل كان للحضور الميداني دور في ترسيخ هذه الثقة؟

نعم، وبشكلٍ كبيرٍ، في أحد المشاريع الكبرى، وجدت نفسي مضطرة لحضور اجتماع دون معرفة مسبقة بتفاصيله وذلك لظروف تأخير نتجت عن سوء تنظيم من المهندس وإدارة الشركة ، ومع ذلك، كان الاجتماع فعالا و ناجحًا بشكل ملحوظ ونال قبول ورضا المهندسين وأعضاء الاجتماع ، ومنذ تلك اللحظة، أصبح التوجّه مباشرًا نحوي من قِبل الفريق والعميل ، ومع الوقت، بات وجودي وإشرافي على المخططات والتصاميم المنجزة وكذلك وجودي في الموقع شرطًا من العميل في بعض العقود، وهو ما عزز حضوري المهني.

• وكيف كان تفاعل فرق العمل والعمّال معكِ في المواقع؟

في البداية، كانت لديّ تساؤلات حول مدى تقبّلهم لقيادتي وقراراتي، لكن ما لاحظته أن وجودي في الموقع وحزمي بجميع الأمور وكذلك احترامي لكامل المتواجدين بالموقع مهما بلغ دورهم بالمشروع والتعامل كالفريق الواحد واليد الواحدة ,أوجد حالة من الانضباط والالتزام، سواء في الحضور أو في سير العمل، كما انعكس ذلك إيجابًا على أداء الفريق وثقة العملاء، وأثبت أن المعرفة العلمية والقيادة المهنية و التعاملات السلوكية والأخلاقية الصحيحة تفرض احترامها بغضّ النظر عن الجنس.

• بعد هذا النجاح المتدرّج، دعينا نعود قليلًا إلى البدايات، متى تأسست الشركة رسميًا؟

في الواقع، تعود جذور الشركة إلى ما قبل وجودها في المملكة؛ فقد بدأت أول نشاط تجاري لي خارج السعودية، وتحديدًا في مدينة إسطنبول، وذلك بحكم الظروف التي مرّ بها السوريون آنذاك؛ حيث كانت تركيا الوجهة الأقرب للانطلاق والعمل, ثم تحول عملي للملكة العربية السعودية تماشيا مع القرارت والقوانين الصادرة و حيث البيئة المناسبة والداعمة, حيث استطعت تأسيس عملي بمكان إقامتي .

• وبمناسبة الحديث عن سوريا، لا يسعنا إلا أن نبارك لكم ما شهدته مؤخرًا من تطورات إيجابية

بلا شك، ما يحدث اليوم يبعث على الأمل، ولا يمكن إغفال الدور الكبير الذي قامت به المملكة العربية السعودية، وجهود سمو الأمير محمد بن سلمان، التي كان لها أثر واضح في إعادة الزخم ورفع المعاناة عن الشعب السوري، وفي النهاية، نحن نتحدث عن وطن واحد، ومصير مشترك.

• متى إذًا كان الانطلاق الفعلي للشركة داخل المملكة؟

بدأ النشاط الفعلي للشركة في السعودية عام 2024، ومنذ ذلك الحين دخلنا مرحلة جديدة من العمل، أكثر تنظيمًا وارتباطًا بالأنظمة والرؤية الاقتصادية للبلد.

• خلال هذه الفترة، هل كان هناك مشروع بعينه شكّل نقطة تحول في مسيرتك المهنية؟

في الحقيقة، لم يكن مشروعًا واحدًا بقدر ما كانت مجموعة مشاريع. نقطة التحول الحقيقية لم تقتصر على رضا العملاء فقط، بل ظهرت بوضوح من داخل فريق العمل نفسه، فقد لاحظت أن الفريق بات يعود إليّ في مختلف التفاصيل، وأصبح وجودي شرطًا أساسيًا لدى بعض العملاء، وأيضا توسعت دائرة علاقاتي وأصبح لدي دور في كثير من الجمعيات الخيرية والفعاليات المؤتمرات وغيرها , وهو ما منحني ثقة حقيقية بدوري وحضوري الفعال و دفعني للخوض أكثر بسوق المقاولات كامرأة، رغم صعوبة التحدي.

• على صعيد الإدارة والتشغيل، كم يبلغ حجم العمالة لديكم حاليًا؟

حتى الآن، أتعامل بحذر في هذا الجانب؛ حيث الطموح والكفاءة لايعني التهور والمغامرة , فمجال المقاولات يختلف جذريًا عن دائرة المخططات والتصاميم ومكاتب الاستشارات الهندسية؛ إذ يتطلب أعدادًا كبيرة من العمالة المتخصصة في السباكة والكهرباء والتكييف وغيرها، والدخول المباشر بهذا الحجم من الالتزامات المالية قد يشكل مغامرة غير محسوبة، خصوصًا في المراحل الأولى.

• وما البديل الذي اعتمدتموه لتجاوز هذه الإشكالية؟

هنا جاءت فكرة الشراكات واتفاقيات التعاون ، وهي خيار ذكي يخدمني ويخدم رؤية المملكة في الوقت ذاته، اعتمدت على بناء شراكات إستراتيجية مع شركات متخصصة، سواء في التصميم الداخلي، أو المصاعد، أو أنظمة التكييف، من خلال مذكرات تفاهم واضحة، وبهذا الشكل، يتحقق تبادل الخدمات دون الدخول في التزامات تشغيلية مرهقة، وتلتقي المصالح بما يعزز الاقتصاد المحلي.

هل تعني هذه الشراكات تقاسم الأرباح؟

لا، الأمر ليس مبدأ شراكة مالية ، بل يقوم على مبدأ تبادل الخدمات؛ حيث تقدم الشركات أسعارًا تفضيلية بحكم الاتفاقيات القائمة، بينما أظل أنا المسؤولة عن إدارة المشروع والعلامة التجارية الخاصة بي وبذلك أضمن ربط الأطراف والبنود وتنفيذها بشكل متناسق ولايؤثر أحد البنود على أداء وتنفيذ البند الآخر .

• بحكم تجربتك قبل وبعد رؤية 2030، كيف تقيّمين تمكين المرأة في المملكة؟

بصراحة، تصوّراتي قبل القدوم إلى السعودية كانت مختلفة تمامًا عن الواقع، لكن منذ اليوم الأول، لم أشعر بأن دور المرأة محدود، بالعكس، وجدت بيئة تعليمية ومهنية داعمة، وشاركت في مناظرات وأبحاث أكاديمية ناقشت قضايا المرأة بعمق، ومع مرور الوقت، لا سيما بعد رؤية 2030، أصبح التمكين أوضح وأكثر تنظيمًا، سواء في الأنظمة أو في نظرة المجتمع.

• وهل انعكس ذلك على تفاصيل الحياة اليومية أيضًا؟

بالتأكيد، على سبيل المثال، قيادة المرأة للسيارة غيّرت الكثير من المفاهيم لدى البعض حيث كانو يشكلو من خلالها رؤية متاكملة وخاطئة عن المرأة ودورها أو تمكنها بالمجتمع ، صحيح أن الاستقلالية اليوم أكبر، لكن في المقابل ظهرت تحديات جديدة كالزحام وضغوط الطريق وعن نفسي لا زلت أفضل وجود سائق ومساعد أثناء تنقلاتي وزيارة مشاريعي ، ومع ذلك، الأهم من ذلك أن الرؤية المجتمعية تغيّرت، وأصبح وجود المرأة في مختلف المجالات، بما فيها المقاولات، أمرًا طبيعيًا ومقبولًا، حيث لا يتعارض هذا الأمر مع خصوصيتها أو كونها إمرأة .

• إذا أتيحت لك الفرصة لمقابلة سمو سيدي الأمير محمد بن سلمان شخصيًا، وكان مسموح لك طلب شيء واحد فقط، ما الذي تتمنينه؟

بصراحة، سيكون طلبي مرتبطًا بما أحلم بتحقيقه وأطمح إليه منذ زمن، أرغب في تسريع عجلة تطوير مشروعي الريادي، بحيث يكون للبراند الخاص بي حضور قوي يتوسع ليكون قائم أيضا في سوريا، مع تطوير فكرة ريادية تدعم العمل في السعودية أيضًا، لتترك بصمة واضحة تجمع بين البلدين.

• يبدو أن لديك رؤية إستراتيجية تربط بين سوريا والمملكة؟

نعم، بالضبط، أتخيل أن يتم اختياري و أن أساهم بالإشراف على مشاريع إعادة الإعمار في سوريا، بما يتماشى مع الدعم السعودي لها لأكون عضوا من هذا الفريق، وأكون جزءًا فاعلًا في هذه الجهود، وهذا سيكون مصدر فخر كبير جدا لي.

• دائمًا تتأثرنا الدراما العربية، هل هناك مسلسل ترك أثرًا خاصًا فيك؟

بالتأكيد، المسلسلات الشعبية تمثل البصمة السورية الأصيلة، وما يلفتني بها صراحة التفاصيل المعمارية في البيت العربي السوري، رغم بساطتها، حيث يخدم التصميم المتبع وجود عنصر وسط مفتوح و مشترك يجمع العائلة و توزع الفراغات حوله فتحقق الخصوصية مع المحيط الخارجي وتحقق الإضاءة والتهوية والبحرات واللاندسكيب لتحقيق البيئة الصحية وكذلك مشاركة العائلة روتينها اليومي ممايدعم السلوك الأسري السليم ، ما يعكس

اهتمام الأجداد بالتصميم المدروس على كافة الأصعدة .

• مهندسة، هل بالإمكان تصميم بيت عربي شامي أصيل اليوم وفق خبرتك؟
نعم، ممكن تمامًا، العمارة السورية ليست مجرد تشطيبات أو طابع تراثي ، بل تتجسد بأي بيئة إذا حققنا توزيع الإضاءة والتهوية والمساحات لتخدم العائلة بالكامل. عندما تتبع التصميم التقليدي بدقة، تحصل على تجربة طبيعية صحية ومريحة وكذلك جمع الأسرة بسيناريو معماري يتمحور حول تحقيق تجمع الأسرة ومشاركة كافة الفراغات والأنشطة ، لا سيما دون الحاجة لزيادة الطاقة أو الحاجة لتكلفة إضافية.

• ماذا عن توجهات السعوديين الحديثة في تصميم المنازل؟
لوحظ تغير كبير، فالكثير بدأ يفضّل استغلال مساحة إضافية لاستراحة خاصة أو لمجلس الضيافة منفصل عن البيت الرئيسي، بما يحافظ على خصوصية العائلة ويزيد من الاستخدام الأمثل للمساحات وكذلك تخصيص مساحات للحدائق والجلسات الخارجية مما يحقق التواصل مع الطبيعة والحصول على الراحة النفسية .

• يبدو أن للجانب النفسي للعميل أهمية كبيرة؟
بالضبط، المهندس اليوم ليس فقط مصممًا يحقق فراغات ويرفع جدران ، بل عليه فهم نفسيات العملاء وأحتياجاتهم ، يجب معرفة الفئة العمرية ، والهوايات، ونمط الحياة، وحتى تفاصيل الرويتين اليومي والمفضلات لديهم لتحديد نوع الفراغات ومساحاتها وإضائتها وكذلك التهوية الخاصة بها ، لتصميم مساحة تمنح السكان شعورًا بالراحة النفسية بل وتعزز تحسينها وتقويمها للأفضل . وهذا ما يبرر فرق التكلفة للمخططات والتصاميم وكذلك التنفيذ بين مكتب ومكتب آخر , حيث يلعب الجهد المبذول والوقت المخصص للعميل دور كبير بجودة الإنجاز ,وعن نفسي فأنا من المؤيدين لفكرة السخاء على المشروع للإنجاز الصحيح وأفضل التنازل عنه على أن ينجز بالطريقة الغير صحيحة .

• وماذا عن توزيع الأثاث؟
هذا جانب أساسي، أحيانًا يكون المخطط جيد و التشطيبات مكلفة ، لكن توزيع الأثاث بشكل خاطئ يفسد التجربة، ولذلك، أضع عدة خيارات للتوزيع، وأختار الأنسب بحيث يتوافق مع وظيفة الغرف ونمط الحياة للساكنين .

• هل لاحظت تغيرًا في وعي السكان تجاه المساحات الخضراء؟
نعم، بشكلٍ ملحوظ، أصبحت المساحات الخضراء جزءًا أساسيًا من المنازل، ليست ترفيهية فقط، بل لها أثر نفسي وعلاجي؛ فالأبحاث العلمية تدل على أن وجود النباتات والعصافير و كذلك عناصر المياه يساهم في تحسين الحالة النفسية والراحة العامة، وهو ما انعكس بوضوح في المشاريع الحديثة بعد رؤية 2030.

• في سياق المناسبات الوطنية، نعيش هذه الأيام أجواء اليوم الوطني، ويصادف كذلك يوم التأسيس، والذي يحل في الخامس من شهر رمضان، فكيف تنظرين إلى هذه المناسبات، وماذا تقولين فيها؟
بلا شك، تمثل هذه المناسبات محطات مفصلية تعكس مسيرة وطنٍ لم يتوقف يومًا عن التطوير، وأمنيتي الصادقة أن تستمر ثورة النهضة والتنمية بنفس الزخم والطموح، ولا أرضى لنفسي إلا أن أكون عنصرًا فاعلًا ومؤثرًا في هذا البناء المتواصل، أسهم بجهدي وخبرتي في خدمة هذه البلاد التي منحتني الفرصة والدعم.

• إذا افترضنا أننا عجّلنا دورة الزمن، والتقينا بكِ في الأول من يناير عام 2030، أين سنجدكِ، وأي موقع سنزوره؟
ستزورونني هنا، في المملكة العربية السعودية، و اتمنى أن أكون بوقتها سفيرة في مجال يخص تخصصي العمراني بسوريا وبالمملكة العربية السعودية ، أعمل من خلاله على تمثيل بلدي الثاني بصورة مشرّفة، وأسهم في ترك بصمة حقيقية ومستدامة تخدم السعودية، وتعكس طموحاتها ورؤيتها المستقبلية.
وبالتأكيد ستكون مجلتكم الجدير الأول بالتغطية لأي من أعمالي وإنجازاتي بكلا البلدين .

تتشرف شركة نسق الإعمار والبناء للمقولات
برفع أسمى آيات التهاني
والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء
بمناسبة يوم التأسيس و الذكرى العاشرة لبيعة ولي العهد
الأمير محمد بن سلمان

شركة نسق الإعمار والبناء للمقاولات
Nasaq Al iiemar & Al bina'a Contracting Company

شركة نسق الإعمار والبناء للمقاولات
Nasaq Al iiemar & Al bina'a Contracting Company
بنية تحتية
مشاريع تجارية
مشاريع سكنية
مقاولات عامة
nasaq.e.b@gmail.com
+966 53 210 9084
المملكة العربية السعودية - الرياض

نحو رؤية .. نحققها بإتقان

نقدم حلولاً متكاملة في مجال المقاولات والبناء.
من التخطيط إلى التنفيذ، لتسهم
في بناء مستقبل أكثر تطوراً واستدامة

ابتكار
حلول هندسية
عصرية ومستدامة

التزام
تلتزم بالمواعيد
وتتفوق في الأداء

جودة
معايير عالمية
في كل مرحلة تنفيذ

خبرة
سنوات من
التميز والنجاح

يوم التأسيس
Saudi Founding Day
١٧٢٧م / ١١٣٩هـ

تتشرف شركة «سبيماكو» الدوائية
برفع أسمى آيات التهاني
والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء
بمناسبة يوم التأسيس و الذكرى العاشرة لبيعة ولي العهد
الأمير محمد بن سلمان

الدوائية
SPIMACO